يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٣ كانون الاول ٢٠٠٠ ■ ٦ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 3.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 172/57

٢٤ صفحة

## المكتب السياسي للحزب الشيوعي: القائمة العربية - اليهودية تكون السد المنيع أمام المستوطنين واليمين

## سكرتارية الجبهة القطرية تؤكد أهمية بلورة قطب ثالث لخوض المعركة الانتخابية

(ص٢ و٣ و٦ و١١)

# استعداد فلسطيني لاستئناف مفاوضات جدية حول الحل الدائم

• بيلين: اقتراح براك ليس الخيار المفضل لدى الحكومة • القيادة الفلسطينية - خطة «حقل الاشواك» الاسرائيلية ستفشلها ارادة الشعب الفلسطيني المصمم على الاستقلال • (ص٣ و٤ و٥)



• كهل فلسطيني مقدسي لم ترعبه بنادق جنود الاحتلال. امس - و.ص.ف. •

### خلال اليومين الماضيين

# خمسة شهداء برصاص الاحتلال

★ حيفا - مكتب «الاتحاد»، ووكالات الانباء - تواصل قوات الاحتلال سياسة القتل المتعمد والتصفية الجسدية لابناء الشعب الفلسطيني، وخاصة الاطفال منهم، اذ سقط برصاص الاحتلال خلال اليومين الماضيين خمسة شهداء، بينهم طفلان.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية ان جنود الاحتلال قتلوا، مساء أمس، الشاب موسى الجعفري (٢٧ عامًا) (بيتونيا) في مدينة البيرة، اذ اصيب بعيار ناري في الرقبة.

وأفاد شهود عيان ان الشهيد هو عامل كهربائي، كان ينفذ اعمالاً في احدى البنايات عندما اطلق جندي احتلالي النار عليه لظنه ان «المقدح» الذي كان يحمله، هو سلاح!

وأفاد مصدر فلسطيني بأن قوات الاحتلال قتلت الشاب شادي ناصر ابو هربيد بالقرب من معبر «ايرز» في قطاع غزة، وان الشهيد من سكان بيت حانون قتل برصاصة اصابته في صدره.

واستشهد، أمس الاول، الشاب حمزة نادي الهيص (٢٧ عامًا) بعد اصابته بعيار ناري احتلالي من نوع «دمدم» في القلب، وذلك خلال المواجهات التي اندلعت عند المدخل الجنوبي لبلدة السموع قضاء الخليل.

وبرصاصة حية اطلقها جنود الاحتلال قتل، مساء أمس الاول، الفتى محمد صالح محمد العرجة (١٢ عامًا) من رفح، بينما كان ضمن مجموعة من الشبان والاطفال تسير في الجهة المقابلة لبوابة صلاح الدين في رفح.

واستشهد مساء اليوم ذاته، الفتى مدحت محمد صبحي جاد الله (١٤ عامًا) متأثرًا بجراحه التي أصيب بها، مساء الخميس الماضي، عند معبر المنطار شرق مدينة غزة.

وأعلن مستشفى رام الله، عن استشهاد الشاب ياسين ابراهيم محمد شحادة (٢٣ عامًا) من مخيم قلنديا بعد اصابته برصاصة من نوع «دمدم» في البطن.

كلمة الاتحاد

## دعوة مسؤولة؛

* بدأت مختلف الأحزاب استعدادها لخوض المعركة الانتخابية البرلمانية المبكرة. والسؤال المطروح على جدول أعمال مختلف التنظيمات الحزبية - السياسية هو: كيف نتوجه الى هذه المعركة المصيرية من حيث مضمونها ومدلولها السياسي؟ فالقضية المركزية التي أدت الى قصف أجل حكومة براك قبل موعدها وتبكير موعد الانتخابات ومطروحة على ساحة المعركة الانتخابية تتمحور حول تحديد الموقف العيني من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية ومن استحقاقات نجاح العملية السياسية في التوصل الى اتفاقية الحل الدائم السلمية.

فبراك فشل في التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين وحاول املاء حل ينتقص من حقوقهم الوطنية عن طريق التفاوض ومن ثم بواسطة القوة العسكرية وتنظيم العدوان الدموي الهمجي. كما مارس سياسة مواصلة التمييز ضد الجماهير العربية توّجها بالعدوان الدموي لاذرع القمع ادت الى استشهاد ١٣ من المواطنين العرب وجرح المئات.

براك فقد ثقة انصار السلام العادل والمساواة التامة، والبديل المحتمل هو عودة احزاب اليمين والعنصرية الفاشية من اعداء السلام والمساواة بقيادة الليكود الى السلطة.

أمام هذه التحديات والمخاطر الجدية المرتقبة فإن دعوة توجه المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والسكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لبلورة محور ثالث، قطب ثالث من مختلف قوى السلام والمساواة، اليهودية والعربية، بخوض المعركة الانتخابية للرئاسة والعضوية في اطار قائمة من أجل السلام العادل والمساواة التامة، قائمة يسار مناضلة يكون لها تأثيرها الفاعل على مجرى صياغة القرار السياسي في القضايا المصيرية التي نواجهها. قائمة تطرح بوضوح وبدون تأتأة برنامجًا للسلام العادل على أساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة، منذ حزيران ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. قائمة تدعو لالغاء سياسة التمييز القومي والعنصري بمختلف اشكالها الممارسة، وفي شتى المجالات، والاعتراف بحق الجماهير العربية، كأقلية قومية، بحق المواطنة الكاملة، حق المساواة التامة القومية والمدنية. قائمة تدعو للعدالة الاجتماعية وصيانة حقوق الانسان والمواطن وحق المرأة بالمساواة والدفاع عن حقوق العاملين. قائمة في مركزها الجبهة وبرنامجها الكفاحي سياسيًا واجتماعيًا. والمخاطر الجدية في احتمال عودة الليكود وشركائه الى السلطة بعد الانتخابات ومواجهة سياسة «العمل» اليمينية تجعل من الضرورة بمكان اقامة قائمة عربية يهودية واسعة من أجل السلام والمساواة.

**(«الاتحاد»)**

بدعوى زيادة دعمها لـ «حزب الله»

# اسرائيل تهدد سوريا بحرب لا تعرف عواقبها؛

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت اسرائيل، امس الاول الجمعة، بشن عدوان على القوات السورية في لبنان على خلفية اتهام دمشق بدعم عمليات مقاتلي «حزب الله» ضد الجنود الاسرائيليين في منطقة مزارع شبعا المحتلة، وترافق ذلك مع اتهام اسرائيلي لقوة الامم المتحدة بمساعدة المقاومة في الجنوب في عملية خطف ثلاثة من الجنود الاسرائيليين في بداية الشهر الماضي.

في هذا الوقت زادت القوات الاسرائيلية من تحرشاتها العسكرية في الجنوب اللبناني، واطلقت النار يوم امس الاول في اتجاه صحافيين لبنانيين في منطقة كفرشوبا وهو ما أدانه رئيس الجمهورية، اميل لحود، محملا اسرائيل مسؤولية انتهاك المواثيق والاعراف الدولية وتعطيل الحياة اليومية الطبيعية في المنطقة الجنوبية.

وقد اجرى المنسق الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، الذي وصل الى بيروت امس، سلسلة من المحادثات مع المسؤولين اللبنانيين تركزت حول تطورات الوضع على الحدود، وكانت مناسبة اعرب في خلالها الموفد الاوروبي عن امله في ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب وضبط النفس ملمحاً الى ان ذلك قد يدعم استعداد الاتحاد الاوروبي لزيادة مساعداته الى لبنان.

واثر لقائه مع الرئيس لحود قال موراتينوس ان البحث تناول عملية السلام بشكل عام والازمة الاسرائيلية الفلسطينية والانتخابات المقبلة في اسرائيل «وقد نقلت الى الرئيس انطباعاتي ورؤيتي حول الموضوع وهو ان لدينا فرصة كبيرة من الان وحتى أيار المقبل ليتوصل الجميع الى اتفاق نهائي على كل المسارات بما فيها المسار الفلسطيني والسوري واللبناني وان علينا استغلال هذه الفرصة لتعزيز الثقة بين الفرقاء».

واضاف موراتينوس قوله: كما ناقشنا الوضع الامني في الجنوب والعمل الجيد الذي تقوم به قوات الطوارئ الدولية والدعم الكامل الذي يقدمه الاتحاد الاوروبي لهذه القوات والحاجة الى الهدوء والاستقرار والامن هناك.

في هذا الوقت اعلن مسؤول امني اسرائيلي رفيع المستوى، رفض الكشف عن هويته خلال مؤتمر صحافي في القدس «ان الرئيس السوري بشار الاسد قد لا يدرك العواقب الخطيرة لسياسته، ومن الممكن بشكل او بآخر ان نجد انفسنا في حرب مع السوريين لا احد منا يرغب فيها».

واضاف المسؤول الاسرائيلي قوله «ان بشار الاسد وخلافاً لوالده قام بتعزيز علاقاته مع العراق وزاد بذلك مخاطر وقوع مواجهة اقليمية، اضافة الى ان دمشق تقوم باذكاء نزاع اقليمي من خلال زيادة دعمها لعمليات حزب الله».

وقال المسؤول «ان قدراتنا العسكرية تتيح لنا الحاق اضرار بالغة بالقوات السورية في لبنان من دون ان نضطر الى احتلال هذا البلد».

واكد المسؤول نفسه ان قوة الامم المتحدة في الجنوب اللبناني ساعدت بشكل او بآخر حزب الله في خطف ثلاثة من الجنود الاسرائيليين عند الحدود اوائل الشهر الماضي.

وقال «ان افراد الامم المتحدة شهدوا على الارجح عملية الخطف ولكنهم لم يبلغوا بها ولم يقوموا بأي شيء لمنعها، فيما قام مقاتلو حزب الله بعملية الخطف مستخدمين تجهيزات قوة الامم المتحدة من ثياب وحافلات واجهزة لاسلكي وقذائف واعلام وغيرها».

ورداً على هذه الاتهامات قال متحدث باسم قوة الامم المتحدة في لبنان ان هذه المعلومات تفتقر الى الصحة، غير انه اوضح انه عثر في المنطقة حيث جرت عملية الخطف على قطع من الزي الخاص بالقوة الدولية وشارات خاصة بالامم المتحدة ولوحات معدنية في مركبتين مهجورتين استخدمتا في حادث الاختطاف.

وقال المتحدث باسم القوات الدولية تيمور غوكسيل «انها المرة الاولى التي اسمع فيها عن اكتشاف الجيش الاسرائيلي لمثل هذا» مشيراً الى «ان الصور التي نشرها حزب الله عن عملية الخطف اظهرت مركبة جيب سوداء ومسلحين في زي يشبه الجينز».

واضاف غوكسيل قوله ان افراد القوة الدولية عثروا على قطع من زي القوة الدولية وشارات للمنظمة الدولية ولوحات معدنية باسمها في سيارتين مهجورتين وهما سيارة جيب سوداء وسيارة نيسان بيضاء.

## الحكم على ٦٦ لبنانيا بتهم تتعلق «بالتعامل مع اسرائيل»

* بيروت - الوكالات - افاد مصدر قضائي ان محكمة بيروت العسكرية اصدرت، امس السبت، احكاما بحق ٦٦ لبنانيا بتهم تتراوح بين «التعامل» مع اسرائيل و«دخول» اراضيها و«التجند» في صفوف ميليشيا «جيش جنوب لبنان» السابقة التابعة لها.

شملت الاحكام حكمين غيابيين بالسجن لمدة خمسة عشر عاما بتهمة «التعامل مع العدو وقتل مقاومين».

وتضمنت سائر الاحكام ثلاثة احكام وجاهية بالبراءة لعدم كفاية الدليل وثلاثة احكام وجاهية بوقف التعقبات لان المتهمين تعاونوا مع الاجهزة الامنية اللبنانية ابان الاحتلال الاسرائيلي.

وتراوحت سائر الاحكام وجميعها وجاهية بين السجن لمدة ثلاثة اسابيع وعامين.

وبذلك يرتفع الى ١٦٤٧ عدد الاحكام الصادرة منذ ٥ حزيران موعد بدء محاكمة حوالى ٢٢٠٠ لبناني يشتبه في تعاونهم مع الدولة العبرية قبل انسحابها من جنوب لبنان في ٢٤ ايار بعد ٢٢ عاما من الاحتلال.

## اصابة اربعة مدنيين بجروح في انفجار ألغام في جنوب لبنان

* صور - الوكالات - افادت الشرطة بان اربعة مدنيين، بينهم طفلان، اصيبوا امس السبت بجروح في انفجار الغام في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

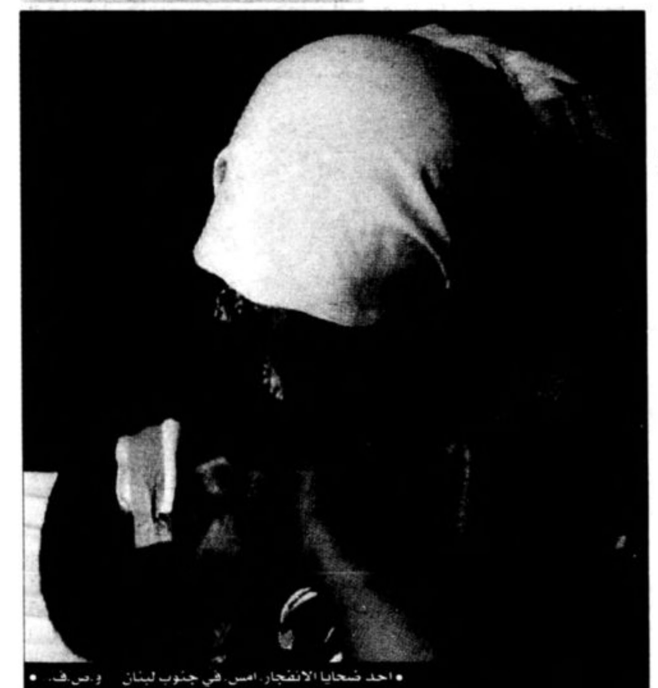
فقد بترت الساق اليسرى لمحمد محمود حجازي (٢٢ عاما) بعدما سار على لغم بالقرب من مركز مهجور لميليشيا جيش جنوب لبنان في قرية دبين.

وقالت المصادر نفسها ان الشقيقين محمد احمد سويد (٩ اعوام) وعلي احمد سويد (٥ اعوام) اصيبا بجروح في الوجه والارجل من شظايا هذا اللغم.

وفي وقت سابق من يوم امس السبت، كان الصياد اللبناني عصام مسلماني (٣٣ عاما) اصيب بجروح خطرة ادت الى بتر ساقه اليمنى ويده اليسرى بعدما سار على لغم بالقرب من قرية برعشيت في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل بحسب الشرطة.

يذكر ان راعيا فقد ساقه امس الاول الجمعة اثر اصابته في انفجار لغم بالقرب من بنت جبيل (جنوب).

وقتل تسعة مدنيين لبنانيين واصيب ٥٦ اخرون بجروح في انفجار الغام منذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار الماضي. من جهة اخرى، اصيب عشرة جنود لبنانيين بجروح ايضا في عمليات نزع الغام خصوصا.


• احد ضحايا الانفجار امس في جنوب لبنان و.ص.ف. •


الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

### عبد الرحيم: ردا على تصريحات براك

# جاهزون لاستئناف مفاوضات جديـة حـول الحـل الـدائـم

**• ويؤكد رفض تأجيل قضيتي القدس واللاجئين • (٦) قرارات في الامم المتحدة تدعم الحق الفلسطيني وتؤكد عزلة اسرائيل في الهيئة الدولية •**



*• جنود الاحتلال يلاحقون الفلسطينيين، امس في ازقة الخليل •*

* غزة - لمراسل خاص - اكد الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية، امس، السبت ان السلطة الفلسطينية على استعداد للدخول في «مفاوضات جديدة» مع الجانب الاسرائيلي من اجل الوصول الى حل عادل وشامل يستند الى مرجعية عملية السلام.

وقال عبد الرحيم للصحفيين بعد لقائه مع وكيل وزارة الخارجية الهندية الذي يزور المنطقة «نحن جاهزون للدخول في مفاوضات جدية مع الجانب الاسرائيلي من اجل تنفيذ التفاهمات ومن اجل الوصول الى حل عادل وشامل يستند الى مرجعية عملية السلام».

واوضح عبد الرحيم «انه اذا كانت الحكومة الاسرائيلية جادة وتريد تنفيذ مرجعية عملية السلام واخذت بعين الاعتبار كل هذه التطورات التى حدثت خلال الشهرين الماضيين وسلمت بانه لا امن ولا استقرار في المنطقة بدون تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، فنحن جادون».

وفي تعليق على الخبر الوارد من واشنطن حول الاتصال الهاتفي بين الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ورئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك والذي ابدى فيه الاخير استعداده لتسوية شاملة مع الفلسطينيين، قال عبد الرحيم ان «الذي اضاع سنة ونصف لا اعتقد انه خلال خمسين يوما جاهز في تعويض ما فات. وانا اشك في ذلك».

ورفض المسؤول الفلسطيني تأجيل موضوع تاجيل قضيتي القدس واللاجئين وقال «هذا مرفوض تماما» واعتبر ان هذه الحلول المجتزأة انما هي «شكل من اشكال الالتفاف حول مرجعية عملية السلام».

وقال «ما يطرح الان من الجانب الاسرائيلي من حلول محاولة للالتفاف والتهرب من تنفيذ مرجعية عملية السلام وهي محاولة جديدة للتهرب من تنفيذ الالتزامات ومضيعة للوقت كما اضاع السيد براك سنة ونصف او ما يزيد منذ ان جاء الى الحكومة» في تموز العام ١٩٩٩ الماضي.

من جهة اخرى تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول الجمعة باكثرية ساحقة ستة قرارات تدعم الفلسطينيين او تدين السياسة الاسرائيلية.

وقد سلطت هذه القرارات الدولية التي ليس لها اي صفة الزامية، الضوء على عزلة اسرائيل في المؤسسة الدولية التي تضم الدول الاعضاء الـ١٨٩.

وقد اعترضت اسرائيل والولايات المتحدة فقط على خمسة قرارات في حين عارضت الدولة العبرية لوحدها القرار السادس المتعلق بالقدس.

واعتبر هذا القرار ضم القدس الشرقية من قبل اسرائيل باطل وكأنه لم يكن ودعت جميع الدول التي فتحت سفارات فيها الى العودة عن قرارها.

وحصل هذا القرار على ١٤٥ صوتا مقابل صوت واحد (اسرائيل) وامتناع خمسة اعضاء عن التصويت بينهم الولايات المتحدة.

كما تبنت الجمعية العمومية باغلبية ١٤٩ صوتا مقابل صوتين وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت قرارا حول التسوية السلمية للقضية الفلسطينية.

واعربت الدول الاعضاء في هذا القرار عن «قلقها العميق امام التطورات المأسوية» في الاراضي الفلسطينية.

وشدد القرار على ضرورة تأمين «حق تقرير المصير» للفلسطينيين وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

واعلنت الجمعية العمومية في قرار ثالث ان ضم اسرائيل لهضبة الجولان السورية في العام ١٩٨١ امر باطل وكأنه لم يكن. وطلبت من اسرائيل الانسحاب من الهضبة حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧. وتبنت الجمعية العامة هذا القرار باغلبية ٩٦ صوتا مقابل صوتين وامتناع ٥٥ عضوا عن التصويت بينهم جميع الدول الاوروبية. واعربت في القرارات الثلاثة الاخرى عن دعمها لنشاطات الامم المتحدة المتعلقة بالفلسطينيين.

# بيلين: اقتراح براك ليس الخيار المفضل للحكومة!

**• تدخل كلينتون مشروط باتفاق الطرفين على العودة الى المفاوضات • بن عامي يزعم: الوجود الدولي سيزيد الوضع تعقيدا! •**

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير القضاء، يوسي بيلين، في واشنطن ان توقيع اتفاق سلام مع الجانب الفلسطيني لا يزال ممكنا في الاسابيع الاخيرة المتبقية من الولاية الرئاسية لبيل كلينتون.

وصرح بيلين خلال مؤتمر صحافي انه «من المهم جدا ان يكون كلينتون لا يزال رئيسا للبلاد في الايام الخمسين المقبلة»، مضيفا ان «هناك فرصة» بالتوصل الى اتفاق سلام خلال هذه الفترة.

هذا واجرى بيلين محادثات مع مستشار الامن القومي لكلينتون، صمويل بيرغر. وقال ان كلينتون يعتبر انه من «الضروري تحقيق السلام في الشرق الاوسط»، مضيفا ان «الجانبين يثقان به» و«بامكانه تقديم المساعدة». واشار الى ان الاتفاق الجزئي الذي اقترحه براك امس ورفضه الفلسطينيون ليس الخيار المفضل للحكومة التي لا تزال متمسكة بتوقيع اتفاق شامل. وشدد على ان «توقيع اتفاق جزئي او انتقالي مع الفلسطينيين افضل من لا شيء، ولو انه ليس خيارنا المفضل»، مضيفا ان «الاهم هو احلال السلام مع الفلسطينيين». واشار الى ان وقف اطلاق النار شرط للعودة الى طاولة المفاوضات قائلا «لسنا مستعدين للتفاوض مع الفلسطينيين ما داموا يطلقون النار».

واعلن البيت الابيض ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، جدد التأكيد على رغبته في البحث مع القادة الفلسطينيين عن تسوية شاملة للصراع في الشرق الاوسط وذلك خلال محادثات هاتفية استمرت ٤٥ دقيقة امس الاول الجمعة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض بي جي كراولي ان «رئيس الحكومة اكد بوضوح انه يفضل اتفاق سلام شامل».

وكان براك اقترح اتفاقا جزئيا لكن الفلسطينيين رفضوا هذا الاقتراح على الفور.

واضاف كراولي ان الاتصال الهاتفي تناول ايضا ارسال لجنة تقصي الحقائق حول اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية والتي ما زالت تصطدم بصعوبات كما تناول ايضا المساعدات المالية الامريكية لاسرائيل.

واعلن المتحدث ان كلينتون ما زال مستعدا «للقيام باقصى ما يمكن القيام به» بما في ذلك دعوة القادة الاسرائيليين والفلسطينيين الى عقد قمة جديدة بهدف تسهيل التوصل الى تسوية للصراع، خلال الاسابيع السبعة المتبقية من ولايته كرئيس للولايات المتحدة.

من جهته زعم وزير الخارجية شلومو بن عامي في اوسلوا ان وجودا دوليا محتملا في الشرق الاوسط يطالب به بعض الاطراف، «لن يزيد الوضع الا تعقيدا» بين الاسرائيليين والفلسطينيين!

واعلن بن عامي في ختام محادثاته مع نظيره النروجي ثوربيورن ياغلاند «ان اسرائيل، من الناحية المبدئية، ليست معارضة لوجود دولي في حال كان مثل هذا الوجود يرسخ اتفاقا ما ويضمن تطبيقه».

### في بحث اولي

# سكرتارية الجبهة القطرية تؤكد اهمية بلورة قطب ثالث لخوض المعركة الانتخابية

**• وتدعو الى عدم ترك موضوع رئاسة الحكومة لاجتهادات ومناكفات فئوية او مزاجية ضيقة الافق •**

* الناصرة - لمراسل خاص - عقدت سكرتارية الجبهة القطرية للسلام والمساواة اجتماعًا لاعضائها امس السبت في «بيت الصداقة» في مدينة الناصرة لبحث المستجدات السياسية بعد تمرير قانون تقريب موعد الانتخابات في القراءة الاولى. قدم النائب محمد بركة بيانًا سياسيًا حول الوضع مؤكداً بأن المنطقة تمر بأوضاع صعبة جداً، خاصة بعد افشال براك للعملية السياسية ومحاولته فرض سلام الاقوياء على الشعب الفلسطيني، الذي يرفض التنازل عن حقه في الحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وفي ظل هذه الاوضاع علينا ان نحذر من استمرار تصعيد حكومة براك من عدوانها وقمعها ضد الشعب الفلسطيني الاعزل من السلاح، وذلك في ظل غياب افق سياسي لانجاز الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني. وان غياب الافق السياسي يؤدي الى اشتداد المعركة والمزاودة بين الحكومة واحزاب اليمين. اذ ان الطرفين سيتنافسان على طرح سياسة اكثر عدوانية وقمعية ضد الشعب الفلسطيني.

وفي مثل هذه الاجواء، ستجري الانتخابات البرلمانية، خاصة وان انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد المحتل متواصلة. وتصاعد الهجمة على الجماهير العربية في اسرائيل خلال الاشهر الاخيرة، وقتلت المؤسسة الحاكمة (١٣) من ابنائنا، هذا الى جانب تصعيد الهجمة على حقوقنا المدنية واليومية وايضا، الهجمة الفاشية على الشرعية السياسية للجماهير العربية والتحريض المنفلت علينا كأقلية قومية في هذه البلاد.

وعلى الجبهة ان تكون مستعدة لهذه المعركة الهامة والمصيرية لكسب اكبر عدد من المقاعد في الانتخابات المقبلة، لتقوية القوى السلامية والدمقراطية داخل البرلمان. فمن ناحية الجبهة فإنها تطرح للنقاش والتباحث مع احزاب واوساط عربية ويهودية اقامة قطب ثالث يعمل لطرح بديل لبراك ومرشح الليكود: لا كلاهما لا يمكنهما ان يشكلا عنوانًا او بديلاً لنا. وفي كل الاحوال على القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي ان تبلور موقفًا موحداً وملزمًا للجميع في موضوع رئاسة الحكومة، وان لا يترك الموضوع لاجتهادات ومناكفات فئوية او مزاجية ضيقة الافق.

اما من ناحية الانتخابات لعضوية الكنيست فإن الجبهة تتوجه لهذه الانتخابات، وكل انتخابات، بمسؤولية كبرى ستذهب في قائمة عربية - يهودية مشتركة مؤكدة رفضها التقوقع والانعزالية لكي لا تسمح بتمرير مخططات اليمين الفاشي الذي يسعى لعزلنا عن دائرة القرار واخراجنا خارج السباق والشرعية في السياسة الاسرائيلية.

اما فيما يتعلق باصطفاف القوى في الشارع العربي، فإن الجبهة تدعو الى اوسع وحدة على اساس قواسم مشتركة واضحة تبلور نهجًا مكافحًا ودمقراطيًا مسؤولاً. وتدعو الى تشكيل قائمة واسعة عربية - يهودية من اجل السلام العادل والمساواة التامة.

هذا وقدم سكرتير الجبهة، بيانًا حول الامور التنظيمية مقدمًا بعض الاقتراحات التي يتوجب القيام بها وبضمنها عقد مؤتمر للجبهة في النصف الثاني من شهر كانون الثاني القادم، ليكون بمثابة انطلاق الحملة الانتخابية.

وجرى نقاش بناء، شارك فيه غالبية اعضاء السكرتارية، الذين اكدوا على دور الجبهة الكفاحي في الحياة السياسية والجماهيرية والبرلمانية، مؤكدين على اهمية خوض الانتخابات في قائمة عربية - يهودية واسعة.

هذا وكلفت الهيئات الجبهوية والحزبية بوضع تصورات حول الطواقم الانتخابية والاعلامية وتحضير جدول زمني لسير المعركة الانتخابية بما في ذلك تحديد موعد للانتخابات الداخلية لقائمة الجبهة.

وتجدر الاشارة الى ان هناك قراراً اتخذ في هيئات الحزب والجبهة المركزية بأن يلتئم مكتبا الجبهة والحزب سوية واللجنة المركزية وسكرتارية الجبهة القطرية في كافة اجتماعاتها حتى ما بعد الانتخابات البرلمانية.

## الدولية الاشتراكية تسعى الى تنظيم لقاء بين عرفات وبراك

* بالما دي مايوركا (اسبانيا) - و.ص.ف - اعلنت الدولية الاشتراكية امس السبت في بالما دي مايوركا (اسبانيا) انها تسعى الى تنظيم اجتماع بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من اجل اعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح لويس ايالا الامين العام للدولية الاشتراكية خلال مؤتمر صحافي عقد في بالما دي مايوركا (ارخبيل الباليار) ان الدولية الاشتراكية «تسعى الى ايجاد الظروف المواتية» لعقد لقاء بين عرفات وباراك.

وادلى ايالا بتصريحه في اعقاب اجتماع استمر يومين للجنة المتوسطية للدولية الاشتراكية حيث تم التباحث بشكل خاص في التعاون من اجل تعزيز السلام في دول الساحل المتوسطي ومسألة الهجرة.

واتفق ممثلو الدول المتوسطية الـ١٤ المشاركون في المنتدى على ان يطلبوا من الاتحاد الاوروبي الذي تعقد دوله الـ١٥ اجتماعا في نيس (فرنسا) بين السابع والتاسع من كانون الاول الحالي، مشاركة سياسية ودبلوماسية اكبر لوضع حد لاعمال العنف في الاراضي الفلسطينية واعادة تحريك عملية السلام بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

### الاحتلال حوّل القدس إلى ثكنة عسكرية:

# ٤٠ ألف مصلٍ فقط أدوا صلاة الجمعة الأولى من رمضان في المسجد الأقصى

* القدس – وفا – أدى امس الاول الجمعة أربعون ألف مصلٍ فقط صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك بسبب الإجراءات والتدابير العسكرية الاحتلالية والتي حولت المدينة المقدسة إلى ثكنة عسكرية.

ونشرت قوات الاحتلال أعداداً إضافية من قواتها في مختلف أرجاء المدينة، فيما اضطر المئات من الشبان والمواطنين إلى الصلاة إما قريباً من الحواجز العسكرية أو عند مداخل وبوابات البلدة القديمة.

وأصيب خمسة شبان بجراح مختلفة، نقلوا على أثرها إلى «مستشفى المقاصد الإسلامية».

واستنكر خطيب المسجد الأقصى المبارك د. إسماعيل نواهضة الإجراءات العسكرية الاحتلالية التي تمنع المصلين من أداء الصلاة في المسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك.

وأكد أن مثل هذا الإجراء هو جريمة كبرى بحق المسلمين والإنسانية وهو إجراء يتنافى وأبسط حقوق الإنسان، مشيراً إلى أن الأقصى يحن إلى المصلين حتى يشعر بالفرحة.

وأكد الشيخ نواهضة أن سلطات الاحتلال تحاول تفريغ المدينة المقدسة من أهلها الشرعيين وتدوس على حرمة مقدساتها وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك. وندد بالممارسات والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة ضد شعبنا الأعزل عبر استخدام كافة أنواع الأسلحة الفتاكة، داعياً العرب والمسلمين إلى نجدة شعبنا وتقديم كل عون ممكن له.

إلى ذلك، تصدت قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة سلمية حاشدة انطلقت من الحرم القدسي الشريف باتجاه باب الأسباط في البلدة القديمة، احتجاجاً على الاحتلال الإسرائيلي وممارساته ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

واستخدمت قوات الاحتلال القنابل الغازية السامة المسيلة للدموع، والرصاص المطاطي والحي لتفريق المسيرة، وأصيب خمسة شبان بجروح نقلوا على أثرها الى «مستشفى المقاصد الإسلامية».

وكانت سلطات الاحتلال اتخذت تدابير وإجراءات أمنية غير مسبوقة بمناسبة صلاة الجمعة الأولى من الشهر الفضيل في المسجد الأقصى المبارك، وسمح فقط لابناء مدينة القدس و«الخط الاخضر» بالصلاة دون تحديد الاعمار، الامر الذي عمدت سلطات الاحتلال الى اتباعه في الجمع الثماني الماضية وسمحت بموجبه فقط لكبار السن من ابناء القدس بالصلاة في المسجد الاقصى.

ولتنفيذ هذه القرارات، أغلقت قوات الاحتلال كافة المنافذ الترابية الالتفافية القريبة من الحواجز العسكرية المؤدية الى القدس، ووضعت عشرات الحواجز الطيارة والراجلة والمحمولة وسيرت دوريات حرس الحدود والقوات الخاصة بشكل مكثف وتعمدت تعطيل حركة السير والمرور في مركز المدينة.

وأغلقت معظم الشوارع الرئيسية ومنها شوارع باب العامود والسلطان سليمان، وباب الساهرة، وصلاح الدين وصولاً إلى باب الأسباط.

واضطرت النساء والشيوخ والشبان ممن يحملون هويات الضفة إلى المرور عبر الجبال والوديان المحيطة بالمدينة المقدسة رغم ملاحقة سيارات حرس الحدود لهم، والذي قام بدوره باحتجاز عشرات الشبان.

وفي باب العامود احتشد المئات من جنود قوات الاحتلال وقاموا بالتدقيق ببطاقات المواطنين بصورة استفزازية واعتدوا على أحمد أبو قطيش موظف في الأوقاف الإسلامية، حينما توجه الشيخ محمد حسين مدير وخطيب المسجد الأقصى لباب العمود من أجل إدخال من منعتهم قوات الاحتلال إلا أن القوة الموجودة اعتدت على المواطنين، وأصابت المواطن أبو قطيش في رأسه بجراح نقل على أثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.




• جنود الاحتلال منعوا المصلين من الدخول الى المسجد الاقصى للصلاة، امس الاول الجمعة (و ص ف.) •

### غير مكتفين بالدعم المعنوي

## النقابات الفرنسية تقوم بحملة جمع تبرعات للعمال الفلسطينيين

* تل ابيب – لمراسلنا – باشر اتحاد النقابات الفرنسية «السي.جي.تي» حملة تبرعات للعمال الفلسطينيين من اجل دعمهم في هذه المرحلة، مرحلة الحصار والتجويع. وفي حديث لاحد المسؤولين في اتحاد النقابات الفرنسية مع النقابي الجبهوي جهاد عقل، امس السبت، قال: «لقد باشرنا حملة جمع تبرعات على صعيد اماكن العمل في فرنسا، ومن هيئات ومواطنين فرنسيين، ويقوم اتحاد النقابات الفرنسي بتنظيم حملة اعلامية ايضا دعمًا للشعب الفلسطيني وللعمال الفلسطينيين. وبعد انتهاء الحملة حتى اواخر الشهر الحالي سيقوم وفد نقابي بالتوجه الى فلسطين لتسليم مبلغ التبرعات للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، الذي يترأسه النقابي شاهر سعد».

واكد المسؤول النقابي الفرنسي ايضا ان الحملة تجري بحماس كبير وبالتنسيق مع النقابات الفلسطينيين، واعلن النقابي الفرنسي عن استنكاره للحصار التجويعي الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على العمال الفلسطينيين وعلى الشعب الفلسطيني داعيًا الجانب الاسرائيلي للتوقف عن هذه السياسة والعودة الى طاولة المفاوضات والسير على طريق السلام العادل.

من جهة اخرى اجرى النقابي الجبهوي جهاد عقل حديثا هاتفيا مطولًا مع امين عام اتحاد النقابات الفلسطينية، شاهر سعد، عبّر فيه باسم الجبهة وباسم آلاف العمال اليهود والعرب عن مشاعر التضامن والدعم للنقابات والفلسطينيين ولعمال فلسطين وشعبها مستنكراً الحصار التجويعي الذي تفرضه حكومة براك على عمال وشعب فلسطين واتفق الطرفان على تنظيم لقاء عاجل للتباحث في الوضع ووضع برنامج مشترك لحماية حقوق العمال الفلسطينيين.

## دعوة المواطنين في منطقة جنين الى عدم التوجه الى سهل الجلمة تحسبًا من رصاص قناصة الاحتلال

**• مواجهات عنيفة في محافظة جنين • مواصلة عزل وحصار اكثر من (١٢) بلدة وقرية في المحافظة**

**• المستوطنون يواصلون انفلاتهم ضد املاك الفلسطينيين تحت حماية جنود الاحتلال •**

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اندلعت في مدينة جنين وضواحيها مساء امس الاول، الجمعة، مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال. وقد تواصلت هذه المواجهات نهار امس السبت. كما سارت المسيرات الشعبية الغاضبة في مدينة جنين وبلدة يعبد وفي قرية عرابة جنين ووصلت الى شارع جنين – الناصرة، بمحاذاة الشارع الالتفافي. وقد اطلق جنود الاحتلال الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع، مما اسفر عن وقوع العديد من الاصابات في صفوف الفلسطينيين، جاءت بعضها خطيرة.

الى ذلك واصل جيش الاحتلال والمستوطنون انفلاتهم واعمال العربدة والارهاب بحق المواطنين الفلسطينيين واملاكهم في ساعات الليل المتأخرة ونهار امس، فيما كان الطلاب والموظفون يتوجهون الى دوامهم.

وواصلت سلطات الاحتلال، ولليوم الرابع على التوالي، عزل ومحاصرة اكثر من (١٢) قرية وبلدة في شرقي محافظة جنين، كما وضعت الدبابات على مشارف بعض القرى واحكمت حصارها بوضع الحواجز الاسمنتية. واطلق جنود الاحتلال صباح امس الاعيرة النارية باتجاه طلاب المدارس والسيارات التي حاولت دخول مدينة جنين. ومنعوا عددا من المرضى المسنين من مغادرة قراهم وهم متوجهون الى مستشفى جنين.

كذلك واصل قطعان المستوطنين تحت حماية جنود الاحتلال، الاعتداء على املاك الفلسطينيين، وقاموا امس بمنع اصحاب الاراضي في قريتي عابا ودير ابو ضعيف من التوجه الى اراضيهم للعمل فيها. واطلق جنود الاحتلال الاعيرة النارية بغية تنفيذ رغبات ومخططات الاوباش المستوطنين.

وفي محافظة جنين عمم المكتب الاعلامي في جنين بيانًا حيا فيه المواطنين الفلسطينيين على صمودهم في وجه المحتلين والمستوطنين، واكد على تصميم الشعب الفلسطيني على تحقيق اهدافه في الحرية والاستقلال واقامة الدولة المستقلة ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين.

ونبه البيان المواطنين الى عدم الوقوع في الارتباك او التخبط الذي قد ينجم عن اشاعات او تقارير غير دقيقة وغير موثوقة. وطالب الاهالي بتشكيل لجان حراسة ليلية منظمة بهدف التصدي للقوات الخاصة التابعة لسلطات الاحتلال ومنعها من الدخول الى قلب المدن والقرى الفلسطينية وتنفيذ عمليات عدائية ضد فلسطينيين مطالبًا بالابلاغ عن اية تحركات مشبوهة.

كذلك دعا البيان طلاب المدارس الى التقيد بالدوام المدرسي وعدم التغيب عن المدرسة.

ودعا البيان المواطنين الفلسطينيين الى عدم التوجه الى منطقة سهل الجلمة لاعتبارات امنية، اذ ان المنطقة مكشوفة ويتحكم قناصو الاحتلال بتوجيه رصاصهم الى المواطنين بهدف القتل. وطالب برفع اعلام فلسطين فقط اثناء المسيرات والمظاهرات وتشييع الشهداء، مع توحيد الشعارات الوطنية والابتعاد عن المظاهر الفئوية الضيقة.

كذلك حذر البيان من اللعب والعبث او مس اجسام ومواد مشبوهة كالقنابل الصوتية وغيرها وضرورة التبليغ عنها بسرعة لمراكز الشرطة. وضرورة التوقف نهائيًا عن التجمهر عند بوابة المستشفى او داخل اروقته اثناء نقل المصابين.

## هدم منزلين وتجريف ٥٠٠ دونم في بلدة وادي السلقا

* خانيونس – وفا – هدمت جرافات الاحتلال فجر الجمعة، منزلين في بلدة وادي السلقا جنوب خانيونس، إضافة الى تجريف ٥٠٠ دونم من أراضي البلدة مزروعة بالزيتون والخضار.

وقال يوسف أبو العجين رئيس مجلس وادي السلقا في تصريح لـ«وفا» أن سلطات الاحتلال هدمت منزلين يقعان شرق موقع قوات الأمن الوطني يعودان إلى إبراهيم السميري ورائد السميري، يؤويان حوالي ٢٠ فرداً.

كما أكملت امس عملية هدم منزل يعود للمواطن أبو إسماعيل صافي وهدم حمامات مزروعة بالبندورة وخزان للمياه وبئر.

وأضاف أن أعمال التجريف امتدت إلى مسافة ألف متر من خط «كسوفيم» شارع الشهداء، مؤكداً أن هذه الأعمال أدت الى تشريد العديد من العائلات وحرمانها من مصدر رزقها الوحيد.

من جهة أخرى، نصب مستوطنون متطرفون بحماية قوات الاحتلال بيوتاً جاهزة في منطقة دير البلح وذلك تمهيداً لمصادرة المزيد من الأراضي وتحويلها إلى موقع استيطاني جديد.

## اسرائيل تقترح ضم اراض لقطاع غزة لاستيعاب اللاجئين

* حيفا – مكتب الاتحاد – كشف النقاب في نهاية الاسبوع عن اقتراح اسرائيلي جديد لحل قضية اللاجئين والمستوطنات، وبموجب الاقتراح فان اسرائيل ستعترف بمسؤوليتها الجزئية في قضية اللاجئين وتسعى لايجاد حل، يحل في الوقت ذاته قضية المستوطنات.

وبموجب الاقتراح، ايضا، فان اسرائيل ستقترح نقل مساحة من اراضي اسرائيل المحاذية لقطاع غزة، لضمها للقطاع وتخصص لتوطين اللاجئين العائدين، على ان تكون هذه المساحة توازي المساحة التي ستطلب اسرائيل ضمها من اراضي ١٩٦٧، والتي تقام عليها المستوطنات الكبيرة، ومساحة اراضي المستوطنات التي تطلب اسرائيل ضمها هي ٧٪ من اراضي الـ ٦٧ والمساحة التي تريد اسرائيل ضمها للقطاع تساوي ٢٪ من اراضي اسرائيل.

بالاضافة الى ذلك وبموجب العرض الاسرائيلي، فان اسرائيل ستستقبل الآلاف من لاجئي الـ ٤٨ بموجب قانون ما يسمى بـ «لم الشمل». وكانت ارقام قد تم نشرها في الماضي القريب تشير الى ان اسرائيل قد تستوعب ما بين ٧٠ الفا الى ١٣٠ الفا من لاجئي الـ ٤٨ وهذا بحسب التقديرات الاسرائيلية التي لم يتم تأكيدها من مصادر رسمية.

## جمعية اصدقاء المعتقل والسجين تقدم المواد الغذائية والاموال للاسرى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في اطار حملة رمضان لدعم الاسرى المواد الغذائية والالبسة والاغطية وبعض الاموال للاسرى في سجون مجدو وعسقلان ونفحة.

وقدمت الجمعية الاغطية الشتوية وبعض الالبسة وطنًا من التفاح و٨٢ تنكة زيت، وايضا تم صرف شيكات مصروف للاسرى.

وقد تم جمع التبرعات من الجماهير العربية في اسرائيل وهضبة الجولان السورية المحتلة والضفة الغربية المحتلة.

واعلنت الجمعية عن حملة لجمع الف بطانية للاسرى.

# القيادة الفلسطينية خلال اجتماعها الاسبوعي

## • خطة «حقل الاشواك» الاسرائيلية ستفشلها ارادة الشعب الفلسطيني المصمم على الاستقلال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت القيادة الفلسطينية، امس الاول الجمعة، عقب اجتماعها الاسبوعي في غزة «ان شعبنا الفلسطيني يزداد إصرارا وتصميما على مواصلة صموده في وجه العدوان الإسرائيلي على الرغم من ضخامة الخسائر البشرية والمادية والاقتصادية والحصار الشامل والعودة لسياسة العقاب الجماعي».

واكدت القيادة في بيانها ان «ارادة شعبنا تترسخ وتتعاظم في وجه الاحتلال والاستيطان وترفع عاليا وبكل شموخ رايات الاستقلال الوطني والحرية وراية الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واضاف البيان ان القيادة الفلسطينية «بذلت كل جهد ممكن لتجنيب شعبنا ويلات هذا العدوان الاسرائيلي الا ان الحكومة الاسرائيلية ضربت عرض الحائط بكل عملية السلام وبكل اتفاقاتها ولجأت الى الحل العسكري وطبقت خطة الهجوم العسكري المسماة «حقل الأشواك» بهدف كسر ارادة شعبنا وضرب قدرته على الصمود وارغامه بالقوة المسلحة والتدمير والعقاب الجماعي والحصار الكامل على البقاء تحت سيطرة الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي».

ودعت القيادة «لجنة التحقيق الدولية الى مباشرة عملها والاضطلاع بمسؤولياتها في اسرع وقت ممكن لفضح هذه الحرب العدوانية الاسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني».

واكدت على ان «قدرة شعبنا على الصمود لا حدود لها ما دام يدافع عن حقوقه الوطنية وعن قدسه الشريف ومقدساته وما دام يدافع عن الحق والسلام العادل وقرارات الشرعية الدولية» موضحة ان «رهان حكومة إسرائيل والجيش الإسرائيلي والمستوطنين المسلحين على الحل العسكري وعلى تدمير قدرة شعبنا على الصمود هو رهان خاسر ولن يكتب له النجاح». واعتبرت ان «لا سبيل للحل الا بالانسحاب من أرضنا وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ والقرار ١٩٤ الخاص بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم».

وطلبت القيادة الفلسطينية في بيانها من «المجتمع الدولي ومن مجلس الأمن الدولي أن يتحمل مسؤولياته ويمارس صلاحياته تجاه مصير الشعب الفلسطيني وعدالة قضيته بعد ان قدمت كل الهيئات واللجان الدولية الخاصة بحقوق الانسان تقاريرها الى الجمعية العامة والى مجلس الامن الدولي والتي تكشف بكل جلاء الجرائم الاسرائيلية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين المسلحين ضد شعبنا ومدننا ومخيماتنا».

وختم البيان ان «القيادة ومعها كل الشعب الفلسطيني يتطلعان الى مجلس الامن الدولي لتحمل مسؤولياته ووضع حد للمناورات الاسرائيلية لتعطيل دوره واصدار القرار الخاص بايفاد مراقبين دوليين الى ارضنا الفلسطينية».



• شاب مصاب خلال المواجهات عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة - «وفا» •

# ثلث الشهداء ونصف الجرحى من الاطفال

## اليونيسف تقرر اقامة نظام مراقبة لتحديد انعكاسات الهمجية الاسرائيلية الراهنة على اطفال فلسطين

* جنيف - و.ص.ف - قرر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) والسلطات الفلسطينية اقامة نظام مراقبة لتحديد انعكاسات اعمال الهمجية الاسرائيلية الراهنة على الاطفال، حسب ما اعلن الناطق باسم وكالة الامم المتحدة، لين غيلدوف، في جنيف امس الاول الجمعة.

ويحسب اليونيسف قتل ٣١٠ اشخاص في المواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين، بينهم ٩٧ طفلا جميعهم من الفلسطينيين، بين ٢٨ ايلول و٣٠ تشرين الثاني.

وقال المتحدث باسم اليونيسف في جنيف ان بين القتلى ٢٦١ فلسطينيا من الاراضي الفلسطينية و١٣ من الاقلية الفلسطينية في اسرائيل و٣٥ اسرائيليا ومواطن الماني واحد قتل في القصف الاسرائيلي، مضيفا ان ٩٨٠٢ جرحوا خلال الفترة نفسها بينهم ٤١١٦ طفلا.

وهذا ما دفع اليونيسف والسلطات الفلسطينية ومنها التلفزيون والاذاعة الفلسطينيين الى تنظيم مبادرات مشتركة منها بث ١٢ اعلانا توجيهيا تلفزيونيا مدته دقيقة ونصف الدقيقة وتخصيص «يوم استراحة» للاطفال ضمن برامج التلفزيون والاذاعة فضلا عن دراسة حول انعكاسات العنف وسبل الحد منه.

وستشرح هذه الاعلانات التوجيهية للاهالي مؤشرات الاضطراب النفسي التي يثيرها العنف لدى الاطفال وتقدم لهم التوصيات حول كيفية الحد او الوقاية من هذه الاضطرابات.

وكان مؤتمر مشترك بين اليونيسف ومسؤولي وسائل الاعلام والحكومة الفلسطينية عقد في ٢٨ تشرين الثاني اوصى باعداد دراسة لتقصي اراء الاطفال بين ٥ و١٨ عاما حول ما يرغبون بمشاهدته في التلفزيون وانعكاسات الازمة الحالية على حياتهم اليومية وتمنياتهم لفترة رمضان وعيد الميلاد.

كما اوصى ببث المزيد من الرسوم المتحركة واغاني الاطفال عوضا عن المشاهد العنيفة وبث رسائل توعية للاهالي خلال النشرات الاخبارية المسائية.

ويسعى اليونيسف الى اعداد سلسلة من البرامج المخصصة للمدرسين والمسعفين الاجتماعيين والانسانيين تتعلق بتقديم المساعدة النفسية للاهالي المتضررين من اعمال العنف.

ومن المشاريع الاخرى، انشاء خط هاتفي مفتوح للدعم المعنوي يخصص للاطفال الفلسطينيين.

يذكر ان مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون شجبت الاسبوع الماضي في جنيف «الوضع غير المقبول الذي يعيشه المدنيون» بسبب «الافراط في استخدام القوة» في الاراضي الفلسطينية واوصت بارسال مراقبين دوليين الى المنطقة.

واعربت روبنسون خلال مؤتمر صحافي عن املها في وضع حد لعمليات بناء المستوطنات الاسرائيلية الجديدة وتفكيك تلك الموجودة في المناطق ذات الغالبية من الفلسطينيين.

### رغم اقوال المتحدث باسم الشركة

# لا قرار بإزاحة مقطع من «عابر اسرائيل»

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - «اذا حصل وقررت الحكومة ازاحة او تبديل مقطع رقم ١٧، من مسار شارع «عابر اسرائيل» الواقع على ارض سهل باقة الغربية وجت المثلث وقرى (ابثان، يمة، بئر السكة، المرجة)، فسنعمل بناء على تعليمات من المؤسسات الحكومية، اذ اننا نتبع توصيات وقرارات الحكومة»، هذا ما قاله الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» آرييه شبتاي، في رده على سؤال لـ«الاتحاد».

واضاف شبتاي: «لقد قمنا بابلاغ رؤساء السلطات المحلية المعنية في الموضوع، انه بعد أن درسنا التخطيط البديل لمسار «عابر اسرائيل» في منطقة باقة الغربية وجت، تبين لنا انه لا مجال لتبديل او نقل مسار الشارع وذلك بحسب توصيات اجراها المختصون ومهندسو الشركة.

وعقب المهندس جلال منصور الذي يترأس طاقم المهندسين والاخصائيين المنتدبين من قبل السلطات المحلية العربية بهذا الخصوص على اقوال شبتاي: «نحن لا نعتمد على تصريحات شبتاي، لأن وظيفته الوحيدة هي التمويه والتضليل وكل ما يدعيه غير صحيح، فحتى اليوم، لم نتلق اي رد او جواب من شركة «عابر اسرائيل»، ونحن لا نزال في انتظار رد الشركة».

واضاف: «اذا دل هذا التصريح فإنه يدل على مدى تمسك شركة «عابر اسرائيل» بمواصلة سياسة المماطلة والمراوغة والتضليل».

# براك يدعو الى استئناف العلاقات بين اليهود والعرب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الحكومة، ايهود براك، امس السبت، اليهود والعرب الى «استئناف علاقات حسن الجوار» خلال زيارته مدينة الطيرة العربية لمناسبة حلول شهر رمضان.

وقال براك «اشعر بقلق لانقطاع العلاقات وخصوصا ان اليهود لم يعودوا يزورون البلدات العربية كما ان العرب لا يزورون البلدات اليهودية». وقال: «يجب ان نتطلع من الان فصاعدا الى المستقبل لاننا سنستمر في العيش سويا» مذكرا ان حكومته شكلت لجنة رسمية للتحقيق في مقتل ١٣ عربيا خلال مواجهات مع الشرطة في الاسابيع الاولى للانتفاضة.

وادلى براك بهذا التصريح خلال مادبة عشاء مع اعضاء البلدية لمناسبة بدء المعركة الانتخابية لحزب العمل في الوسط العربي.

# الاقتصاديون في البلاد يخشون إجراء انتخابات قريبة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا عميد «بنك اسرائيل»، دافيد كلاين، الى بلورة اتفاق واسع بين جميع الاحزاب في الكنيست يقضي بتأجيل النقاش حول اصلاحات اقتصادية وسن قوانين بشكل تمهيدي الى ما بعد الانتخابات.

وقال رئيس مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية، عوديد طيرا، انه ورفاقه يخشون ان قبول مشاريع قوانين خاصة خلال الاشهر القادمة قد تكلف دافعي الضرائب في اسرائيل عشرات مليارات الشواقل.

واعلن ان رؤساء مكتب التنسيق سيجتمعون في الايام القريبة القادمة مع زعماء الاحزاب الكبيرة في محاولة لاقناعهم بتشكيل حكومة طوارئ بدلاً من اجراء انتخابات قريبة.

### استعداداً للانتخابات البرلمانية المبكرة

# الحزب الشيوعي: القائمة اليهودية - العربية تكون السد المنيع امام المستوطنين واليمين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان قرار الكنيست تقديم موعد الانتخابات يعكس فشل رئيس الحكومة، ايهود براك، في تجسيد التزاماته بالتوصل الى سلام مع الفلسطينيين وسوريا، في دفع قضية المساواة للجماهير العربية وفي حل القضايا الاجتماعية الملتهبة». هذا ما جاء في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، خلال الاجتماع الدوري الذي عقد، امس الاول الجمعة، بحث فيه استعداد الحزب الشيوعي للانتخابات البرلمانية المبكرة.

وجاء في البيان: «يدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعاة السلام والمساواة، اليهود والعرب، مناهضو الاحتلال والعنصرية، المناضلون من اجل حقوق الانسان، حقوق العاملين والنساء، العمل سوية من اجل اقامة قائمة يهودية - عربية، قائمة يسار مناضلة لانتخابات الكنيست القريبة».

وأضاف البيان: ان «حكومة براك في محاولتها املاء مواصلة الاحتلال على الشعب الفلسطيني ورفضها تحويل خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ الى حدود للسلام - تتحمل مسؤولية سفك الدماء منذ بداية اكتوبر الماضي والى ايصال العملية السياسية الى الطريق المسدود. حكومة براك تتحمل مسؤولية المأساة الكبيرة بقصف أعمار ١٣ شهيدا من المواطنين العرب على ايدي الشرطة ومواصلة التمييز ضد الجماهير العربية. حكومة براك تتحمل مسؤولية زيادة البطالة المتواصلة والضائقة الاجتماعية.

«ويحذر المكتب السياسي للحزب الشيوعي من المخاطر الجدية من عودة الليكود وشركائه اليمينيين الى السلطة. فعودة الليكود الى السلطة تقطع الطريق امام احتمال التوصل الى سلام اسرائيلي - فلسطيني واسرائيلي - سوري وتهدد الحريات الدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي، وتعمق الطابع العنصري لسياسة الحكومة في شتى المجالات ويمكن ان تقود اسرائيل الى الحرب.

خاصة في ظل الخطر الجدي لزيادة قوة اليمين واقامة حكومة ليكود - عمل - فإن الضرورة الكبيرة تستدعي بلورة قاعة يهودية - عربية للسلام والمساواة، في مركزها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لخوض الانتخابات القريبة. فإقامة قائمة كهذه تكون بمثابة الجواب الصارخ في وجه المستوطنين والمتحدثين باسمهم، للذين يزرعون بذور الفرقة بين اليهود والعرب، للداعين الى التقوقع. قائمة تطرح البديل الدمقراطي الملتزم بالسلام العادل الذي في مركزه اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، ولانجاز المساواة التامة للجماهير العربية ومن اجل العدالة الاجتماعية.

سيعمل الحزب الشيوعي بكل قوته لتجسيد فكرة قائمة يهودية - عربية من اجل السلام والمساواة».

# الشيوعيون والجبهويون يتظاهرون على مفارق الطرق ضد المجازر الاسرائيلية

* حيفا - من مراسل «الاتحاد» - كعادتهم عصر كل يوم جمعة، احتل نشيطو الحزب الشيوعي والجبهة، امس الاول الجمعة، مفارق الطرق والساحات الرئيسة في المدن والقرى العربية، في تظاهرات رفع شعارات ضد سياسة حكومة براك والمجازر التي يقترفها جيش الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وعند مفترق «سوميخ» المحاذي لمدينة شفاعمرو شارك العشرات من نشطاء الحزب والجبهة في التظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، ضد جرائم قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المندرة بسياسة حكومة براك الدموية والمطالبة بوقف العدوان وسفك دماء الفلسطينيين والانسحاب من جميع المناطق المحتلة واقامة دولتين لشعبين، وغيرها من الشعارات.

هذا ولفتت التظاهرة انتباه المارة والمسافرين بسيارتهم الذين اعربوا عن تأييدهم للشعارات. وقد تواجدت في المكان قوة من الشرطة.

وفي منطقة البطوف نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تظاهرة رفع شعارات عند مفرق «يوڤليم»، غربي سخنين، احتجاجًا على استمرار حمام الدم الذي تقترفه حكومة براك وجيش الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وتضامنًا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وشارك في التظاهرة عشرات الجبهويين والشيوعيين واعضاء الشبيبة الشيوعية من سخنين وكوكب ابو الهيجاء، ومجموعة من المواطنين اليهود من كرميئيل، ورفعوا الشعارات المندرة بسياسة الاحتلال والقصف الهمجي للمدن الفلسطينية، وايضا، بسياسة القتل خاصة قتل الاطفال.

كما تظاهر العشرات من الجبهويين والشيوعيين في الناصرة ضد العدوان الارهابي على الشعب الفلسطيني. وقد رفع المتظاهرون على مفرق الحانوق في المدينة الشعارات المطالبة بوقف العدوان والعودة الى طاولة المفاوضات والانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

# كتلة الجبهة في طمرة تندد بممارسات شركة الجباية العاملة مع البلدية

* طمرة - من مكتب «الاتحاد»، شفاعمرو - نددت كتلة الجبهة في بلدية طمرة، امس، بالتصرفات التي تقوم بها شركة الجباية العاملة في البلدية، والتي تقوم بمداهمة بيوت المواطنين في المدينة بشكل استفزازي وبدون اي مراعاة لشعور الصائمين في شهر رمضان المبارك.

وردا على هذه التصرفات ارسل رئيس كتلة الجبهة في بلدية طمرة، محمد ثروت حجازي، امس، كتابا الى رئيس البلدية، موسى ابو رومي، احتج فيها على مداهمة موظفي شركة الجباية العاملة في بلدية طمرة، بمرافقة افراد من الشرطة، بيوت اهالي المدينة بشكل استفزازي واقامة الحواجز خلال ذلك على الشارع الرئيسي.

وقد وصلت كتلة الجبهة خلال الايام الاخيرة عدة شكاوى من المواطنين بهذا الخصوص. وطالب حجازي باسم كتلة الجبهة عقد جلسة طارئة للبلدية لبحث الموضوع.

# إدانة شمعون شيڤس بالسجن عامين بتهمة الفساد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاول الجمعة، شمعون شيڤس، مساعد رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، بالسجن لمدة عامين وسنة اخرى مع وقف التنفيذ ودفع غرامة بقيمة ٥٠ الف شيكل بتهمة الفساد.

وكانت المحكمة قد ادانت شيڤس قبل عدة ايام بتهمة الفساد، اذ انه حاول ان يطور علاقة اسرائيل مع دولة اجنبية، منعت المحكمة الكشف عن اسمها، الا ان مصادر خارجية اكدت انها تايوان، وذلك لكي تساعد هذه الدولة اصدقاء شيڤس وهم اسرائيليون تجار اسلحة دوليون لهم مصالح تجارية في تايوان.

وكانت لائحة الاتهام الاولى تتحدث عن صفقة سلاح بين اسرائيل وتايوان، حاول شيڤس ابرامها على ان يتلقى رشوة بملايين الدولارات، الا ان المحكمة لم تقتنع بالتهمة وادانته بمحاولة تطوير العلاقة لاهداف شخصية.

وشيڤس هذا كان اقرب المقربين لرابين طوال سنوات طويلة وقد شغل خلال حكومة رابين مدير عام رئاسة الحكومة.

وقد رافقت شيڤس طيلة فترة المحكمة عائلة رابين وعدة شخصيات سياسية، وقد اعلن شيڤس انه سيستأنف الحكم، اذ يدعي ان كل تحركاته كانت بالتنسيق مع رابين، وانه ينكر التهمة التي ادين بها.

### اليوم، لأول مرة في البلاد

# افتتاح مركز لشكاوى المعاقين بالتمييز ضدهم في سوق العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيفتتح في البلاد، اليوم الاحد، ولأول مرة، مركزاً يتخصص في الشكاوى ضد اشخاص معاقين في مجال العمل، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحقوق المعاقين الذين يصادف اليوم. وقد اقيم هذا المركز وسيتم تشغيله بواسطة مفوضية مساواة حقوق المعاقين، التي اقامتها قبل اشهر وزارة القضاء.

وجاء في بيان صحفي عممته وزارة القضاء وحظرت نشره قبل اليوم، انه في اعقاب الوضع الخطير ورغم ان القانون اصبح ساري المفعول منذ سنتين، الا ان تعليمات القانون في مجال المساواة بالتشغيل غير مطبقة في سوق العمل.

واوضح البيان ان قانون مساواة حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة للعام ١٩٨٨ يحظر التمييز ضد ذوي الاعاقات في القطاع الخاص والعام على حد سواء. ويلزم القانون، ايضا، بتنفيذ ملاءمات معقولة وخاصة بالمعاقين يجب ان تتوفر في اماكن العمل، من خلال الاعتراف بأنه فقط بهذه الطريقة بالامكان تطبيق حقوق مساواة حقيقية في الفرص.

كذلك يلزم القانون بتمثيل ملائم لاشخاص مع اعاقة جسدية او عقلية او نفسية في القطاعين العام والخاص.

ويتلقى المركز شكاوى الجمهور على هاتف رقم (٠٢/٥٣١٦٦٧٠) باللغتين العربية والعبرية، وسيعمل المركز يومي الاثنين والخميس بين الساعات ٩:٣٠ حتى ١٢:٣٠.

# اعادة انتخاب فرنسوا هولاند امينا عاما للحزب الاشتراكي الفرنسي

* باريس - و.ص.ف - اعيد امس السبت انتخاب فرنسوا هولاند، المرشح الوحيد لخلافته، امينا عاما للحزب الاشتراكي الحاكم ب ٩٧٪ من اصوات الناخبين في الحزب.

وعلم امس السبت اثناء اجتماع المجلس الوطني للحزب الاشتراكي ان الوزيرة السابقة مارتين اوبري اصبحت امينة على المستوى الوطني مكلفة بالبرامج الاشتراكية. وبلغت نسبة المشاركة في عمليات الاقتراع التي جرت مساء الخميس ٦٥٪.

وافاد الحزب انه تم ايضا انتخاب الامناء العامين للاتحادات الاشتراكية البالغ عددهم ١٠٢ امينا ربعهم من الوجوه الجديدة.

واقر المجلس الوطني الذي اجتمع، امس السبت، بحضور رئيس الوزراء، ليونيل جوسبان، قائمة اعضاء الامانة العامة الوطنية التي ستساعد الامين العام وكذلك اعضاء المكتب الوطني (٥٤ عضوا).

# مقتل (١٥) شخصا في انهيارات وحوادث طرق في مصر

* القاهرة - و.ص.ف - اعلنت الشرطة المصرية، امس السبت، ان (١٥) شخصا قتلوا، بينهم طفل في السادسة، واصيب تسعة آخرون بينهم ثلاثة بجروح خطرة في انهيار مبنى وتهدم اجزاء من مبان اخرى في مدينة الاسكندرية وحادث طرق في الصعيد.

واضافت ان سبعة من الضحايا هم من الزبائن او العاملين في فرن يقع في الطابق السفلي من مبنى من طابقين في حي اللبان شرق الاسكندرية.

واوضحت الشرطة ان طفلا في السادسة قضى في الحادث اضافة الى امراتين وابن صاحب الفرن الذي كان يقوم باعداد الخبز قبل الافطار ولم يصب باي اذى.

وقال رجال شرطة انهم اوقفوا مالك الفرن الذي استمر في العمل رغم صدور امر باخلاء المبنى من شاغليه قبل ١٢ عاما.

ويبدو ان الامطار الغزيرة التي هطلت في الايام الاخيرة كانت السبب في انهيار المبنى حسب مصادر الشرطة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس السبت، ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب خمسة آخرون بجروح خطرة في حادث اصطدام بين حافلة تابعة للنقل العام وباص صغير للركاب على طريق الصعيد الصحراوي. واضافت الوكالة ان الحادث وقع في قرية البهنسا قرب بني مزار في محافظة المنيا.

واوضحت ان الحادث كان بسبب «السرعة الجنونية» للحافلة التي انطلقت من القاهرة والباص القادم من الاتجاه المضاد.

# قضية جديدة تطالب بمنح المرأة الكويتية حقوقا سياسية كاملة



• المدعي حسين العيسي والمحاميتان كوثر الجوعان وعدوية دغيشم في المحكمة. أمس - . و.ص.ف. . •

* الكويت - الوكالات - رفعت نساء كويتيات، امس السبت، قضية تطالب بمنح المرأة حقوقا سياسية كاملة الى المحكمة الدستورية في دولة الكويت واكدن انه حان الوقت للسماح لهن «بممارسة دورهن الطبيعي في الحياة».

وقالت المحامية كوثر الجوعان ان «الدستور ينص بصراحة على ان المرأة والرجل متساويان وحرمان المرأة من العملية السياسية هو تجاوز صارخ للدستور».

واضافت «حان الوقت لتصحيح هذا الخطأ الجسيم الذي يحرم المرأة من ممارسة دورها الطبيعي في الحياة».

وقد مثلت الجوعان ومحامية اخرى تدعى عدوية دغيشم مواطنا كويتيا هو عدنان حسين العيسى اتهم وزارة الداخلية في نيسان الماضي برفض تسجيل عدد من النساء في السجلات الانتخابية.

ونظرت في القضية اولا هيئة خاصة لقضايا الطعون الانتخابية وامرت باحالتها الى المحكمة الدستورية في حزيران الماضي.

# ٦٠٠ مليون معوق في العالم ٨٠٪ منهم في الدول الفقيرة

* جنيف - و.ص.ف - افاد تقرير لمنظمة الصحة العالمية نشر بمناسبة اليوم العالمي للمعوقين الذي يحتفل به في الثالث من كانون الاول الحالي، ان قرابة ٦٠٠ مليون شخص في العالم معوقون و٨٠٪ منهم في الدول النامية ولا يحظى الا ١ الى ٢٪ منهم فقط بخدمات اعادة التأهيل.

وصرحت غرو هارلم المديرة العامة للمنظمة في مقدمة التقرير ان «كل فرد يجب ان يعامل بالتساوي لجهة الصحة»، مضيفة ان «المعوقين تعرضوا للتمييز على مر التاريخ وقد كانت مشاركتهم في الحياة الاجتماعية محدودة الا ان ذلك يجب ان يتغير».

يذكر ان ٦٠٠ مليون شخص معوقون اي ما يمثل ٧ الى ١٠٪ من مجمل سكان العالم.

وافاد تحقيق على نطاق واسع اجرته المنظمة لدى دولها الاعضاء الـ١٩١، ان ٩٥٪ من الدول الـ١٠٤ التي شاركت في التحقيق اشارت الى انها تقدم خدمات صحية للمعوقين في حين لا تتوفر لدى ٣٠٪ اي خدمة لاعادة التأهيل.

واشارت ثلث الدول الى انها لا تؤمن تدريبا مهنيا مواتيا للافراد المكلفين تقديم العناية للمعوقين.

كما لاحظت المنظمة فروقات كبيرة بين الدول الغنية والدول النامية وبين المناطق المدنية والريفية لجهة الوصول الى الخدمات وتوفر العاملين المؤهلين.

ونادرا ما يهتم الاخصائيون مثل اخصائيي العظام وعلماء النفس واطباء الاطفال المتواجدين عادة في المدن، بالمعوقين الذين يحصلون في معظم الاحيان على العناية من قبل اطباء الصحة او حتى الممرضات.

واضاف التقرير انه وبشكل عام، تؤمن الحكومات كما يجب معدات المساعدة الضرورية للمعوقين.

وكانت الامم المتحدة تبنت في العام ١٩٩٣، ٢٢ قاعدة قياسية حول تساوي الفرص بالنسبة الى المعوقين ومن بينها اربع لها علاقة مباشرة بالصحة وقد استندت منظمة الصحة اليها لاجراء تحقيقها.

# اعادة فتح مطار غزة جزئيا

* غزة - لمراسل خاص - افاد رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني، العميد فايز زيدان، ان السلطات الاسرائيلية اعادت امس الاول الجمعة فتح مطار غزة الدولي جزئيا بعد اغلاق مستمر منذ الثامن من تشرين الثاني.

وافاد زيدان ان «طائرة فلسطينية قادمة من عمان حطت صباح أمس الاول الجمعة على ارض المطار وعلى متنها عشرة من جرحى الانتفاضة الذين عولجوا في المستشفيات الاردنية وجثمان الشهيد اشرف البسوس (٢٠ عاما) الذي استشهد في المستشفيات الاردنية متأثرا بجروح اصيب بها قبل اسبوعين في المواجهات عند معبر المنطار في غزة».

## تهنئة

الى الرفيق ماهر دياب عابد وزوجته سوسن بولادة الابنة

## هبة

الف مبروك، نتمنى لها حياة هنيئة في كنف والديها.

الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي (منطقة عكا)

### دعوة

ندعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة، اعضاء لجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية في فروع المنطقة لحضور:

### اجتماع لجنة المنطقة الموسع

وذلك يوم غد الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٢/٤ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا القديمة. حضور سكرتير عام حزبنا الشيوعي الرفيق محمد نفاع.

** نقاط البحث:

١. الوضع السياسي على ضوء الاحداث الاخيرة.

٢. وضع اشتراكات «الاتحاد».

الحضور هام وضروري جداً في الوقت المحدد.. وعدم التغيب!

باحترام

سكرتير المنطقة - علي حريكة

## تهنئة

نتقدم بأجمل باقة ورد معطرة بأحلى الرياحين

الى الابن/الاخ/ العم

**المحامي قاسم نجيب أبو ريا**

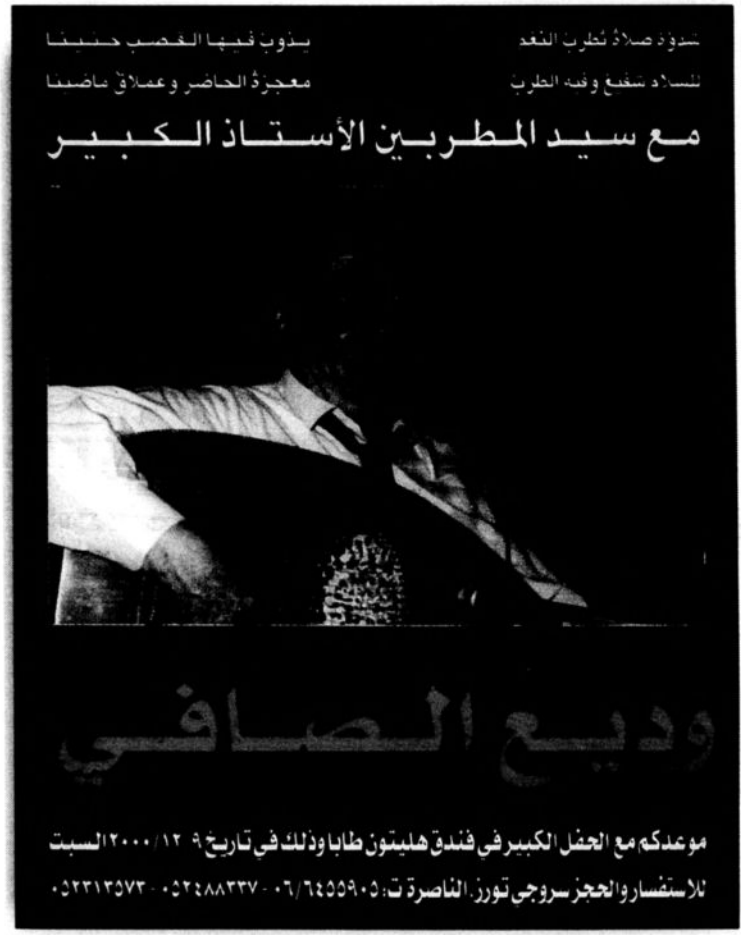
بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على الرخصة لمزاولة المهنة.

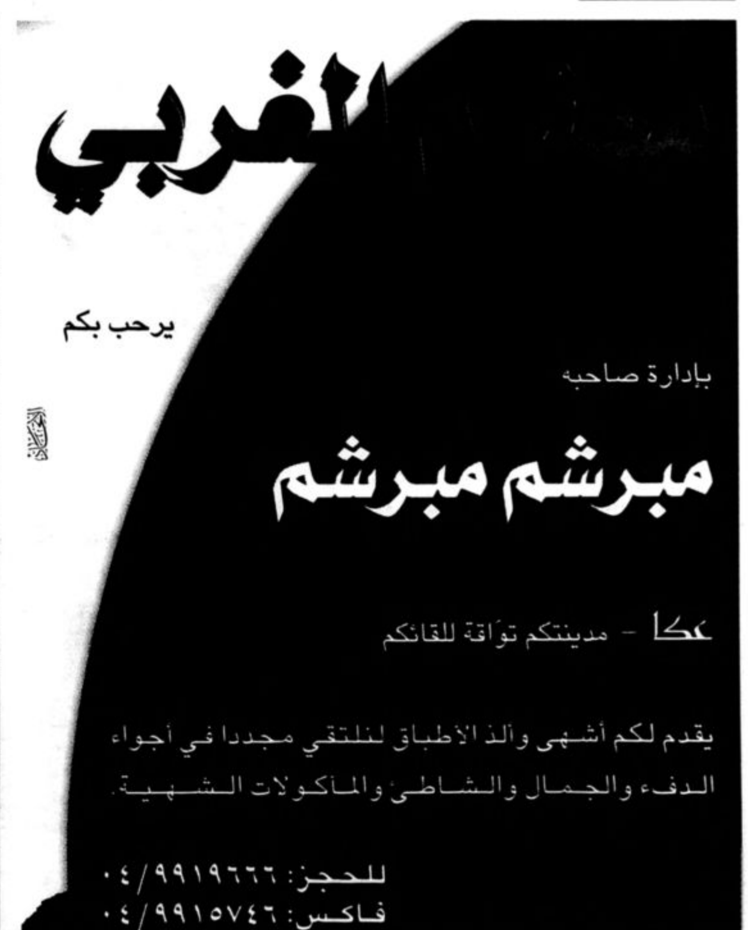
الف مبروك، قدمًا والى الامام.

الوالدة ام حسن والاخ حسن لحجيب ابو ريا وجميع افراد العائلة

سخنين





# نواب اردنيون يسعون الى الغاء معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية

* عمان - و.ص.ف - يعتزم ١٤ عضوا في مجلس النواب الاردني تقديم مذكرة اليوم الاحد الى المجلس للمطالبة باعادة النظر في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية تمهيدا لالغائها، وفقا لما صرح احدهم النائب حمادة فراعنة.

وقال فراعنة ان هذا التحرك يرجع الى التطورات الاخيرة في الاراضي الفلسطينية والى رغبتنا في تحجيم العلاقات الاردنية الاسرائيلية والى التصدي للاحتلال الاسرائيلية للضفة الغربية والقدس.

واكد ان ١٤ نائبا من مختلف الاتجاهات وقعوا على مذكرة تطالب رئاسة المجلس بـ «اعادة النظر في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية الموقعة في تشرين الاول ١٩٩٤ تمهيدا لالغائها».

واوضح فراعنة ان «مجلس النواب الذي اصدر قانونا في ٦ تشرين الثاني ١٩٩٤ بالموافقة على معاهدة السلام يملك الحق في اعادة النظر في هذه المعاهدة وفي الغائها باصدار قانون جديد». واعرب عن امله في ان يحظى هذا التحرك بتاييد غالبية النواب الاردنيين حتى يمكن الغاء المعاهدة.

وكان الاردن قرر على الصعيد الرسمي الامتناع عن ارسال سفيره الجديد الى اسرائيل اثر المواجهات الفلسطينية الاسرائيلية في ٢٨ ايلول الماضي.

### لأول مرة منذ (١٠٠) عام

# مجلس الشيوخ مناصفة بين الجمهوريين والدمقراطيين في الولايات المتحدة

* سياتل - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي امس الاول الجمعة ان المرشحة الدمقراطية ماريا كانتويل هزمت الجمهوري سلادي غورتون وفازت بمنصب سيناتور في ولاية واشنطن (شمال غرب) خلال انتخابات السابع من تشرين الثاني ومعها اصبح عدد مقاعد الحزب الدمقراطي مساويا لعدد اعضاء الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ.

وقال المصدر ان هذا الفوز الذي تأكد نهائيا بعد عملية فرز جديدة للاصوات جاء بفارق ١٩٠٩ اصوات من اصل ٢.٤ ملايين مقترع.

وبعد هذه النتيجة، اصبح عدد مقاعد الحزب الديموقراطي مساويا لعدد مقاعد الحزب الجمهوري، ٥٠ مقعدا لكل حزب من اصل ١٠١ مقعد.

اما المقعد الاخير فيشغله رئيس مجلس الشيوخ الذي هو نائب الرئيس الامريكي الذي لا يصوت في حال تعادلت الاصوات بين الدمقراطيين والجمهوريين. واختيار آل غور او جورج بوش الابن لمنصب رئيس الولايات المتحدة سيؤثر اذن على ميزان القوى مستقبليا.

• نقل صناديق الاقتراع من ولاية فلوردا لاعادة فرز الاصوات لاختيار الرئيس (امس الاول) •

# عشرات آلاف الموظفين الاتراك يندون باملاءات صندوق النقد الدولي

* اسطنبول - و.ص.ف - تظاهر عشرات آلاف الموظفين امس الاول الجمعة في تركيا تنديدا باجراءات التقشف التي وضعت موضع التطبيق في اطار اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

ويتظاهر الموظفون احتجاجا على زيادة رواتبهم بنسبة ١٠٪ فقط للاشهر الستة الاولى من العام ٢٠٠١ وفقا لبرنامج صارم يهدف الى مكافحة التضخم ويحظى بدعم صندوق النقد الدولي، في حين بلغت نسبة التضخم ٤٤.٤٪ حتى تشرين الاول وفقا لمنحى التضخم السنوي.

وفي مسيرات انقرة واسطنبول، رفعت يافطات حملت عبارات الرفض لخطة التقشف ومنها «صندوق النقد الدولي:اخرج، هذه بلادنا» او مطالبة الحكومة باسترداد الزيادة التي منحتها او ايضا «لقد اطفأنا الحريق ولكن اقربا منا لا يزالون يحترقون».

ويعث صندوق النقد الدولي بعثتين من الخبراء، متوقع وصولهما بفارغ الصبر في تركيا التي تأمل في الحصول على مساعدتهما لوقف الازمة المالية التي تعصف بالبلاد.

وعلى الرغم من اعلان النقابات ان مليون متظاهر نزلوا الى الشوارع، فان الاضراب لم يؤثر الا على حركة النقل المشترك، وانضم اليه حوالي ٣٠ الف شخص في انقرة وعشرة آلاف في اسطنبول.

# اسرائيل تتهم الامم المتحدة بمساعدة «حزب الله» في خطف جنودها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤول امني اسرائيلي رفيع، امس الاول الجمعة، ان قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان ساعدت بشكل غير مباشر حزب الله في خطف ثلاثة من جنودها عند الحدود اللبنانية السورية في تشرين الاول.

واكد المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته خلال مؤتمر صحافي عقد في القدس ان عناصر قوة الامم المتحدة الناشطة في جنوب لبنان شهدوا على الارجح عملية الخطف التي تمت في السابع من تشرين الاول ولكنهم «لم يبلغوا بها ولم يقوموا باي شيء لمنعها».

وقال ان «مقاتلي حزب الله الذين خطفوا الجنود الاسرائيليين جنوب الخط الازرق قاموا بذلك على الارجح مستخدمين تجهيزات قوة الامم المتحدة من ثياب وحافلات واجهزة لاسلكي وقذائف واعلام وغيرها».

وقال المسؤول «حتى لو قاموا بذلك بطريقة غير مباشرة وحتى لو لم يرغبوا بذلك فانهم ساعدوا حزب الله في تنفيذ عمليته». واضاف ان «مهمة الامم المتحدة تقوم على التأكد من احترام الاسرائيليين لسيادة لبنان واعادة الامن الدولي لتجنب تجدد المواجهات».

# لندن تقترح اسقاط فوائدها على ديون ٢١ دولة فقيرة

* لندن - و.ص.ف - اعربت بريطانيا عن رغبتها في اسقاط حقوقها بالمطالبة بفوائد الديون المترتبة على ٢١ دولة فقيرة، على ان تعيد هذه المبالغ الى الدول المعنية فور التزامها بتطبيق برامج لمكافحة الفقر، كما اكد وزير المال غوردون براون امس السبت.

واوضح الوزير البريطاني ان بين الدول الـ٢١ المعنية، «عددا كبيرا ضحية لحروب اهلية او نزاعات، ولا نملك ضمانات من ان تخفيف دينها لن يستغل لشراء اسلحة حربية بدلا من انفاقه على برامج لتخفيف حدة الفقر». واضاف «نقترح اليوم ايضا اسقاط حقوقنا في الفوائد المترتبة على ديون هذه الدول على ان نضع هذه الاموال جانبا وان نسددها لها وآمل في وقت قريب ما ان تبدأ بتطبيق هذه البرامج».

# باكستان تعد بضبط النفس على طول الحدود مع كشمير

* اسلام اباد - و.ص.ف - اعلنت باكستان، امس السبت، ان قواتها المسلحة ستتحلى «بضبط النفس» وتخفض الى «الحد الادنى» اللجوء الى السلاح على طول الحدود مع كشمير الولاية التي تتنازع عليها مع الهند، وطلبت من نيودلهي القيام بالخطوة نفسها.

وقال وزير الخارجية الباكستاني انعام الحق في مؤتمر صحافي ان «القوات المسلحة الباكستانية المنتشرة على طول خط المراقبة (الفاصل بين كشمير الهندية وكشمير الخاضعة لسيطرة باكستان) ستعمد فورا الى خفض اللجوء الى السلاح الى الحد الادنى».

واكد ان «حكومة باكستان تنتظر من الحكومة الهندية ان تقوم بالمثل وتوقف اطلاق النار على طول خط المراقبة».

وتأتي هذه المبادرة الباكستانية بعد اعلان الهند وقفا لاطلاق النار من جانب واحد بدأ تنفيذه الاثنين الماضي. وهي المرة الاولى التي تقوم فيها نيودلهي بمبادرة لوقف اطلاق النار منذ ١٩٨٩، العام الذي سجلت فيه بداية حركة تمرد كبيرة في جامو وكشمير الولاية الوحيدة في الاتحاد الهندي ذات الغالبية الاسلامية.

# مصرع ١٤ شخصا على الاقل وتشرد ١٠ آلاف من جراء الفيضانات في اندونيسيا

* جاكرتا - الوكالات - اعلنت السلطات المحلية امس السبت ان الفيضانات وسيولا من الاوحال ادت الى مصرع ١٤ شخصا بينهم اربعة اطفال اضافة الى تشريد عشرة آلاف شخص آخر في شمال جزيرة سولاويسي الاندونيسية.

وعثر على ١٤ جثة في منطقة ميناهاسا وفي مدينة مانادو اللتين تعرضتا الى هطول امطار غزيرة في الايام الاخيرة.

ولقي الاشخاص مصرعهم بعد ان جرفتهم السيول او قتلوا داخل منازلهم اثر تعرضها لانهيارات التربة.

# تباطؤ الاداء الاقتصادي الامريكي يهدد حركة النمو

**• بقلم: جان لوي سانتيني •**

* واشنطن – الوكالات – بعد عشر سنوات من النمو الاستثنائي، يشهد النشاط الاقتصادي الامريكي تباطوءا ملحوظا في الاشهر الاخيرة، الامر الذي يخشى معه من هبوط كبير في حركة الاداء والازدهار.

فقد تقدم الناتج الاجمالي الداخلي بنسبة ٤.٢٪ على المنحى السنوي في الفصل الثالث من العام الجاري، وهو اضعف اداء له منذ الفترة نفسها من ١٩٩٦. وكان هذا الناتج سجل تحسنا بنسبة ٨.٤٪ و٦.٥٪ على المنحى السنوي في الفصلين الاول والثاني على التوالي.

ويبدو ان التراجع الكبير هذا الصيف يتواصل في الفصل الاخير كما يشهد على ذلك ايضا، وللشهر الرابع على التوالي، تراجع مؤشر المشتريات لدى مجموعات الصناعات الحرفية الامريكية الرئيسية.

فقد اعلنت هذه الصناعات الحرفية الجمعة تراجع مؤشر النشاط الصناعي ٦.٠ نقطة.

وقد كان ضعف القطاع الحرفي ملحوظا في تشرين الاول في اعقاب الاعلان يوم الثلاثاء الماضي عن تراجع الطلبيات الصناعية بنسبة ٥.٥٪ في الشهر نفسه.

واظهرت احصاءات وزارة التجارة تراجعا بنسبة ٢.٠٪ في عائدات العائلات في تشرين الاول وارتفاعا بنسبة ٢.٠٪ فقط في نفقاتها الاستهلاكية خلال الفترة نفسها.

واعلنت مجموعتان رئيسيتان في قطاع صناعة السيارات، «دايملر كرايسلر» و«فورد»، تراجعا بنسبة ٥٪ و٢.٧٪ على التوالي في مبيعاتهما في تشرين الثاني.

وقد تراجعت ثقة المستهلكين الامريكيين بـ٣.٢ نقطة في تشرين الثاني، بحسب معهد دراسة الظروف الاقتصادية الخاص «كونفيرانس بورد». وهذا هو التراجع الثاني في خلال شهر لهذا المؤشر الذي بات في ادنى مستوى له منذ تشرين الاول ١٩٩٩.

وفي مجال التعبير عن اسفه لتراجع وضع الظروف الاقتصادية، وجه رئيس تجمع الصناعات الحرفية الامريكية جيري جاسينوفسكي نداء ملحا الجمعة الى الاحتياط الفدرالي الامريكي (المصرف المركزي) طالبا منه اعتماد سياسة نقدية اكثر تساهلا، وداعيا الى تخفيض ربع نقطة من سعر الفائدة الرئيسية اعتبارا من مطلع العام ٢٠٠١.

واعلن جاسينوفسكي اثناء مؤتمر صحافي انه «وفي حين يتباطأ الاقتصاد، نواجه مجموعة غير اعتيادية من الشكوك والمخاوف السياسية والاقتصادية في الولايات المتحدة قد تسبب هبوطا كبيرا في حركة النمو».

واضاف رئيس تجمع الصناعات الحرفية الذي يضم قرابة ١٥ الف شركة، من اكبر الشركات الى اصغرها حجما، ان «الصناعيين قلقون بنوع خاص من النتائج المجهولة التي قد تنشأ من ارتفاع اسعار الفائدة وسعر النفط ومتانة سعر صرف الدولار الذي يعوق تنافسية الصادرات».

ولكن يبدو ان الاحتياط الفدرالي الامريكي يعتبر، وعلى غرار غالبية الاقتصاديين في القطاع الخاص ايضا، ان الاقتصاد يتجه نحو التراجع بهدوء، حتى ولو بدا ان نسبة هذا التراجع اكثر مما هو متوقع.

وينتج هذا التمهل في حركة النمو خصوصا عن التشدد في السياسة النقدية ست مرات بين حزيران ١٩٩٩ وايار الماضي من اجل التخفيف من حدة ارتفاع الاستهلاك وتفادي الافراط في توتر الاقتصاد.

وهكذا اعتبر رئيس الاحتياط الفدرالي الامريكي في شيكاغو مايكل موسكوي الثلاثاء ان «الظروف الاقتصادية في الاجمال تبدو في وضع متوازن افضل مما كانت عليه في ايار»، كاشفا مع ذلك عن «استمرار التعرض لتوترات تضخمية».

اما رئيس بنك الاحتياط الفدرالي في سانت لويس، وليام بول، فاعرب في فرانكفورت عن تأييده لتخفيض نسب الفائدة في حال اقترب التراجع في اسواق المال الذي برز جليا في الاشهر الاخيرة، من تهديد الاقتصاد.

## المزارعون الايطاليون يرفعون حصارهم عن الحدود ضد «جنون البقر»

* روما – الوكالات – اعلنت نقابة المزارعين الايطاليين، امس السبت، رفع الحصار المفروض منذ اسبوعين تقريبا على ثلاثة مراكز حدودية لمراقبة استيراد لحوم البقر الى ايطاليا.

واعلن رئيس النقابة باولو بيدوني «لقد حققنا نتائج مهمة لجهة حماية المستهلك والمزارعين مما اتاح لنا تعليق الحصار»، في اشارة الى الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة الايطالية وهي فرض حظر جزئي على استيراد لحوم الابقار من فرنسا وتعميم فحوصات كشف مرض جنون البقر بالاضافة الى وضع الملصقات بشكل الزامي على اللحوم.

وحذر بيدوني في بيان من ان «المزارعين لا يزالون مستنفرين ومستعدين للعودة الى الحدود».

واوضح ان «اكثر من خمسة الاف مزارع شاركوا في الحصار وراقبوا اكثر من ثمانية الاف شاحنة»، قبل ان يعلن تنظيم لقاءات غدا بين مستهلكين ومنتجين للحوم في اكثر من مئة مدينة ايطالية.

وقد اطلق المزارعون تحركهم على الحدود بين فرنسا وايطاليا في ١٩ تشرين الثاني الماضي وقاموا بعد ذلك بخمسة ايام بوضع اوتاد على مركز بريثر الحدودي مع النمسا.

• د. احمد سعد •

# طلقات أولى استعدادًا لمعركة الانتخابات المصيرية!

* أسئلة كثيرة تتوارد الى الأذهان، وتطرح نفسها بإلحاح، خاصة بعد اقرار قانون تبكير الانتخابات في الكنيست، بالقراءة الاولى. أحد الزملاء، من النشيطين في العمل الجماهيري سألني، هل هنالك أمل بأن لا تقر الكنيست في القراءتين الثانية والثالثة بتبكير موعد الانتخابات؟ وسؤاله نابع من قلق شرعي بأن الانشغال بمعركة الانتخابات ليس فقط انه سيجمّد العملية السياسية فحسب، بل ان تستغل قوى الاحتلال والاستيطان هذه الفترة لتصعيد جرائم العدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني!

أكدت لزميلي أنه نظريًا الاحتمال وارد، خاصة اذا نجح براك شارون في التوصل الى اتفاق حول اقامة حكومة وحدة طوارئ للتخلص من تهديدات شبح نتنياهو الذي يلاحقهما. ولكن واقعيًا فإن هذا الاحتمال ضئيل جدًا، خاصة وان أحزاب اليمين والاصولية الدينية اليهودية تشعر بزيادة قوتها وان عودتها الى كراسي السلطة، اصبحت مضمونة تقريبًا في حالة تقريب موعد الانتخابات، ولهذا فلا مفرّ من اقرار القانون في القراءتين الثانية والثالثة. كما أكدت لزميلي بأن خيار حكومة طوارئ كبديل لانتخابات مبكرة كارثة سياسية لأن ذلك يعني دفن أي أمل باستئناف العملية السياسية وقيادة المنطقة نحو حرب مأساوية.

وبما اننا دخلنا عمليًا عتبة المعركة الانتخابية البرلمانية، فإنه من الأهمية بمكان بلورة الموقف لمواجهة العديد من التحديات، خاصة وان طلقات عديدة تطلق باتجاهات متعددة استعدادًا لهذه المعركة الرئيسية.

فالسؤال الاول الذي يطلق قذائف مدافعه يتعلق بتجديد الموقف من رئاسة الحكومة ولمن ندعو للتصويت! قد يكون هذا السؤال في غير محله، وغير منطقي، في حالة إقرار الكنيست العودة الى طريقة الانتخابات السابقة والغاء قانون الانتخابات المباشر لرئاسة الحكومة بالقراءتين الثانية والثالثة. وهذا الاحتمال وارد، خاصة وأنه عند كتابة هذا السطور يجري الحديث عن ٦٠ عضو كنيست مع الغاء القانون المباشر واحتمال تجنيد اكثر من عضو آخر لاسقاطه. وفي هذا السياق نرى من الاهمية بمكان أنه عند إقرار القانون المباشر كانت كتلة الجبهة بقيادة توفيق طوبي وماير ڤلنر وتوفيق زيّاد الكتلة الوحيدة التي عارضت اقراره جراء طابعه المعادي للدمقراطية، واثبتت التجربة مصداقية موقف الشيوعيين والجبهة.

وفي حالة الفشل في الغاء قانون الانتخابات المباشر فلمن ندعو للتصويت؟ بالطبع السؤال ليس سهلاً، خاصة وان القضية المطروحة على ساحة الانتخابات، وبكل حدة، هي قضية ما هو الموقف من الحل الدائم مع الفلسطينيين، وفي وقت يتواصل العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني!

فالموقف الذي لا لبس فيه هو عدم التصويت لمرشح «الليكود» واليمين و«العمل» بكل قوة لعدم عودة اليمين الى السلطة. وبغض النظر من سيكون مرشح هذه الحكومة بنيامين نتنياهو او أريك شارون او سلڤان شالوم، فإن نجاحهم في العودة الى السلطة، وهذا محتمل جدًا، يعتبر كارثة من حيث المدلول السياسي.

فهوية قوى اليمين اليوم أشد اسودادًا وخطورة حتى من بنية وطابع هذه القوى في مختلف الانتخابات السابقة. فهيكل الحكومة القادمة اذا ما نجح اليمين يشمل في الصف الاول الحزب اليميني العنصري الفاشي «يسرائيل بيتينو» بزعامة العنصري الفاشي الفظ، افيغدور ليبرمان، كما يشمل «المفدال»، حزب الاستيطان وعصاباتها الفاشية، غير «مفدال» الأمس، كما يشمل «يسرائيل بعلياة» المتطرفة و«الليكود» و«شاس» الاكثر يمينية في السنوات الاخيرة، اضافة الى الترانسفيري غاندي وغيره.

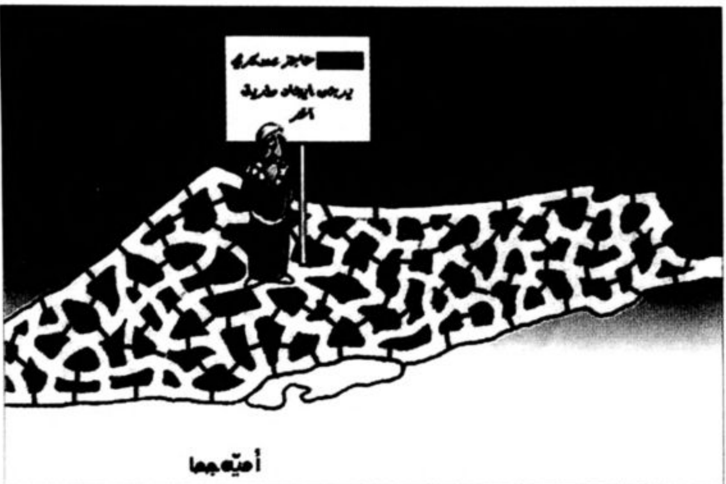
وهذا يعني ان عودتها الى السلطة ستؤدي ليس فقط الى تأجيج الصراع الدموي مع الشعب الفلسطيني وتوسيع العدوان الاستيطاني واحتمال نشوب حرب منطقية، بل كذلك الى تبلور مظاهر نظام فاشي أكثر عدوانية ضد العرب وضد مظاهر الدمقراطية في البلاد.

اما بالنسبة للموقف من براك اذا اعاد حزب «العمل» ترشيحه فإنه فقد تمامًا ثقة المواطن العربي، ثقة انصار السلام العادل وثقة الحزب الشيوعي والجبهة، نتيجة لمواقفه العدوانية ضد حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية وضد حقوق الجماهير العربية، التي توّجها بالعدوان الدموي الذي حصد ويحصد ارواح مئات الشهداء، والوف الجرحى من الفلسطينيين و ١٣ شهيدًا من المواطنين العرب ومئات الجرحى. ولهذا لن نقبّل ايدي ونصوّت لمن يجرم بحق السلام العادل وبحق المواطنين العرب بالمساواة وبالمواطنة الكاملة في وطنها، ولكن اذا ما غيّر براك موقفه نوعيًا وتوصل الى اتفاق عادل مع قيادة الشعب الفلسطيني ليبني قواعد تسوية سلمية عادلة تقر ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، فعندئذ يكون حساب الموقف مختلف، خاصة وانه عندئذ يزداد احتمال قطع الطريق على قوى المغامرة اليمينية والعنصرية الفاشية من العودة الى السلطة.

وللحقيقة فإنني غير متفائل باحتمال تغيير موقف براك المتنكر للتسوية العادلة. وهذا ما يؤكده براك بنفسه. فغطرسة وعنجهية الجنراليسمو الذي يعيش في غربة عن حقيقة الوضع السياسي الذي يحيط به، اعلن رسميًا، امس الاول، ومن خلال اجتماع حزب «العمل» عن «مبادرته للحل التدريجي» مع الفلسطينيين. والواقع ان مبادرته هذه ليست من انتاجه البيتي، بل مستعارة من اريك شارون، الذي أعلن عنها قبل عدة سنوات. وقد علقت على هذه المبادرة في مقالة نشرت في «الاتحاد» يوم الخميس الماضي. فمضمونها اسوأ وأقل مما اقترحه براك وكلينتون في قمة كامب داڤيد الثلاثية ورفضها الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية. ففي اطار هذه المبادرة يريد مساومة القيادة الفلسطينية على التنازل عن حقها الشرعي في السيادة على جميع المناطق المحتلة. فهو يقترح على الفلسطينيين الموافقة على شرعنة كتل الاستيطان بضمها الى اسرائيل. والحقيقة فإن هذا الاقتراح موجه الى قوى الاستيطان وبعض قوى اليمين انه «لم يتنازل» عن المستوطنات كسلاح في المعركة الانتخابية، كما انه يستثني القدس وحق العودة من اطار المبادرة ويبقى تحت السيادة الاسرائيلية حوالي نصف المناطق الفلسطينية المحتلة الى أجل غير مسمى، ولهذا، فمبادرة كهذه لا يمكن ان تكون مقبولة لا على القيادة ولا على الشعب الفلسطيني، وجاء رد الرفض الفلسطيني سريعًا.

اذا كان الموقف بعدم التصويت لمرشح اليمين وكذلك لمرشح «العمل» فلمن نصوت؟ في حالة كهذه فإن مصلحة المعركة من أجل السلام العادل والمساواة تستدعي العمل لبلورة خيار ثالث بأن يجري التشاور والتنسيق والتداول بين مختلف الاحزاب والقوى والتنظيمات السياسية والجماهيرية التي تؤيد بدون تأتأة في الموقف من السلام العادل الذين يضمن انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة واقرار حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية في حدود ٤ حزيران ٦٧، وحق المساواة للجماهير العربية، حقها بالمواطنة الكاملة، لاختيار مرشح يجري الاتفاق حوله، قد يكون عربيًا وقد يكون يهوديًا، مع برنامج سياسي واضح المعالم. وعلى أرض الواقع، فلا اعتقد ان «ميرتس» مثلاً مستعدة للدخول في مثل هذا التحالف التكتيكي، فهي كانت ولا تزال وستبقى مذدنبة لحزب «العمل». فحتى بدون «ميرتس» يمكن التعاون والتنسيق بين الجبهة ومختلف الكتل والاحزاب العربية ومختلف منظمات وتنظيمات السلام اليهودية حول طرح مرشح للرئاسة متفق عليه قد يؤدي خوضه معركة الرئاسة مقابل مرشحي «الليكود» و«العمل»، عدم حسم المعركة من الجولة الاولى، وعدم وصول مرشح الليكود واليمين الى نسبة الحسم المطلوبة، وفي هذه الحالة يمكن تفعيل مكبس ضغط على مرشح «العمل» للالتزام خطيًا بقضايا السلام العادل والمساواة للجماهير العربية.

طلقة اخرى بدأ يسمع أزيزها في الاجواء، وتتعلق بكيفية خوض المعركة الانتخابية، وعودة رفع البعض لشعار «قائمة عربية واحدة»، او قائمتين، وما هو موقف الحزب الشيوعي والجبهة من هذه القضية. هذا ما سنتطرق اليه في معالجة قادمة، خاصة واننا في قيادة الحزب الشيوعي والجبهة بدأنا بطرح هذا الموضوع على جدول أعمالنا.




# ويبقى السؤال.. هل ما تزال قضية فلسطين عربية؟

• بقلم: عبد الله الحوراني •

* نجحت الانتفاضة الفلسطينية في ايامها واسابيعها الاولى ان تحرك الشارع العربي، كما بدا واضحًا في تظاهراته واشكال تضامنه.

وكما في الانتفاضة، احتل جيل الشباب الموقع المتقدم في حركة الشارع العربي. وهو الجيل الذي لم يكن تبدو عليه مظاهر الاهتمام بالقضايا الوطنية والقومية، بل كان مظهره وسلوكه العام يوحي بأنه مستغرق او مغرق باهتمامات تتعلق بالمظاهر السطحية للحياة من مأكل وملبس، وبثقافة لا صلة لها بتراثه الفكري وتاريخه القومي، بل هي ثقافة تنتمي لمجتمعات غير مجتمعه، وتحمل في طياتها مظاهر كثيرة من مظاهر الافساد التي تعج بها المجتمعات الغربية.

وبالانشداد الفوري للانتفاضة، وقضيتها، اثبت هذا الجيل العربي الشاب ان انصرافه لمظاهر اللهو لم يكن نابعًا من ارادة ذاتية، وانما كان صرفًا متعمدًا لعبت فيه اجهزة الاعلام الرسمية العربية، وقنوات الاعلام الغربية، والثقافة السطحية المتدفقة عبرها بما تحمله من مغريات المجتمع الاستهلاكي، الدور الاساسي، ساعدها في مهمتها غياب قضية كفاحية تستقطب اهتمام الاجيال الشابة وتحفزها. وحين جاءت هذه القضية ممثلة بالانتفاضة الفلسطينية منحت الجيل العربي الشاب فرصة القدوة التي يتمثلها، والتي يستعيد من خلالها دوره الطبيعي، وازاحت كل الضباب والزيف والغشاوة التي ازاغت عيونه.

وقد انعشت هذه الصحوة الأمال بعودة الروح لهذه الامة، كما عززت الأمال باستعادة قضية فلسطين مكانتها القومية، ومنحت الشعب العربي الفلسطيني المزيد من القوة المعنوية التي مكنته من مواصلة كفاحه وتصعيده، مؤملاً ان يسهم ذلك في تطوير حركة الشارع العربي وزيادة فعاليته. لكن الملفت للنظر ان هذا الرهان لم يتحقق. وطغى على حركة الجماهير العربية نوع من التراجع، ان لم نقل التلاشي في بعض المناطق.

لا ننكر دور الاجهزة الرسمية العربية ومعظم وسائل الاعلام الرسمي العربي التي افزعتها الحركة الجماهيرية العربية، في لجم هذه الحركة واجهاضها، حتى ذهب البعض منها الى افتعال معارك جانبية ضد الشعب الفلسطيني، والتعريض به، وتذكيره، بطريقة فجه - وهو الذي لم ينس - بالتضحيات العربية في سبيل فلسطين، وكأن فلسطين ليست ارضًا عربية، او كأن الغزوة الصهيونية كانت تستهدف الشعب الفلسطيني وارضه وحدهما وليس الامة العربية وكيانها القومي.

ولم يكن الموقف الرسمي وحده هو السبب في تراجع الموقف الشعبي العربي، بل شكل غياب الحركة السياسية العربية الشعبية، وضعف احزابها ومنظماتها الجماهيرية والنقابية، وتحول معظمها الى مؤسسات وادوات في الجهاز الرسمي العربي، وعجزها عن التقاط حركة الشارع وتعبئتها وتنظيمها وقيادتها، عاملاً مهمًا في هبوط مستوى التحرك الشعبي، وعدم ترجمة هذا التحرك الى برامج فعلية لدعم الانتفاضة اولاً، ولاعادة بناء حركة سياسية عربية فاعلة.

ويمكن الاستدلال على ضعف الحركة الشعبية المنظمة بأكثر من مؤشر. فحركة مقاطعة البضائع الامريكية التي رفعت في الشارع العربي جاءت حركة عفوية، وبمبادرات شعبية فردية، وليست وليدة خطة منظمة دعت اليها القوى والاحزاب العربية، ووحدت موقفها حولها، وانشأت لها آلياتها التي تمكنها من اخذ مداها الفاعل والمؤثر. ويؤكد ذلك ما تشير اليه المعلومات من ان دعوة المقاطعة تأخذ الفاعل والمؤثر. ويؤكد ذلك ما تشير اليه المعلومات ان دعوة المقاطعة تأخذ مدى اوسع في بلدان عربية كالسعودية والامارات ودول الخليج العربي حيث تخلو معظم هذه البلدان من الحياة الحزبية والنقابية والبرلمانية.

ومن بين القوى التي يبدو عجزها وصمتها صارخًا موقف الحركة العمالية العربية الغائبة تمامًا، والمستسلمة للموقف العربي الرسمي كجزء من تكوينه. فلم نلحظ مقاطعة باخرة او طائرة امريكية واحدة او الامتناع او حتى الاعتصام عن العمل ليوم واحد في اي من الشركات الامريكية العاملة في وطننا العربي. ولا نظن ان هذا الموقف مصدره نقص في وطنية عمالنا العرب المكافحين، ولكنه العجز في قياداتهم النقابية التي استمرأت نعمة السلطان، وسعت الى رضاه اكثر من حرصه على راحة ضمائرها.

ومتسلحًا بالعزيمة التي يمنحها الله سبحانه وتعالى للمؤمنين في شهر الصيام المبارك اتجرأ على الاشارة لمؤسساتنا الدينية، والتساؤل لماذا يغيب موقفها ودورها في ايام الجهاد الحاسمة. فما صدر حتى الآن من مواقف عن بعض رجالاتها في مصر وفلسطين ولبنان وقطر بالافتاء بمقاطعة البضائع الامريكية لا يكفي. فالمسألة ليست مسألة فتوى، ولا هي مسألة فقهية مختلف عليها. ان الامر يتعلق بمصير شعب ووطن ومقدسات وذلك يستحق الدعوة الدائمة للجهاد بالمال والانفس، والحض عليه، كعمل من اعمال التقرب الى الله، وابتغاء مرضاته.

ومن المفارقات الملفتة للنظر في ظل هذا الواقع العربي الذي يتجاوز فيه القصور الرسمي العربي بكثير قصور الموقف الشعبي صدور دعوات عن بعض المثقفين والسياسيين العرب تطالبُ بادامة الانتفاضة وتطويرها، ويذهب بعضها الى توجيه الانتقادات لبعض سلبيات الانتفاضة وقيادتها، والوسائل المتبعة فيها.

هذه الدعوات يتقبلها بروح عالية من الرضا لأنها تنسجم مع رغبته وارادته، فهو مصمم على مواصلة العملية الكفاحية، ويدرك دوره ومسؤولياته في المعركة التي لا تخصه وحده، وان كان ظل وحده طويلاً يشكل طليعتها ويخوضها بالنيابة عن امته. وحتى الانتقادات، يتقبلها ايضا انطلاقًا من رغبته في تطوير معركته وتطهيرها من كل الشوائب والسلبيات التي قد تعوقها، وان كانت هذه السلبيات هي نتاج واقعه العربي. فهو ابن هذه الامة. ابن تركيبتها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وما فيه هو جزء مما فيها ونتيجة له. لكنه يحاول التطهر، ويطمح ان يشفع له في ذلك دم اطفاله الابرياء.

لكن ما يجب ان يعيه اشقاؤنا العرب - وفي ذلك اختبار لمدى ايمانهم والتزامهم بعروبة القضية الفلسطينية - هو ان الانتفاضة، بل معركة التحرر والاستقلال العربي الفلسطيني تحتاج لاستمرارها وديمومتها اكثر من قوة الدفع الذاتي، وتتطلب قوى وامكانيات تعادل قوة العدو الصهيوني وما يتلقاه من دعم امريكي. ولا نقول هذا تبريرًا استباقيًا لأي تراخ او تردد او ضعف قد يطال بعض المواقف او قد يؤدي الى تعثر في مسيرة الانتفاضة، وانما لقطع الطريق على اي مؤثرات داخلية او خارجية قد تسعى الى ذلك. فادامة الانتفاضة تتطلب توفير مقومات الصمود لها داخليًا وخارجيًا، فلسطينيًا وعربيًا. والصمود الداخلي ابعد من قدرة الروح الفلسطينية على الاستشهاد، والجسد الفلسطيني على نزف الدماء. انه يتعلق بالامور الحياتية اليومية للشعب الفلسطيني. فالمتابع للمشهد الفلسطيني من الخارج قد لا يرى غير صور الشهداء، والجرحى والدمار واقتلاع الاشجار. ولكنه لا يرى وربما لا يعرف اشكال المعاناة الاخرى، من كسرة الخبز الى جرعة الماء الى ومضة الضوء. فكلها يسيطر عليها الاحتلال او تأتي من خلاله، وبيده منعها او قطعها وقتما يشاء. هذا فضلاً عن اجر العامل وراتب الموظف الذي لم يعد في المقدور الحصول عليه، بينما مسؤولو المال العرب مازالوا يتناقشون من اين وكيف يدعمون الشعب الفلسطيني.

ان الموقف العربي الشعبي والرسمي يوضع الآن على المحك. وبيده الكثير من اوراق صمود الشعب الفلسطيني وتعزيز كفاحه. بل هو الآن امام امتحان صارم يتعلق بمدى ايمانه والتزامه بأن قضية فلسطين قضية عربية. واما نحن فليس لنا خيار غير ان نصمد لأن ذلك قدرنا.

# منزل مادونا في لندن تعرض للسرقة

* لندن - و.ص.ف - تعرض المنزل الذي تقطنه المغنية مادونا في لندن لعملية سرقة الجمعة في حين كانت الفنانة الامريكية مع عائلتها تنام في الطابق الثاني على ما ذكرت الشرطة وصحيفة «ذي صن» امس السبت.

ورفضت الشرطة الكشف عنه هوية صاحب المنزل الذي تستأجره مادونا لكنها اكدت انها تحقق في عملية سرقة في حي يقع في غرب العاصمة البريطانية حيث تقيم النجمة الامريكية.

واوضح ناطق باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية ان عملية السرقة وقعت عند الساعة الرابعة من فجر الجمعة.

واضاف «المقيمون في المنزل اتصلوا بالشرطة» موضحا ان «بعض الاغراض سرقت بينها مفاتيح سيارة رانج روفر يملكها غاي ريتشي خطيب مادونا».

وافادت الشرطة انها عثرت على السيارة مهجورة بعد قليل من عملية السرقة وقد تم تفتيشها بعناية مشيرة الى عدم حصول اي عمليات اعتقال او وقوع جرحى.

ونقلت صحيفة «ذي صن» عن «صديق» لمادونا وريتشي قوله انهما «صدما» بعملية السرقة وسيدخلان تعديلات على نظام الانذار في المنزل.

وقد انجبت مادونا من المخرج البريطاني ريتشي ابنها روكو في آب الماضي. وتنوي مادونا الاقامة في انكلترا مع ريتشي لتوفير اجواء مستقرة لنجلها روكو وابنتها من علاقة سابقة لورد (٣ سنوات).

وكانت مادونا (٤٢ عاما) كشفت في مقابلة قبل اسبوعين انها تفضل الاقامة في لندن «لانها تشعر فيها بامان اكثر» مقارنة مع لوس انجلوس.




# ارتفاع كبير في عدد ايجابيي المصل في بريطانيا في المستقبل

* لندن - و.ص.ف - اعتبر خبراء امس الاول الجمعة بمناسبة اليوم العالمي للايدز، ان عدد ايجابيي المصل سيرتفع بنسبة ٤٠٪ في السنوات الثلاث المقبلة في انكلترا وويلز.

واوضحت هيئة الصحة العامة ان عدد ايجابيي المصل سيصل الى ٢٩ الفا في نهاية العام ٢٠٠٣.

وكان عدد المصابين بالفيروس مطلع السنة الحالية يبلغ ٢٠٨٠٠ شخص الامر الذي يشكل ايضا ارتفاعا نسبته ٤٠٪ مقارنة مع عدد الاصابات المسجل قبل اربع سنوات.

وسجل العام الماضي رقم قياسي في عدد الاصابات الجديدة مع اكثر من ثلاثة الاف حالة في انكلترا وويلز.

ويتوقع الخبراء ارتفاعا مماثلا هذه السنة على ان تتواصل الوتيرة في المستقبل.

وقد ادت العلاجات الجديدة الاكثر فعالية الى تراجع عدد الاصابات بمرض الايدز بحد ذاته لكنها لم تؤد الى تراجع عدد حاملي فيروس «ايتش اي في» المسبب للمرض.

وجاء في تقرير مرفق نشرته وزارة الصحة البريطانية ان آلافا عدة من الاشخاص مصابون بالفيروس من دون ان يعرفوا بذلك.

واعلنت وزيرة الصحة البريطانية ايفيت كوبر تخصيص ٦٠ مليون دولار لمكافحة الايدز.

واظهر استطلاع للرأي اجرته «مؤسسة مكافحة مرض الايدز» وشمل الفي شخص في بريطانيا ان الكثير من الاشخاص لا يزالون يجهلون مخاطر الاصابة بالفيروس رغم حملات التوعية الكثيفة.

فشخص من كل عشرة اشخاص لا يزال يعتقد انه بالامكان الشفاء من الايدز.

في حين يرى ربع الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم لا يملكون ما يكفي من المعلومات حول خطر الاصابة في حين اكد ثلث الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٤ عاما انهم غيروا عاداتهم الجنسية.

# رحيل الروائي والناقد والموسيقي العراقي اسعد محمد علي

* عمان - الوكالات - رحل في عمان الكاتب والناقد والموسيقي العراقي اسعد محمد اثر نوبة قلبية.

واسعد محمد علي المولود في كركوك ١٩٤٠ درس في معهد الفنون الجميلة اضافة الي دراسات عليا في المانيا وهنغاريا، وله روايات ومجموعات قصصية وبحوث في الموسيقي. عين مديراً للفرقة السيمفونية العراقية في الثمانينات. واستقر في عمان منذ ٥ اعوام رئيسا لـ فرقة سومر اضافة الي مشاركته عازفاً أول في اوركسترا المعهد الوطني للموسيقي واستاذاً في مركز فريدي للموسيقى.

## زواج الاسد الثاني!!

* باريس - الوكالات - عقد الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد قرانه على الآنسة أسمى الأخرس وذلك في حفل عائلي اقتصر على أقارب العروسين ويتوقع ان تشهد الأيام القليلة المقبلة الاعلان الرسمي عن زواج الرئيس السوري. هذا ما كشفته اسبوعية «لوبران» الفرنسية الواسعة الانتشار في خبر صغير لم تذكر فيه سوى ان السعيدة الحظ، عروس الرئيس السوري تنتمي الى عائلة ثرية في حمص وتبلغ من العمر ٢٥ ربيعًا، اي تصغر الدكتور بشار بعشر سنوات.

ولم تؤكد النبأ سوريا واعتبرت بعض المصادر ان هذا الامر قضية خاصة وشخصية لا تحمل أية انعكاسات على السياسة السورية. والجدير بالذكر ان الأشهر والأسابيع الماضية شهدت ورود عدة أخبار تتحدث اما عن خطوبة الرئيس السوري واما عن زواجه ولوحظ ان العواصم الغربية والعربية تعاملت مع الخبر الاخير عن زواج الرئيس السوري بجدية أكثر من السابق وسعت الى التأكد منه بطرقها الدبلوماسية والخاصة.

## كلينتون يعرض برنامجا استراتيجيا للابحاث الطبية لمكافحة الايدز

* واشنطن - و.ص.ف - عرض الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن امام شخصيات دينية اتت من جميع انحاء العالم، برنامجا استراتيجيا للابحاث الطبية لمكافحة الايدز واعتبر ان انتشار هذا الوباء اصبح يهدد الامن الدولي.

وقال كلينتون «عندما يوقع مرض الايدز في افريقيا ضحايا يزيد عددهم عشر مرات عن عدد ضحايا مجموع النزاعات في العالم وعندما تشهد اوروبا الشرقية وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة اعلى نسبة اصابات حاليا، فقد آن الاوان للقول بان الايدز يشكل ازمة للامن الدولي».

واعتبر الرئيس الامريكي ايضا ان انتشار هذا الوباء يجب ان يعتبر ازمة على الصعيدين الاخلاقي والاقتصادي.

وقدم كلينتون الذي كان يتكلم بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الايدز، الخطوط العريضة للبرنامج الاستراتيجي للابحاث الطبية العالمية لمكافحة هذا المرض.

ويشرف المعهد الوطني من اجل الصحة على هذا البرنامج بالتعاون مع شركاء له في حوالي خمسين بلداً.

وستخصص له ميزانية قدرها مئة مليون دولار خلال السنة المالية الحالية. وهو يهدف خصوصا لتشجيع الابحاث في الخارج وتطوير استراتيجيات جديدة للوقاية من الفيروس وضمان ان تستفيد اكثر الدول عرضة للمرض، من نتائج الابحاث بالدرجة الاولى.

# للمرة الثانية، هندية

# العثور على جثة رجل في مغارة على جبل الطور توفي قبل شهر

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عثر أمس السبت، على جثة مواطن (٥٠ عامًا)، من مركز البلاد، في جبل الطور، وتبين من التحقيقات الاولية ان الموت قد حدث قبل حوالي الشهر ولا توجد اية علامات تدل على ان الجثة تعرضت الى أي نوع من العنف

وكان المتوفى قد وصل الى الكنيسة في جبل الطور منذ حوالي ثلاثة أشهر حيث قام بجولات في النهار وبحلول المساء، كان ينام في موقع بالقرب من الكنيسة ومنذ حوالي الشهر اختفت آثاره، لكن المسؤولين هناك لم يشكوا بخطر قد تعرض له، وحسبوا حسب ما قالوا انه غادر المكان وعاد الى بيته في مركز البلاد، ولكن الرائحة التي انبعثت من مكان جانبي شبيه بمغارة أثار الشكوك مما أدى الى العثور على الجثة.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، ران اوفير في حديثه لـ«الاتحاد» ان الفحوصات الاولية دلت على ان الموت طبيعي اذ لم تظهر أية علامات عنف تشير الى عملية قتل وعليه لم يجر اي تحقيق في الموضوع.

# ٢٦ قتيلا و(١٠٠) جريح على الاقل في اصطدام قطارين في الهند



* نيودلهي – و.ص.ف – افادت الشرطة الهندية ان ما لا يقل عن ٢٦ شخصا قتلوا ومئة اخرين جرحوا امس السبت عندما اصطدم قطار سريع كانوا فيه بقطار لشحن البضائع في ولاية بنجاب، شمال-غرب الهند.

ووقع الحادث في محطة ساراي بانجارا في منطقة فاتيغاره في بنجاب. وحصل الاصطدام وجها لوجه بين قطار سريع كان يقوم برحلة بين مدينة سيخي امريستار وكلكوتا، وقطار شحن بضائع خرج عن سكته.

وقال مسؤول محلي في الشرطة، فوبيندر سينغ «ان الحصيلة بلغت حاليا ٢٦ قتيلا وادخل ما لا يقل عن ١٠٦ اشخاص المستشفيات في فاتيغاره، باتيالا ورجبورا».

واعتبر ايندر غوش، المدير التنفيذي المسؤول عن السلامة في شركة سكك الحديد الهندية، ان المعلومات الاولية تشير الى ان الحادث نجم «عن خطأ تقدير من جانب سائق» قطار المسافرين.

وقال احد الموظفين في المحطة، بالديف سينغ ان القطار كان مكتظا بالركاب عند وقوع الحادث.

واوضح سينغ ان القاطرة والعربات الخمس خرجت عن السكة مشيرا الى ان قرويين من المنطقة هرعوا الى مكان الحادث وراحوا يساعدون في عمليات الاسعاف.

وتملك الهند احدى اكبر شبكة (واقدمها) لسكك الحديد في العالم وثمة ١٣ مليون شخص يستخدمون يوميا سبعة الاف محطة رئيسية في كافة انحاء البلاد والحوادث كثيرة.

ولقي ما لا يقل عن ٨٠٠ شخص حتفهم وجرح اكثر من الفين آخرين في ثلاثة حوادث قطار كبيرة وقعت في في الهند خلال السنوات الاربع الماضية.

# وفاة ١٠٨ اشخاص في السعودية بحمى الوادي المتصدع

* الرياض – و.ص.ف – اعلنت وزارة الصحة السعودية اليوم الجمعة ان ١٠٨ اشخاص توفوا في السعودية بسبب الاصابة بحمى الوادي المتصدع التي تضرب شبه الجزيرة العربية منذ ١١ ايلول.

واوضحت الوزارة في بيان اوردته وكالة الانباء السعودية ان ١٠٨ اشخاص توفوا بحمى الوادى المتصدع حتى اليوم الجمعة وان ٧٥٠ شخصا في الاجمال اصيبوا بالمرض بينهم ٦٠٨ غادروا المستشفى بعد شفائهم.

وفي اليمن المحاذي للسعودية، سجلت ١٠٩ وفيات بحمى الوادي المتصدع بحسب حصيلة اعلنتها وزارة الصحة في اواخر تشرين الاول.

وتنتقل حمى الوادي المتصدع من المواشي الى الانسان اما عن طريق التعامل المباشر مع افرازات المواشي المصابة بهذا المرض او عن طريق البعوض. وتتمثل أعراض المرض بارتفاع حاد في درجة الحرارة وآلام في العضلات وفشل في وظائف الكبد والكلى تصحبها في بعض الحالات حمى نزفية.

# ٢٠ قتيلا في عملية ضد مهربي المخدرات في ايران

* طهران – و.ص.ف – اعلنت اذاعة طهران في نهاية الاسبوع ان عشرين «لصا ومهرب مخدرات» قتلوا واطلق سراح رهينتين اثناء عملية عسكرية في شرق ايران على الحدود مع افغانستان.

واضافت الاذاعة انه خلال هذه العملية التي شنت امس في منطقة صالح-اباد بالقرب من تربة-اي-جام، اطلق سراح قرويين كانا خطفا واحتجزا، من دون ان تعطي مزيدا من الايضاحات.

وكان قتل مئة شخص في الاسابيع الاخيرة في شرق ايران قدموا على اساس انهم «لصوص ومهربو مخدرات».

واعلنت يوم الاثنين الماضي الاذاعة عن مقتل جندي ايراني واحتجاز ثمانية اخرين كرهائن على ايدي مهربي مخدرات في شرق البلاد.

وقد وقعت مواجهات بين الجنود واربعين من اللصوص المسلحين في منطقة اصفريان في اقليم خراسان على الحدود مع افغانستان.

وتأتي موجة العنف هذه في حين يشن الجيش منذ اسابيع عدة حملة ضد مهربي المخدرات في الاقليمين الشرقيين في ايران الواقعين على الحدود مع افغانستان وباكستان.

وفي ايار، وافق البرلمان الايراني على مشروع اقامة «جدار لمكافحة المخدرات» على طول الحدود مع افغانستان البالغ ٩٤٠ كم. وقد تم اقرار موازنة خاصة لوزارة الداخلية من اجل بناء هذا الحاجز الذي سيتم تجهيزه بمعدات رصد الكترونية.

وتتهم السلطات الايرانية باستمرار ميليشيا حركة طالبان الافغانية الاصولية السنية بانها المسؤولة عن تهريب المخدرات على نطاق واسع في المنطقة.

# ...ية ملكة جمال العالم

رواية: مصطفى مرار

[redacted]

## العدد (٤)
## (الغارة رقم «١»)

كانت سعادة «سويلم» بعودة رفيقته، لا توصف. فكان أول ما فعله فور ان صحا من الصدمة، هو ان قام من رقدته، وأسرع الى الشقّ الذي يحتفظان فيه ببعض غذائهما. فجاءها بباقة من الحشائش المحفوظة. لكن «نوفه» اعتذرت عن تناوله، قائلة:

– قد شبعت من الشعير الصافي، ايها الصديق!!

فسأل في دهشة شديدة:

– ومن أين لك بالشعير، وقد نهبه الغزاة وحملوه الى معسكراتهم؟!

– قد تناولت غذائي وعشائي من مخازن المعسكر الرئيس.

فسأل:

– وكيف امكنك ذلك؟ هل تراك اعتمرت طاقية الاخفاء؟

ردت ببساطة:

– هو ذاك، ايها الرفيق.

مد «سويلم» عنقه، وحدّق في وجه «نوفه»:

– أنت تمزحين، ولا شك!

لكنها ردت بلهجة جادة:

– بل انني اقرر حقيقة، أيها الرفيق.

– فمن اين لك، تلك الطاقية؟!

– انها ليست طاقية بالمعنى الحرفي.

– فما هي؟ فما هو اذن؟!

– أقول لك، قد أصيبت جدتي «مبروكة» يومًا بمرض جعل انتاجها من الحليب يتدنّى، حتى كاد ضرعها يجف. وكان يزور قبيلتنا شيخ مبارك يصنع الحجب، ويكتب التعاويذ. فجاءوها به. فصنع لها حجابًا جعلوه في عنقها.. فشفيت باذن الله، وعادت لما كانت عليه من صحة وعافية. وتضاعف انتاجها من الحليب، وصارت لا تلد الا التوائم. وكان عددها يصل في الحمل الواحد الى اربعة توائم، وفي يوم، جاءت «ام رعد» زوجة صاحب القطيع لتحلب ضرع جدتي «مبروكة» فلم تجدها. نادت عليها.. اقتربت جدتي، لكن «ام رعد» لم تشرع في حلبها، وظلت تناديها: «مبروكة! مبروكة!!» وجدتي تقترب منها وتحتك بها، فتحسبها مما يحيط بها من الحلابات، فأم رعد، لم تكن ترى جدتي!!

وعلى أصوات النداء، أقبل زوجها «ابو رعد» فاندفعت جدتي نحوه، تريد الاعلان عن وجودها.

لم يبصرها الرجل وهي مقبلة عليه، الى ان اصطدمت به، فسقط الحجاب من عنقها، فرآها! وكذلك «ام رعد» فهتفت هذه:

– أين كنت يا «مبروكة»؟ قد بُحّ صوتي لكثرة ما ناديت!

واتمّت «ام رعد» حلبها وأطلقتها.

وبحثت جدتي عن الحجاب، حتى وجدته، فحملته وتوجهت الى مرقدها، وهناك تبينّ لها أن احد ابنائها، قد مضغ طرف الحجاب، وادركت ان ذاك هو ما حوله الى «حجاب للاخفاء» فربما تداخلت حروفه وكلماته او اختلط الحبر الذي كتبت به.

واصبحت جدتي منذ تلك الحادثة تستعمله عند الحاجة واورثته أمي التي انتفعت به، ونفعتنا كثيراً. فكثيراً ما اختفينا جميعًا، بفضله، عن أعين اللصوص والوحوش الكاسرة.

واستشهدت جدتي يوم غزو البرابرة!

خفض «سويلم» رأسه احترامًا لذكرى الجدة «مبروكة».

– رحم الله امك يا «نوفه». انت لم تخبريني بذلك من قبل، وقد حسبتها حملت مع كل حمل من أهلنا الى معسكرات الاعتقال.

فجأة وجد «سويلم» نفسه يسأل:

– نوفه! لم لم تستخدم امك ذلك الحجاب يوم هجوم الغزاة؟ فلعله كان سينقذها.. وربما استطاعت، من بعد، انقاذ العديد من افراد اسرتها وقبيلتها.

قالت «نوفه»:

– يا صديقي، كانت امي، رحمها الله، تخفي الحجاب في مكان سرّي في الحظيرة، وقد فاجأها السفّاحون وهي تجري لاستخراجه من مخبئه، فظنوها هاربة، وأجهزوا عليها!

قال في صوت رصين:

– لها الرحمة، ولكل شهدائنا.

ثم حدّق في وجه «نوفه» وسأل:

– وبعد، يا «نوفة» كيف حصلت، انت، على الحجاب.

– قد خرجت اليوم، وفي رأسي فكرة واحدة، هي الحصول على الحجاب، بأي ثمن. وقد سلكت للوصول الى اطلال المضارب طرقًا ومسارب، لا أحسبني كنت اجرؤ على سلوكها قبل اليوم. ولقد تماشيت الطرق التي تسكلها دوريات المحتلين وصنائعهم من الوحوش المرتزقة والتي لا تتوقف عن التجوال في ارجاء المنطقة، بحثًا عن فلول القطعان التي لم تزج بعد في معتقلاتهم. وقد لاحظت، ايها الرفيق، ان قوات الاحتلال، بعد ان سلمت مهمة «حفظ الامن» في معسكرات الاعتقال، الى الذئاب والضباع، قد اقامت، في منطقة المراعي، نقاط تفتيش، على مفارق الطرق، وابراجًا للمراقبة، اقامتها فوق المرتفعات. تلك النقاط والابراج تشغلها الذئاب والضباع أيضًا. وحتى الدوريات التي تسيّرها في هذه المناطق تقوم بها هذه الوحوش من المرتزقة.

وقد مضيت اراوغ الدوريات المتوحشة، حتى بلغت مضارب القبيلة».

## أضف الى معلوماتك

* أسس محمد علي باشا اول مطبعة مصرية في بولاق عام ١٨١٩ م.

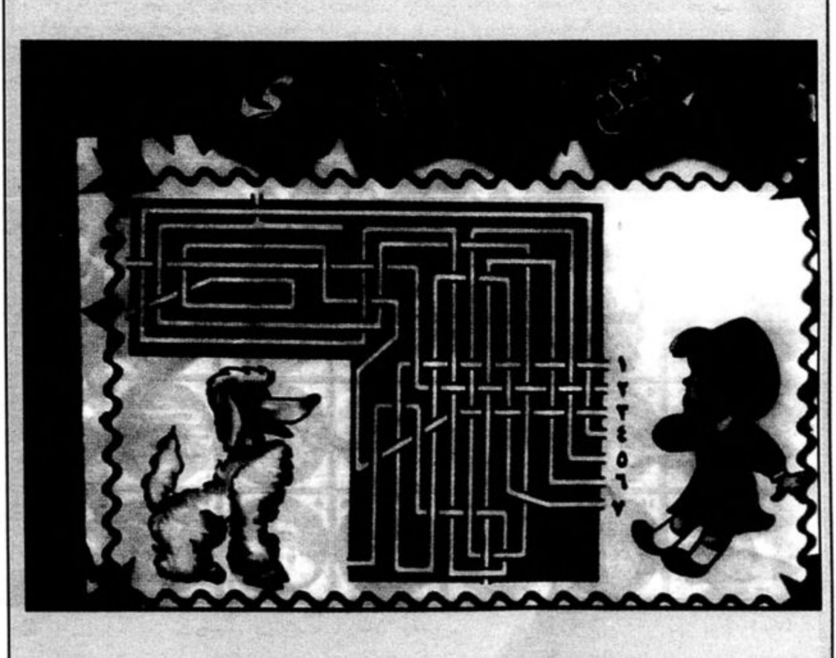
* أول مجلة تصدر باللغة العربية هي «يعسوب الطب» عام ١٨٦٥ م.

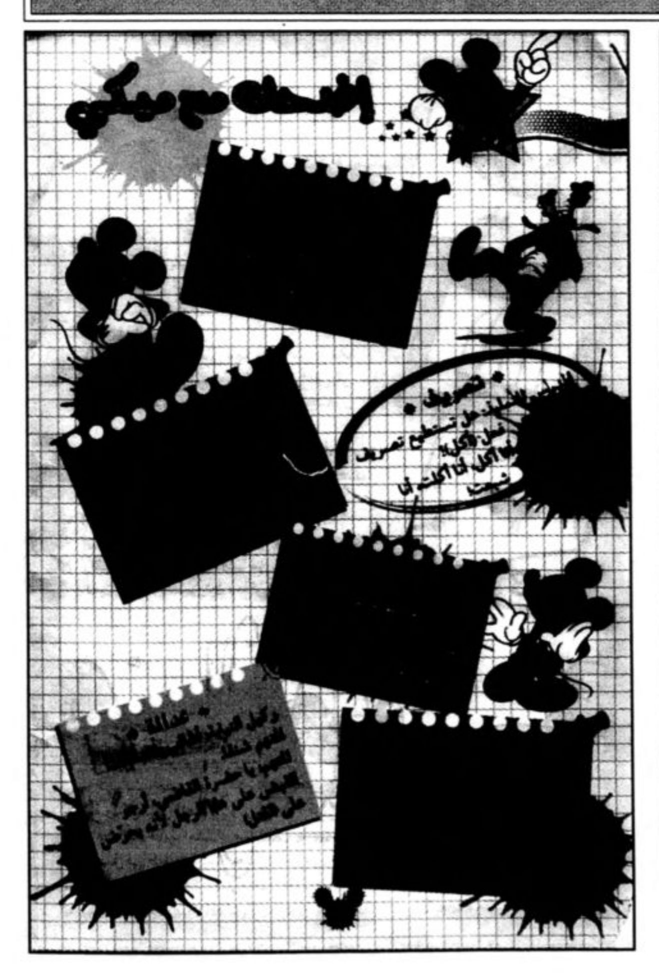
* تم حصر بحور الشعر لاول مرة على يد الخليل بن احمد عام ٧٩١م.

* أول من طرح أسلوب الخطابة القديم للدلالة على حاجات العصر هو عبد الحميد الكاتب، ٧٥٠م.

* صدر الديوان الاول لعباس محمود العقاد عام ١٩١٦م، ومن أشهر مؤلفات العقاد كتب «العبقريات» والذي توفي عام ١٩٦٤م.

## هل تستطيع ان تساعد مريم في الوصول إلى كلبها الذي تاه منها؟





# الفضائيات والإعلام العربي!

**• بقلم: د. احمد سليمان •**

* ارتأى وزراء الاعلام العرب ان يجتمعوا في القاهرة قبل أيام «لوضع أسس للعمل الاعلامي العربي المشترك لدعم الانتفاضة»، حسب تعبير وزير الاعلام المصري صفوت الشريف. وهذا الاجتماع مبارك بحد ذاته، والأمل يحدوني هذه المرة بأن الهدف الحقيقي له بعيد المدى.. حتى ولو يرى البعض انه يجيء من باب رفع العتب.

لقد خاض الاعلام العربي عملية تحديث جذرية على مدى السنوات القليلة الماضية، وخاصة بدخول القنوات الفضائية المعترك الاعلامي.. والذي مثل بحد ذاته طفرة اعلامية مباركة لم يعهدها العالم العربي من قبل، مما حدا بالانظمة ان تجاريه بعد ان ادركت خطورته واشكاليات التصدي له، دون التوقف عن محاولة احتوائه.

لكن، على ما يبدو، مَثَل العمل الاعلامي العربي كمثل الكثير من مسارب الاعمال العربية، لم يرتفع الى مستوى الانتفاضة الحالية ولم تنجح ادواته في وضع الانتفاضة وإحداثياتها بالشكل المطلوب على مستوى ذهن المتلقي. وللإنصاف، يجدر التنويه انه في الايام الاولى من عمرها نجح الاعلام العربي، والفضائيات خاصة، في ادخالها الغرفة المغلقة والاذهان المحاصرة في العالم كافة، وفي العالم العربي، بشكل خاص.. ويجدر بنا هنا التنويه الى تجند معظم الفضائيات العربية، ان لم يكن جميعها، في الوقوف في صف الانتفاضة وفي شحذ همم الشعوب العربية التي نزلت الى الشارع لتعبّر عن مواقفها بشكل واضح. ولقد عملت القمة العربية المعقودة في القاهرة، والقمة الاسلامية من بعدها (دون الدخول في مجمل قراراتهما)، على تقويض هذا التحرك الشعبي وتحويله، كما كان يخشى الكثيرون، الى مجرد قرارات يتوقف مداها بعد تطبيق بعضها، فيتحول العمل الى الشأن الرسمي، ويتوقف بعده الزخم الجماهيري، ويبدو ان هذا الامر قد حصل فعلاً.

ولقد كان عمل تلك الفضائيات من القوة بحيث لم يتماش مع مواقف الانظمة العربية البطيئة او المتباطئة، وكانت المعارك بين الانظمة والفضائيات مفضوحة بدرجات غريبة، ولا زلت أذكر اللقاء الصباحي لوزير الاعلام المصري على الفضائية المصرية، والذي هاجم فيه احدى القنوات الفضائية ولمّح بإمكانية الوصول الى حد قطع العلاقات مع الدولة المضيفة للقناة. وكان هنالك تصريح وزير الاعلام السوري على هامش أعمال مؤتمر وزراء الاعلام العرب وتهجّمه على احدى الفضائيات التي لم ترق له برامجها، على ما يبدو. وعلى ما يبدو فإن جميع هذه الضغوط المباشرة والمجاهر بها وغيرها التي تتم من وراء الكواليس وتأخذ احيانًا شكل ضغوط شخصية مباشرة على عامليها، كما يشاع، قد أتت ثمارها فانخفض الصوت الاعلامي حتى انه وصل الى حدود الصمت في بعض الحالات، او الى تحول تلك الفضائيات الى مجرد ناقلة للاخبار وباثة للعمليات الاجرامية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.. دون التعليق او التأثير على المشاهد، اي.. فضائية اخبارية مع وقف وظائفها الاعلامية. والاغرب من ذلك وصول الأمر، في بعض الحالات، الى حد تغيير المفاهيم والمصطلحات.. من «اعتداءات اسرائيلية ضد الفلسطينيين» الى... «أعمال العنف في المناطق الفلسطينية المحتلة»، مما يتيح الضبابية بين هوية القاتل والمقتول، في حالات معيّنة أخرى.

والحالة تكون مزرية في القنوات الفضائية العربية المتحدثة باللغة الانجليزية. فهناك المصيبة ذات وجهين.. فهي من ناحية تتحدث الى الغرب (الجمهور الهدف) بلغة لا تتوافق مع الموجة المفروض اسماعها لهم.. فهو بث انجليزي بروح عربية قد يصلح للأذن العربية ولكن ليس للغربية. ومن ناحية أخرى فهي تكون فضائية تحاول امتلاك صفة الاعلامية عبثًا لأنها تحمل في طياتها أسسًا للعمل الاعلامي الركيك المبتذل. ومن المجدي ذكره هنا ان الامر ينسحب على الفضائيتين الانجليزيتين المصرية والسعودية فهما الوحيدتان التي أتمكن من الاطلاع على بثهما.

ولا مندوحة أمامنا الا العبور، ولو من باب الذكر، على التأثير الاعلامي العربي الهامشي على فضائيات الاعلام العالمية كالـ CNN وغيرها التي تتحدث جميعها بلهجة اعلامية اسرائيلية تكاد تكون بحتة. ولكن هذا موضوع آخر هام جدًا لا أرى له أي مكان هنا.

اعترف بأني لست اعلاميًا، ولكني، كغيري، متتبعًا لما يدور حولي، فارتأيت الادلاء برأيي البسيط في هذا المجال الهام. وكان من البديهي انطلاق شيء من البشاشة في نفسي من اندلاع هذه الانتفاضة المباركة رغم كوني «كالراقص على جراحه». الا أنني أرى فيها أملا لا يمكن تقدير حجمه في كونها قفزة نوعية هائلة نحو اعلاء الشأن الفلسطيني الى حدود التطبيق الفعلي للشرعية الدولية القاضية بحرية تقرير مصير هذا الشعب وبحقه في اقامة دولته المستقلة. ومن هنا أرى ان لاطلاق اسم «انتفاضة الاستقلال» مدلولاً نوعيًا لا بد من النظر اليه بجدية، وحتى أنني استطيع المراهنة على ان مفهوم هذا الاسم قد بدأ يظهر للعيان، وان أهداف هذه الانتفاضة قد بدأت ترسي أسسها على أرض الواقع.. ولا استبعد ان المفاوضات العلنية منها والسرية الجارية الآن على جميع الصعد من أجل وقف الانتفاضة تحمل في طياتها تنازلات اسرائيلية على الارض.. ومن هنا أرى أهمية كبرى لاستمرار الانتفاضة ولدعمها بجميع الامكانات.. سياسيًا، اقتصاديًا واعلاميًا. وبما ان العمل الاعلامي هو مجالنا في هذه الحوارية فلعلي انجح في رفع بعض الملاحظات المتواضعة الى الاعلاميين الذين يهمهم الامر.

اولاً: أرى مثلا منع ظهور اية شخصية اسرائيلية كانت على الفضائيات العربية، ولقد كان الاعلامي المعروف عماد أديب على قناة «اوربت» قد استضاف شلومو بن عامي على مدى ساعات ليشرح وجهة النظر الاسرائيلية من انتفاضة الأقصى، وكانت الانتقادات قد انهالت في السابق على احدى الفضائيات العربية (أعتقد انها «الجزيرة») التي فتحت نافذتها لنتياهو وعلى مدى ساعات لشرح موقفه من مذبحة النفق، واعتبر ذلك في حينه خطأ فادحًا استنتج من بعده أفضلية عدم تكراره وعلى المنوال نفسه قامت الفضائية المصرية قبل أيام باستضافة نائب وزير الدفاع أفرايم سنيه ولزمن طويل.. ومن المعيب ان ترحيبات وتحيات المضيف له كانت فوق التصور (أريحية عربية) وكان ينعته دومًا بـ «معاليكم»، «سيادتكم»، ومن ثم تمنى ان يعاود ملاقاته في مرات أخرى.

لا تهمني اللقاءات بحد ذاتها بقدر ما يهمني ابداع المسؤولين الاسرائيليين في استعمال هذه الآلة العجيبة.. الاعلام. ومن المجدي هنا اعادة التأكيد على وجوب اقفال المنافذ امامهم ومن جميع الجهات.

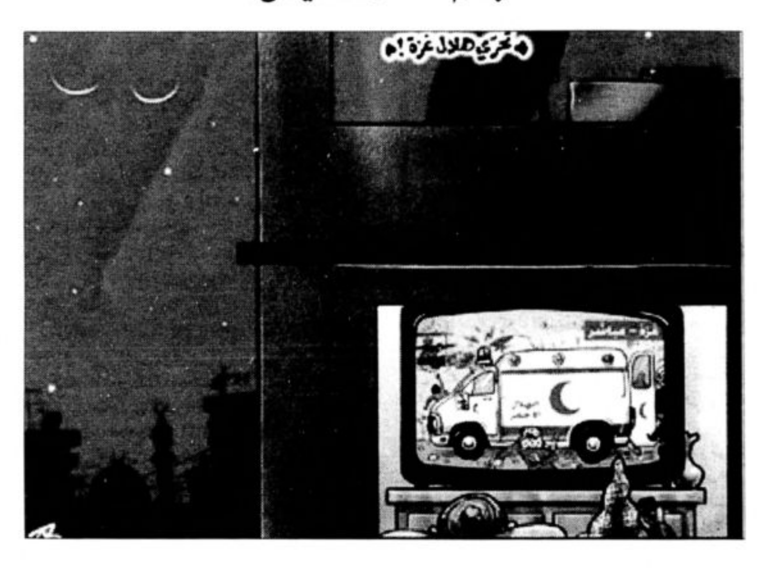
ثانيًا: اقترح هنا تسمية الاشياء بأسمائها. فجميع الفضائيات ووسائل الاعلام العربية بأنواعها تطلق على ايهود براك لقب رئيس الوزراء او السيد، ولكنني ارى ان يوصف بكلمة جنرال، فيجب ترسيخ كلمة الجنرال الى براك في عقول وأذهان السامع، وهو حقيقة لقبه الاصلي ولا حاجة لتجميله. ومن المفيد طرح هذا الامر ودومًا في حالة التعامل مع وسائل الاعلام كافة والغربية منها خاصة.

ومن الممكن التقديم لاية شخصية اسرائيلية بالرتبة العسكرية التي يحملها، مما يمنح القيادة الاسرائيلية الصبغة العسكرية، وهو ما يتفاخرون به اصلا داخليًا، وقد يُلبس هذا التعامل اسرائيل شكلا عسكريًا يوازي في أذهان المجتمع الغربي الشكل الذي اصطلح على تسميته بـ «جمهوريات الموز» في امريكا الجنوبية.

وليس بأقل منه أهمية ان ينسحب الامر على مصطلح «نظام الابرتهايد» حين نتكلم عن الدولة.. وكأننا نذكر مرادف الكلمة لنظام جنوب افريقيا في العالم، والتأثير الذي صبه التعريف على العالم. وقد يكون مفيدًا استغلال الامر والتعامل معه بكثافة وتعميم واستمرارية في الحالتين، جنرال ونظام الابرتهايد.

ثالثًا: اقترح الاستفادة من تجربة اسرائيلية ناجعة. ففي جميع الزيارات التي يقوم بها الجنرال براك، ومن سبقه، او اي مسؤول اسرائيلي الى الغرب فإنه يحمل معه فريقين (وأنا افضل ان أطلق عليهما اسم الجيشين الصغيرين) الفريق الاول هو الفريق الاعلامي الضاغط الذي يقوم بوظيفة شرح المواقف واستدرار التأييد الاعلامي والشعبي الغربي وهو مؤلف عادة من خيرة الاعلاميين الاسرائيليين. وباستطاعة الدول العربية تكوين مثل هذا الفريق العملي ولتجنيده لمرافقة كل مسؤول عربي وفلسطيني خاصة، خلال زياراته في العالم الغربي خاصة. والفريق الآخر هو فريق ما يسمى «متضرري الارهاب» وهم جماعة من الاسرائيليين الذين تعرضوا شكل او بآخر الى الاصابة خلال العمليات العسكرية الفلسطينية او العربية. ويرتكز هذا الفريق على النساء بشكل خاص، بعد ان يكون قد مر بعملية تدريبية مكثّفة في كيفية طرح قضايا اسرائيل وشرحها بطرق مؤثرة وناجحة. ولا أظن ان الدول العربية عامة ودول المواجهة خاصة او الشعب الفلسطيني بالتحديد ينقصه الاعضاء لمثل هذا الفريق. وليس «أفضل» لبداية مثل هذا الفريق من «أم محمد»، ام الطفل الشهيد محمد الدرة، التي كانت قد ظهرت على الفضائيات العربية تحدثنا ببساطة «وسذاجة». والحري هنا العمل على تدريبها ومثيلاتها لتتوجه بكلامها الى العالم الغربي، وعلى ان تصبح مع غيرها سفراء متجولين في العالم من أجل اهداف مدروسة ومحددة.

رابعًا: من الممكن للاعلام العربي محادثة «الأذن المسيحية» للغرب. فالقصف الهمجي الاسرائيلي لم يغربل من منطلق طائفي متضرري هجماته. وطالت نيرانه مدنًا يكون فيها المواطن الفلسطيني المسيحي نسبة ملاحظة من السكان مثل بيت لحم ورام الله وبيت جالا.. وغيرها.




وطال الدمار الكثير من المنازل والممتلكات التابعة «للفلسطينيين المسيحيين». وظهرت للحظات بسيطة على الشاشات صورًا لرموز دينية مسيحية من صور وايقونات وصلبان محطمة وممزقة ومطموسة تحت الردم. ومثل هذه الصور البشعة تلعب دورًا هامًا في نفسية الانسان العادي المسيحي في العالم الغربي. ولذلك أدعو الى إظهارها بتكرار وتأكيد، وتوزيعها بشكل مناسب من المونتاج على كافة وسائل الاعلام الغربية. فمثل هذه الصور تشكل تأثيرًا هائلاً يفوق التأثير الذي ممكن لأي محلل او متحدث عربي ان يتركه.

خامسًا: نستقبل هذه الايام حلول شهر رمضان المبارك، وأرى أنه من الممكن ان نتعلم من هذا الشهر الفضيل، الى جانب المناقب الدينية والاجتماعية، النجاعة التي تتعامل بها الفضائيات مع الشهر.. وتحوله بقمة من النجاح الى مركز اجتذاب وتأثير هائل على المجتمع العربي بعمومه، وتمسي الفضائيات على مدى الشهر بطوله منبعًا للتسلية والترفيه والتسوق، ويظهر فيه مدى التبذير الى حد الترف الزائد.

ويمثل هذه «التجربة الرمضانية» للفضائيات العربية يمكن الـ ستفادة في استنتاج مقومات نجاحها وتطبيقها اعلاميًا، على حالة الانتفاضة المباركة. كما ومن الممكن تسريب الكثير جدًا اذا وجدت الارادة من الشحذ المتجدد لهمم الجماهير العربية من خلال استخدام الشاشات المحتشدة بالنظارة على مدى الشهر لتمرير برامج سياسية هادفة لدعم الانتفاضة.

سادسًا: ومن المجدي التحدث الى العقلية الحضارية الغربية بلغتها.. فإني ما زلت اذكر صورة الطائر البحري الذي تلوث بالنفط في خليج العرب ايام العدوان الثلاثيني على العراق وكيف التصقت تلك الصورة على شاشات العالم الغربي لايام وأيام للتأثير على شارعهم تحضيرًا للقصف الهمجي المدمّر على العراق.. مثل هذه المشاهد تحمل أبعادًا هائلة.. وحاضرة امامي الآن صورة الحمامة التي بنت عشها داخل الجامع الذي احرقته الايدي اليهودية المتطرفة وبانت للحظات صورة تلك الحمامة وهي تموت ببطء، بفعل النار والدخان.. ولا شك في ان جعبة المراسلين تحمل العديد من أمثال هذه الصورة التي قد تعود بالفائدة احيانًا، مع كل أسف وألم، اكثر من صورة شهيد محمول على الاكتاف.

سابعًا: ملاحظة، مجرد ملاحظة مملة، أعتقد انه من المجدي الآن، وأبدًا، وقف اعادة التمجيد والتبجيل للرئيس او الملك او السلطان أيًا كان.. ففي الأمر مضيعة للوقت وللجهد وإيذاء للذوق العام.. ومن ثم فإن زيادة المدح مذمة. ومن المفيد هنا نقل الحقيقة للقائمين على الأمر، رغم اني أكيد انهم يعلمون بأن المشاهدين بغالبيتهم العظمى حين تطلع عليهم صورة احد الممدوحين ينتقلون رأسًا الى قناة أخرى.. وربما «يفعلون» أكثر من ذلك. وعليه، من المفضل توجيه هذا الجهد والوقت والميزانيات الى ما يكون أكثر نفعًا وفائدة.

كانت هذه بضع ملاحظات متواضعة تمثل اضعف الايمان لدى فرد مثلي. وآمل ان تتوارد الملاحظات والاقتراحات وتتكاتف من أجل العمل بأشكاله المختلفة اكثر نجاعة واعمق تأثيرًا. وليس بالغائب عن البال، بأن الاعلام يمثل السلطة الاهم في عملية التأثير على صناع القرار السياسي. وعليه وجب التعامل معه بطرق علمية حديثة وجدية.

وعود على بدء. خرج مؤتمر وزراء الاعلام العرب في القاهرة بنقطة واحدة فيها شيء من الجدية والعمل المباشر، شرط ان تنفّذ، وذلك بمنح وسائل الاعلام الفلسطينية مبلغ ثلاثة ملايين دولار لدعمها في معركتها الصعبة.. وتلا هذه النقطة جملة من النقاط المتفاوتة ما بين التنديد والاستنكار العقيمين. على كل اذا كان هناك اي قرار داخلي لم يفصح عنه فأتمنى ان يكون على مستوى الحدث.

(عكا)

# التحريض والإرهاب.. نحن ضحاياه

• بقلم: نصر ناجي •

* ما زالت الاوضاع السائدة في الوسط العربي يكتنفها بعض الجمود ، منذ انتفاضة الاقصى الذي ذهب ضحيتها ثلاثة عشر شهيدًا من المواطنين العرب، برصاص قوات الأمن، وما أعقبه من عدوان مبرمج على هذه الجماهير من قبل مجموعات يهودية متطرفة، وما أعقبه من تجميد تقديم الخدمات من قبل الشركات الحكومية ومقاطعة الوسط العربي اقتصاديًا ، والتباطؤ في تصليح الاعطاب التي نجمت عن هذه الاحداث في الوسط العربي دون ان يحرك المسؤولون الحكوميون ساكنًا لوقف هذه السياسة ورأب الصدع الذي احدثته انتفاضة الاقصى، من شرخ في نسيج العلاقات العربية اليهودية، بالرغم من اتخاذ قرار اقامة لجنة تحقيق رسمية، بدلاً من لجنة الفحص التي رفضتها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية والقانونية في الوسط اليهودي.

فهذه اللجنة، ومن خلال كتاب تشكيلها ، ارادت الحكومة الإيحاء ، بما تود الوصول إليه من نتائج بتأكيدها على أسباب اندلاع هذه الهبة الشعبية بدلاً من الوصول الى القتلة الذين تقف اذرع السلطة دفاعًا عنهم وتبريرًا لجرائمهم وعنفهم الذي أودى بحياة ثلاثة عشر شهيدًا ، قاموا بالتعبير بصورة دمقراطية - اسوة بسائر الاقليات - عن احتجاجهم على تدنيس مقدساتهم وعلى سياسة التمييز والعنف والتحريض الذي ينتهجه قطاعًا واسعًا من أذرع السلطة، حيال هذه الجماهير ، بصورة ارهابية.

ان لجنة التحقيق، وقد انيط بها الكشف عن أسباب وذرائع مقتل هؤلاء ، المواطنين برصاص قوات الامن ينبغي ان تكشف عن حقائق مذهلة من شأنها ادانة سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من خلال سياسة التمييز الذي تنتهجها واعمال التحريض الذي يقوم بها العديد من المسؤولين، واعضاء في الكنيست، وعلى رأسهم التحريض العنصري السافر الذي يقوم به قائد الشرطة اليك رون، والذي اتهم فيه الجماهير والقيادات العربية بالتطرف، ومغالاته بالكذب حول اكتشاف خلية ارهابية ذات صلة مع بن لادن، مما يعكس ردود فعل جماهيرية وحكومية في الوسط اليهودي المشبعة بالتحريض والعنصرية، رغم بطلان هذه الاكاذيب التي تهدف الى زعزعة أسس التعايش السلمي بين ابناء شعبي هذه البلاد.

فالسياسة المتعاقبة لهذه الحكومات منذ قيام الدولة، والتي تتسم بالتحريض والارهاب والتمييز والاعتداء على المقدسات وسلب الاراضي وهدم المنازل يجب ان لا يغيب عن أعين هذه اللجنة الى جانب تصريحات بعض المسؤولين التي تستهدف عرقلة نضال جماهيرنا ومطالبها العادلة بالمساواة، وضرب هذا النضال تمهيدًا لتمرير مخططات ارهابية تتعارض مع بقائنا ونضالنا العادل في ظل دعم حكومي مشبوه وغطاء غير مبرر من لدن الاجهزة التي انيط بها حماية امن المواطن في هذه البلاد.

فالتعايش اليهودي العربي، ليس ارتياد الجمهور اليهودي للاسواق والمطاعم والمصالح العربية، بقدر ما يعتبر اعترافًا عمليًا ، بحقوق هذه الجماهير بالمساواة، ووقف سياسة التمييز والارهاب التي تمارسها هذه الحكومة واذرعها بحماية القانون والدمقراطية. هذه الدمقراطية التي تجيز الاعتداء على المواطنين العرب من منطلق عنصري ومصادرة اراضيهم وهدم منازلهم والعدوان على مقدساتهم. وهذه القوانين التي تجيز تعاملاً مزدوجًا وحساسية مفرطة مع الجماهير العربية، من خلال تعاملها بالعنف والارهاب والتحريض، دون ان تطالهم يد العدالة والقانون.

فالجماهير العربية التي تتعرض لهذه السياسة ومن خلال قادتها الذين يقدمون هذه المسيرة، ويتعرضون للتنكيل، اسوة بأبناء شعبهم، هم ضحايا التحريض والارهاب. هذه السياسة هي الفتيل الذي اشعل هذه الاحداث التي حصدت ارواح الابرياء الذين ارادوا مع ابناء شعبهم التعبير عن السخط والاحتجاج على سياسة هذه الحكومة واذرعها الامنية، التي كانت مشبعة بالتحريض على الجماهير العربية من خلال سياسة قادتها وتصريحاتهم العنصرية واختلاق الذرائع والمبررات للنيل من صمود هذه الجماهير التي تستخدم حقها الدمقراطي في التعبير عن حقها في المساواة والحقوق، ووقف العدوان على مقدساتها ، والتوقف عن سلب اراضيها ، في ظل الصمت الرهيب الذي ينم عن موافقة لهذه الاعمال الاجرامية من قبل المسؤولين في اذرع الأمن هذه.

فالتحريض والارهاب لم تكن الجماهير العربية - تسعى اليه، بل كانت ضحية من ضحاياه، رسميًا وشعبيًا ، ومن خلال ممارسات الحكومات المتعاقبة ونهجها العنصري او عدوان قطعان المتطرفين على أبناء شعبنا ، في العديد من المدن المختلطة، بحماية قوات الأمن التي تجد الذرائع والمبررات لاختلاق هذه الاعمال الارهابية وتبريرها ، من خلال تسامحها مع منفذي هذه الاعمال، وانتهاج سياسة الكيل بمكيالين لجماهيرنا العربية وقطعان الفاشية الذين يعتدون عليها.

وعلى جماهيرنا التي اكتوت بنار حمائم حزب «العمل» وسياستهم استخلاص العبر، وقد دفعت ثمنًا باهظًا من دماء شهدائنا وجرحاها.

(ام الفحم)

# الإنتفاضة قصّرت عمر حكومة براك!

• بقلم: شهير كبها - عين السهلة •

* بعد ان قصّرت الانتفاضة الفلسطينية عمر حكومة براك وأجبرته على الإعتراف بذلك في خطابه الذي ألقاه من على منبر الكنيست، وذلك في توضيح اسباب قبوله تقديم موعد الانتخابات.. فقد كان مشتاطًا غضبًا ، فهاجم الانتفاضة وكل ما هو فلسطيني، وادعى أنه كان يعمل جاهدًا من أجل الوصول الى حل سلمي لكن على طريقته!؟ الا ان الانتفاضة الباسلة باغتته على ما يبدو فالتهمت جميع طروحاته الكولونيالية وسحقت اوهامه وتطلعاته الى الأرض الفلسطينية، وكسرت من ضمن ما كسرته القوة الفولاذية والصاروخية الشريرة التي يمتلكها السيد براك وكان قد ارتكز اليها ظنًا منه بأنها سوف تنزل الهزيمة بشعب مصر على حقه رغم كونه أعزل إلا من اطفاله وشبابه!؟ وقد نزل هؤلاء ، ولم يكن سلاحهم الا ايمانهم بصدق وعدالة قضيتهم ومن أجل الدفاع عن وطنهم وأرضهم التي باتت مهددة بغول الاستيطان الاستعماري البغيض.

بدأنا نسمع نغمة مَعْزوفة يبدو انها نوتة انتخابية!! يعزفها حتى أقرب المقربين من براك، والذين أيدوه بكل تصرفاته المغلولة على قيادة الانتفاضة وشبابها وأطفالها ، وظهر ذلك جليًا من خلال تفوهاتهم الجديدة جدًا بأنهم سوف يقومون والسيد براك في الفترة القريبة، من والى يوم الانتخابات، بإنجاز الاتفاقية النهائية مع القيادة الفلسطينية! وذلك لتكون هذه الرافعة والورقة الرابحة التي سيستغلها السيد براك في دعايته الإنتخابية لكسب الاصوات العربية واليسارية التي ابتعدت عنه في أثناء تصرفه الأهوج ضد الجماهير الفلسطينية في اسرائيل والشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحررة!. فهذا التجميل لهذا الوجه القبيح لا يمكن لنا وللقوى اليسارية اليهودية الحقيقية ان تقبل به؟! لكن على السيد براك ورجالاته وأرباب دعايته ان يعلموا بأننا كنا قد لُدغنا مرات ومرات من سياستهم المتهورة، من «المعراخ» و«العمل» و«اسرائيل واحدة» ، كلها عملة واحدة ذات وجوه عدة! لهذا على القيادة العليا للجماهير العربية في اسرائيل ان تكون قادرة وواعية بما فيه الكفاية، وانا لا أشك في وعيها.. ان لا تسمح لنا بأن نتجرع الهوان أكثر!! وما علينا كعرب اعطينا براك ٩٥٪ من الاصوات التي لولاها لما وصل الى سدة الحكم أن نحرمه مذاق حلاوة الحكم مرة أخرى. لقد تجاهل أصواتنا وتجاهل نوابنا في الكنيست فقط لانهم عرب ليس من تربة «عنصرية» يختزنها جواه؟! وأيضًا علينا فتح صفحات حزب هذا الرجل لنجدها سوداء غبراء مظلمة قاتلة اقرأ منها بعض الأسطر: مجزرة كفرقاسم، مجزرة يوم الارض، مجزرة يوم الاقصى عام ٢٠٠٠ ، وقتل فيها ثلاثة عشرة شابًا في عمر الورود ، فقط لأننا عرب خرجنا للتظاهر من أجل المطالبة بتصحيح الغبن اللاحق بنا جراء سياسة التمييز الحكومية ضدنا وأيضًا ضد زيارة قام بها رجل ذاع صيته الدموي عاليًا لكثرة ما سفك من دماء بريئة. وهذا كان دق المسمار الاخير في نعش حكومة براك المرحومة، والتي لا يمكن لنا أن نذرف الدمع عليها.

(عين السهلة)

# أجمل النساء مناضلة

• بقلم: مصطفى مراد •

* في البيوت الصغيرة تختبئ الحكايات الكبيرة. ولأن البيوت مثل القلوب، ومثل خزائن الأسرار ، لا يقدر سوى أصحابها على فك طلاسم حكاياتها ، وكأن هذه الحكايات التي صارت جزءًا من أجواء البيوت، ومن خصوصياتها ، تتنفس بأنفاسها ، وتلتصق بجدرانها ، وتعيش بها ولها ، تحتاج الى «شيفرة» خاصة، لا يملكها الا القادرون.

ولو سألت نفسي ، وأنا أصعد الدرجات القليلة التي توصلني للبيت الصغير الذي يعيش فيه الاستاذ داود تركي وعائلته، منذ اطلاق سراحه في صفقة جبريل (١٩٨٥) ، عن الحكايات التي تضجّ بها أنفاس هذا البيت الصغير ، الذي كابر وصابر ، وجاهر وفاخر ، لأمكنني بالتأكيد تخيل حكايات كثيرة جميلة. ولكن الحقيقة، رغم أنها لم تفاجئ من يعرف أصحاب هذا البيت، ستظل أجمل وأكمل، وأبقى وانقى.

هناك، في هذا البيت الصغير الذي زرته عدة مرات، واستقبلني ابو عايدة. دائمًا على كرسي العجلات، استمعت الى حكايات كثيرة. وهناك، بدأت ولم تنته، احاديث كثيرة، دارت كلها حول الناس والسياسة وأنظمة الحكم والقضية وما سيقضي على القضية.

وهناك أيضًا ، كانت أم عايدة، رفيقة ملازمة لرجل أبى ان يلزم الحياد ، وان يلتزم بصمت العاجزين، وقرر ان يجود بما يقدر ، وقررت رفيقة حياته أنه على حق، وهكذا اكتملت انشودة العذاب العذب، والطريق الصعب.

ومن عرف ابو عايدة، يعرف قدرته الفذة على نفخ روح الأمل والتصميم في نفوس الآخرين، فيما هو على كرسي العجلات. ومن عرف المرحومة ام عايدة، يعرف ان لهذه الفلاحة الفلسطينية الاصيلة، التي ظلت فلاحة أصيلة في المدينة، اسهامها الكبير ودورها المؤثر في رفع معنويات زوجها ، حتى زادت وفاضت، فأخذ ينفخها في صدور الآخرين، ويزرعها في قلوب المؤمنين.

لقد تيسّر لي ان أعرف بعض الحكايات الصغيرة من أبو عايدة، ولعلني رويت له بعضًا من حكايات الألم والأمل من عندياتي، وكنا نتفق دائمًا ، ان أولئك الذين يركبون شيطان العناد ، ويصرون على امساك قرونه حتى آخر الشوط، وآخر صخرة، يظلمون من حولهم.

وفي جعبتي حكايات كثيرة، ومن فينا ، نحن الفلسطينيين، من يملك ذاكرة بيضاء ، لا تؤرقها حكايات الأمل والصبر؟ ولكن ابا عايدة، كعادته، يصر ان ينتصر على الجميع، فيكتب مذكرات ذات عنوان خاص، والمكتوب يقرأ من عنوانه، والعمر أيضًا: «مذكرات ثائر من الشرق العربي» ، وذات نكهة خاصة، يضع فيها من التفاصيل، ما لا يجرؤ الا القلة القليلة على تسجيله.

آخر فصول هذه المذكّرات، التي تحتاج الى من يقف عليها ويتناولها بالتفصيل المطلوب، يورده داود تركي على لسان رفيقة دربه المرحومة ام عايدة، فيكتب: «تقول ام عايدة».. ويطيب ما تقول.. ويجلّ ما تسرد من حكايات عن نفسها ، عن تلك الزوجة التي وقفت في المحكمة، تصرخ بزوجها وزملائه: «أصمدوا».

ينتهي هذا الفصل بالحديث عن يوم خروج داود تركي من السجن بعد ١٢ عامًا ، واستقباله من قبل رفيقة دربه بالأغنية الشعبية المعروفة «هون دار العز واحنا رجالها» لتعلن ام عايدة بعدها: انا فخورة بداود وما فعله، ولم اندم على ذلك أبدًا. لقد حافظ على احترامه واحترامي واحترام كل الفلسطينيين.

وينتهي العمر، وتتوقف مسيرة البذل الصامت، والعطاء المجهول المجبول بالصبر والحب، ولا تنتهي الباذلات، ولا تنتهي الحكايات، ولا تنتهي حكاية شعبنا الفلسطيني.

كانت المرحومة ام عايدة، مثالاً ناصعًا للكثيرات من امهاتنا ونسائنا العظيمات. وأطيب البذل ما كان عن طيب خاطر، كما فعلت، وأعظم التضحيات ما لا يعلم به الناس، كما فعلت.

فإذا كان بعض الباذلين بالنزر اليسير، يجاهر ويفاخر، حق له ان يُشكر على هذا العطاء ، اما ام عايدة، ومن مثلها ، فلهنّ الاجلال العظيم ولذكراهنّ الوفاء ، ولمن هو مثلها طول البقاء.

# الرقص «حول الدم» وعليه.. كفى!

• عفيف سالم •

* شاهدت بالتلفاز مساء الاحد الماضي المدعو ايوب القرا ، في موقع «انساني» اعلامي دعائي، حين وقف الى جانب الطفلة الجريحه من باقة الغربية التي اصيبت في «عملية الخضيرة» مؤخرًا. لم نر عضو الكنيست المذكور يذهب «لعيادة» الجرحى برصاص الجيش والشرطة الاسرائيلية، الا أنه يسارع الى «عيادة» جريحة في عملية فلسطينية عربية بدائية معادية للاطفال ولأهاليهم.. أية انسانية يا أحفاد الحقد اللابشري حتى؟!

حوالي ثلاثمئة شهيد، من بينهم عشرات الاطفال، مئات من سيبقون طوال حواتهم من أبناء الشعب الفلسطيني عجزة طول حواتهم، ووجود الالوف من الجرحى، كل ذلك لا يثيركم ايها «الانسانيون» اما جرح جندي احتلالي ووضع عائلته فإنكم تظهرونه في أجهزة اعلامكم في كل لحظة. لماذا؟! لإثارة المشاعر «الحيوانية» التي ترغبون في اثارتها ، والسؤال: هل هناك فرق ما بين الدم الفلسطيني المسال وما بين الدم الاسرائيلي المسفوك؟! سؤال على أجهزة الاعلام والسياسيين، الايدلولوجيين، في اسرائيل اعطاء الجواب المقنع عليه.

بعد طرح مثل هذه الاسئلة العنيفة نعود الى أنفسنا بهدوء او ببعض العقلانية. نستعيد مشاهد بثها التلفاز الاسرائيلي، الذي يحاول بث شعار «انا لا أتنازل»، ونرى ان آلات القلع الاسرائيلي تقتلع من الجذور كروم العنب والزيتون والبلح الفلسطينية، ذات العشرات من السنين، وذاك الشاب الفلسطيني المواجه للجندي الاسرائيلي المحتل، المطالب بإخراج المحتلين من ارضه، والمطالب بعدم اقتلاع الاشجار المثمرة، قائلاً: اما ان نخرج من هنا او انك تقتلني.

السؤال المطروح، لدى مشاهدة مثل هذه المشاهد المتباينة، هو: لماذا يكون للجريح الاسرائيلي اسم وعنوان ومجموعة من العائلة والجيران، فيما لا يعرف احد اي صفة للقتيل الفلسطيني الطفل، ولا يعرف أهله وظروف حياته. هل هذه هي المساواة. وهل هذه الموضوعية، التي يرغب في نشرها الصحفيون الاسرائيليون العاملون في اجهزة الاعلام الاسرائيلية؟! سؤال على «الزملاء» في الصحافة العبرية وغيرها من أجهزة الاعلام الاسرائيلية، في العديد من اللغات، الرد عليه.

نحن الفلسطينيون لم نقتل الاطفال. لم نقتلع الكروم والبساتين. انتم فعلتم ونفذتم. المستشرقون لديكم يخدعونكم ويقبضون الاموال، ولا تسمعون لرأي الشعب الآخر. استيقظوا ايها المخدوعون، قبل ان يفوت الأوان.

(حيفا)




# الشرطة تعتقل نسيم اغبارية

## • بعد الاشتباك الذي وقع بينه وبين لاعب الخضيرة اياد ابو هدبة •

* قام لاعب مكابي الخضيرة اياد ابو هدبة باطلاق الشتائم على لاعبي ومدرب هبوعيل اكسال نسيم اغبارية بعد مباراة امس الامر الذي ادى الى مشادة كلامية بين اللاعب المذكور ونسيم اغبارية سرعان ما تحولت الى اشتباك بالايدي بين الاثنين وقام اللاعب اياد ابو هدبة بالتمثيل بالم شديد بسبب لكمة تلقاها من نسيم الامر الذي ادى بشرطة الخضيرة الى اعتقال الاخير.

هذا ولم يكف اياد ابو هدبة عن اطلاق الشتائم (والالفاظ البذيئة) والتعرض للاعبي اكسال خلال المباراة على عكس زملائه في الفريق واراد ان يكون كاثوليكيًا اكثر من البابا حتى اثار تصرفه غضب ادارة ولاعبي اكسال الشديد.

وفي حديث «للاسبوع الرياضي» مع نسيم اغبارية قال: «تم اعتقالي لعدة ساعات وفتح ملف ضدي في الشرطة، انني غاضب جدًا من تصرف لاعب الخضيرة اياد ابو هدبة الذي لم يكف عن اطلاق الشتائم باتجاهي والتعرض لي اثناء المباراة وانا اسف على هذا التصرف من لاعب مثل ابو هدبة».

**(فهمي دراوشة)**


• نسيم اغبارية - تعرض لاهانة واحتجز في الشرطة •

## الثلاثاء القادم

# المباراة المؤجلة بين شباب نحف وحرفيش

تحدد بعد غد الثلاثاء، موعدًا للمباراة المؤجلة بين شباب نحف وهبوعيل حرفيش والتي كان من المفروض ان تجري في الاسبوع الماضي، لكنها الغيت ويطلب من ادارة حرفيش بعد مقتل الجندي سامر حسين ابن القرية في المواجهات مع الفلسطينيين قرب حاجز ايرز.

**(فهمي دراوشة)**

# اخاء الناصرة يغازل الحارس اسعد اسعد من هبوعيل الطيبة

**• عبد ابو ليل •**



• أسعد أسعد - هل توافق الطيبة على انتقاله؟ •

تجري ادارة فريق مكابي الاخاء الناصرة اتصالات مكثفة بغية ضم حارس مرمى لصفوف الفريق بعد اصابة الحارس الاول ساچي شتراوس في حادث طرق قبل اسبوع الامر الذي سيبعده عن الملاعب لعدة شهور. وعلى اثر ذلك باشرت الادارة النصراوية بالبحث عن حارس مرمى وفاوضت عدة حراس منهم اوهاد كوهين - ميكي دهان - شايزينچر. لكن المفاوضات مع جميعهم لم تتكلل بالنجاح مما دفع بالادارة بالتوجه الى حارس مرمى هبوعيل الطيبة اسعد اسعد ليحل مكان شتراوس.

وعلمنا بأن المباحثات قطعت شوطًا كبيرًا وان اسعد قريب للاخاء.

كما شاهد المباراة لاعب خط الوسط المولدافي ڤلاديسلاف كانولوك لاعب منتخب مولداڤيا وسوف يشترك في المباراة القادمة امام مكابي هرتسليا بعد ان اتفقت ادارة الاخاء مع وكيلة لاختباره لمدة شهر..

واعرب مدربا الاخاء عن رضاهم من الحارس لؤي عبد القادر الذي امتاز في المباراة.

# طلال دراوشة يسافر الى شعرايم مرتين

قام الحكم طلال دراوشة بالسفر الى شعرايم اول امس الجمعة لقيادة مباراة الفريق امام هبوعيل رمات هشارون مع مساعديه الا انه تفاجأ لدى وصوله بتأجيل المباراة المذكورة الى يوم امس السبت، وهو لم يتلق اي برقية من اتحاد كرة القدم بهذا التغيير الامر الذي اجبره بالعودة الى شعرايم في اليوم التالي. مسكين يا طلال.

**(فهمي دراوشة)**

## نتائج الدرجة العليا

### الاسبوع الخامس عشر

| | |
|---|---|
| هبوعيل حيفا - هبوعيل تل ابيب | ٢:٢ |
| بني يهودا - مكابي نتانيا | ١:٢ |
| مكابي تل-ابيب - هبوعيل بيتح تكفا | ١:١ |
| عيروني ريشون لتسيون - تسفريرم حولون | ٣:صفر |
| مكابي بيتح تكفا - نادي اشدود | ٢:٢ |
| بيتار القدس - مكابي حيفا | غدا الاثنين |

### (اللائحة)

| | | |
|---|---|---|
| ١. مكابي حيفا* | ٣٢-٩ | ٣٦ |
| ٢. بيتار القدس* | ٢٣-١٠ | ٣٤ |
| ٣. هبوعيل تل-ابيب | ٢٦-١٣ | ٢٩ |
| ٤. مكابي بيتح تكفا | ٢٤-١٦ | ٢٧ |
| ٥. هبوعيل حيفا | ٢٥-٢٠ | ٢٥ |
| ٦. هبوعيل بيتح تكفا | ٢٥-٢١ | ٢٠ |
| ٧. مكابي نتانيا | ٢٤-٢٧ | ٢٠ |
| ٨. مكابي تل ابيب | ١٦-١٨ | ١٧ |
| ٩. عيروني ريشون لتسيون | ١٨-٢٥ | ١٦ |
| ١٠. بني يهودا | ١٦-٢٢ | ١٤ |
| ١١. ناي اشدود | ١٢-٣٣ | ٤ |
| ١٢. تسفريريم حولون | ٨-٣٥ | ٢ |

* مباراة ناقصة.

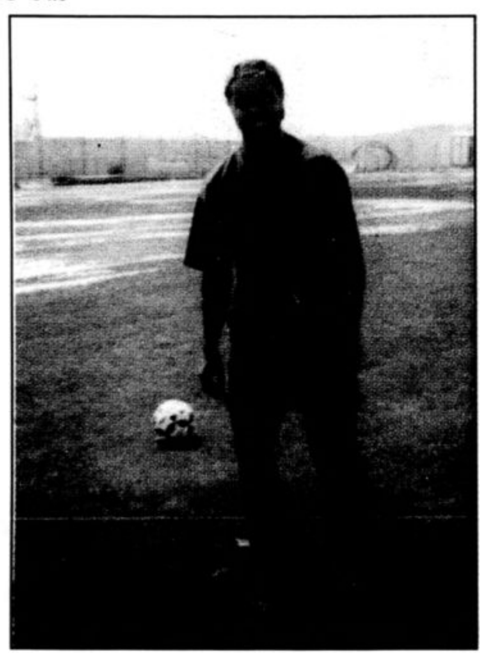


لا حول ولا قوة «هكواح»

# اداء غير متوقع من الفريق السخنيني امام هكواح ينهي اللقاء بالتعادل

## هكواح رمات غان - اتحاد وابناء سخنين صفر:صفر

تقرير: وجيه عبود



• سامر ميعاري - قائد محنك لفريق جيد •



• نضال شلاعطة - تعرض كثيرا للخشونة ورغم ذالك كان الافضل •

ملعب وينتر - ٦٠٠ متفرج
حكم المباراة - عميحاي موزس - متوسط
مستوى الاداء - اقل من المتوسط.

تركيب هكواح: جاوتاتاس (٦)، براك باخر (٦)، چال فيباخ (٦)، رافي فور (٥. ٥)، تومر عيني (٥٥،)، عميت ليفي (٥. ٥)، يوسي ابو العافية (٥. ٥)، ريتشارد هاجر (٥. ٥) (حوديدا د٨٧) داريوش ميشتوبيلتشس (٥) (شاي اهرون د٨٠)، مثير سويسا (٥. ٥) (يغئال زريهان د٧٨)، يوفال فيلوس (٦).

تركيب اتحاد ابناء سخنين: ديفيد فالتاين (٦)، نضال شلاعطة (٥. ٦)، نير سوحر (٦)، جال هرشليكوفتش (٦)، عبد رباح (٦)، سامر ميعاري (٥. ٥)، ايمن خلايلة (٥. ٥)، عباس صوان (٥. ٥) (شادي زبيدات د٦٣)، قدير مصطفى (٥)، جورجي بوريسوف (٥) (شمعون دنان د٥٧ (٥))، اورن موحرر (٥) (سرجي سلافيو د٨٣).

احداث المباراة: من غير المستبعد ان يكون ضغط المباريات في الاسابيع الاخيرة، قد اثر سلبًا على الاداء السخنيني في مباراة الامس امام هكواح رمات غان، وقد يكون هذا هو السبب في النتيجة السلبية التي انهت اليها المباراة.

التركيب السخنيني الذي بدأ المباراة، لم يختلف عن تركيب المباريات الاخيرة، التي صال وجال فيها الفريق، وحقق نتائج جيدة جداً. لكن الفريق الخصم كان يحاول تضميد جراحة، هو الآخر، حيث انه لم يذق طعم الفوز في المباريات الخمس الاخيرة في الدوري. لذلك دانت السيطرة في البداية للفريق المضيف الذي حاول ارباك دفاع سخنين، لكن الحارس فالنتاين كان يقظا لكل المحاولات في الربع ساعة الاولى.

بالمقابل صنع سامر ميعاري بالمشاركة مع نضال شلاعطة كرة رائعة لعباس صوان الذي سددها مباشرة لترتد من اسفل العارضة الى الارض ويشتتها الدفاع. وطالب السخنينيون الحكم باحتساب هدف الا انه لم يصغ لطلباتهم. وسنحت فرصة اخرى لعباس لكن الحارس افشلها. ثم انطلق عبد رباح يسارا ولعب كرة لموحرر المنفرد داخل المنطقة فسدد مباشرة لكن الحارس جاوتاتاس ابعدها، لينتهي الشوط الاول بدون اهداف. ولم يكن الشوط الثاني افضل حالاً بل العكس. تضاءل الاداء السخنيني رغم التبديلات التي اجراها عزمي نصار، ولم نسجل الا محاولة لفيلوس المحلي عندما تلقى كرة من اليمين لعبها ارضية مباشرة تمر بمحاذاة القائم.

ثم رد عليه شادي زبيدات الذي سدد مباشرة كرة ارتدت من الدفاع وكان الافضل ان يمرر. وصنع البديل دنان فرصة اخرى بكرة عرضية لم تجد المتابع، ليطلق الحكم صافرة النهاية بعد ان زاد خمس دقائق اثر الاصابات المتعددة التي وقعت خلال المباراة.



• ديفيد فالتين - يبدو انه حارس مرمى ممتاز •

# نتائج الدرجة الممتازة

## (الاسبوع الخامس عشر)

| | |
|---|---|
| بيتار بئر السبع - هبوعيل رمات غان | ٣:٢ |
| مكابي كريات جات - هبوعيل القدس | ٢:٢ |
| هكواح رمات غان - اتحاد ابناء سخنين | صفر:صفر |
| مكابي هرتسليا - هبوعيل كفارسابا | ١:٢ |
| هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة | صفر:٢ |
| مكابي كريات اتا - هبوعيل بئر السبع | ١:١ |

## (اللائحة)

| | | |
|---|---|---|
| ١. هبوعيل كفرسابا | ٢٣-١٠ | ٢٧ |
| ٢. اتحاد ابناء سخنين | ٢٣-١٦ | ٢٥ |
| ٣. بيتار بئر السبع | ٢٦-٢٠ | ٢٥ |
| ٤. عيروني كريات اتا | ٢٨-٢٩ | ٢٢ |
| ٥. هكواح رمات غان | ٢١-٢١ | ٢١ |
| ٦. هبوعيل بئر السبع | ١٦-١٩ | ٢٠ |
| ٧. مكابي كريات جات | ٢٢-٢٣ | ١٨ |
| ٨. هبوعيل بيسان | ١١-١٤ | ١٨ |
| ٩. مكابي اخاء الناصرة | ١٧-٢١ | ١٧ |
| ١٠. هبوعيل رمات غان | ١٤-١٩ | ١٥ |
| ١١. هبوعيل القدس | ١٦-٢٣ | ١٥ |
| ١٢. مكابي هرتسليا . | ٢-٢٢ | ١٢ |

# ثورة والد نضال شلاعطة

خلال المباراة التي سادتها الخشونة تعرض مدافع اتحاد ابناء سخنين للضرب في اكثر من مناسبة من قبل لاعبي الفريق الخصم. واضطر اللاعب الى ترك الملعب للعلاج لاكثر من مرة. وفي احدى المرات عندما تلقى نضال ضربة بقدم احد لاعبي هكواح في صدره وبقي على الارض ثار والده علي شلاعطة في المدرجات، فرأيناه يقفز فوق احد الجدران من الاسلاك ويوجه ملاحظات معبرة للحكم الذي تغاضى عن انذار ضاربي ابنه.

وصدق من قال: قلبي على ولدي وقلب ولدي على حجر.

الفنان عبد المنان يتألق في بيسان

# هدفان للتيتي من ضربتي جزاء ضمنا فوز مكابي الاخاء

## هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة : صفر:٢

### تقرير: عبد ابو ليل

سجل للاخاء - عبد المنان تيتي (د٦+٦٥ من ضربتي جزاء ١١م)
ملعب بيسان البلدي - ١٣٠٠ متفرج
حكم المباراة - يعقوب بن حيمو - ممتاز
مستوى الاداء - ممتاز من قبل الاخاء
افضل لاعب - ابراهيم دورو وعبد المنان تيتي

**تركيب بيسان:** منير كوهن (٥) يانيڤ بيطون (٤) جورجي شحادزه (٤)، آڤي دنان (٥) كوبي دنينو (٤) (يوسي جناح د ٧٥)، امير اڤيچدور (٤)، آڤي ازولاي (٥)، اڤيڤي زوهر (٤) (الموج حزان د٤٦ -٥)، موريس اوزان (٦)، اورن ڤلاش (٤) (وسام عيسمي د ٤٦-٥)، لاسلوتسي (٤).

**تركيب الاخاء:** لؤي عبد القادر (٧)، توم بنادو (٦)، دورون عمار (٥ ٦)، خالد سليمان (٧)، شادي ابو ديب (٥ ٧)، عبد موعد (٥ ٦)، شلومي بن حيمو (٥ ٦)، ساهر عباد (٥ ٦)، ابراهيم دورو (٨)، (رامي زهر - ٩٠)، ڤلاديمير دوڤچا (٦)، (عيدو شتراوس - ٨٦)، عبد المنان تيتي (٨) (اريك حنچلي - د٨٨).

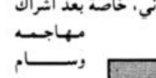
احداث المباراة: كل من ظن ان فوز الاخاء في الاسبوع الماضي على عيروني كريات آتا وبنصف دسته من الاهداف، لم يكن طبيعياً، وانه ربما يكون اداء لمرة واحدة، تلقى عصر امس الاول الجمعة الاجابة الشافية والمؤكدة على ملعب بيسان البلدي.

فقد واصل لاعبو الاخاء، رغم النقص في التركيب بسبب الابعاد والاصابة، تقديم اداءهم الراقي بقيادة المايسترو ابراهيم دورو الذي صال وجال في الملعب، وكأنه صاحب البيت المطلق، وكذلك المهاجم المشاكس، الفنان عبد المنان تيتي، الذي اربك دفاع الخصم بتحركاته الواعية وسرعته الفائقة، فصنع هدفين من ضربتي جزاء ونفذهما ببراعة متناهية. ولن ننس حق بقية اللاعبين فكلهم كانوا ابطالاً، وقدموا كل ما عندهم، بدءا من الحارس المتألق لؤى عبد القادر وانتهاء بالمهاجم السريع دوڤچا.

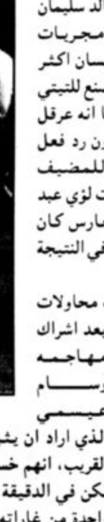
ولم تمض الا ست دقائق على انطلاق صافرة الحكم المتاز يعقوب بن حيمو، حتى كان التيتي يقوم بالغزوة الاولى، داخل دفاعات الخصم البيساني، فلم يجد المدافع اڤيجدور بدا من اسقاطه على الارض. بن حيمو القريب لم يتردد لحظة، فاحتسب ضربة جزاء، نفذها التيتي نفسه باتقان الى الشباك و١:صفر للاخاء.

زاد الهدف من معنويات لاعبي الاخاء. وسيطر دورو وشادي ابو ديب وخالد سليمان وعبد موعد والتيتي على مجريات الاحداث. واخترق دورو دفاع بيسان اكثر من مرة وسدد اكثر من كرة، كما صنع للتيتي عدة فرص لكنها لم تستغل. كما انه عرقل في الدقيقة ٢٥ داخل المنطقة دون رد فعل من الحكم. وخلال ذلك سنحت للمضيف اڤيڤي زوهر فرصة لاختبار قدرات لؤي عبد القادر في الدقيقة ٣١، لكن الحارس كان في برجه العاجي، ومنع اي تغيير في النتيجة حتى نهاية الشوط الاول.

بداية الشوط الثاني شهدت محاولات نشطة للفريق البيساني، خاصة بعد اشراك مهاجمه وسام عيسمي الذي اراد ان يثبت لزملائه من الامس القريب، انهم خسروا جهوده، عندما حرر. لكن في الدقيقة الـ٦٥، كان التيتي يشن واحدة من غاراته فيعرقل مرة اخرى ومن قبل نفس اللاعب اڤيچدور، فكانت ضربة الجزاء الثانية التي تصدى لها هو نفسه وسددها ببراعة الى الشباك و٢:صفر.



هذا الهدف زاد من الثقة بالنفس وطمأن النصراويين، فهدأ اللعب قليلاً. وشاهدنا محاولات لالموج حزان وموريس اوزان في الدقائق الخمس الاخيرة، لكنها لم تكن لتهدد الحارس عبد القادر الذي اثبت انه حارس جدير بالاهتمام، ولتأتي صافرة الحكم معلنة النهاية بفوز خارجي كبير لمكابي الاخاء، وهو فوز مستحق بدون شك!!



● الفنان عبد المنان - هدفان وفوز غالي ●

## - ردود فعل -

خالد سليمان: فوزر هام ورائع. الاخاء بدأ يعود الى نفسه ويقدم اداء على مستوى جيد نهدي. هذا الفوز الى ساچي شتراوس.

الهداف عبد تيتي: فوز احلى من العسل. الفريق قدم مباراة رجولية واستحق الفوز. الفوز كله للحارس ساچي شتراوس. آمل له العودة للملاعب بسرعة. اناشد الجمهور العربي مشاهدة الفريق في الاسبوع القادم امام مكابي هرتسليا.

الحارس لؤي عبد القادر: اثبت للجميع بأنني حارس مرمى جيد ومكانتي في التركيب الاول. اتمنى الشفاء العاجل للحارس شتراوس.

الاداري احمد ابو احمد: طلبت من اللاعبين احراز الفوز واهداؤه للحارس شتراوس وهذا ما حصل. اسبوع صعب مر به فريق الاخاء.

الاخاء فريق قوي وسوف تكون له كلمة قوية في الدوري.

المقرب للادارة كامل عيلوطي: فريق الاخاء عاد الى نفسه وسوف يسحق كل فريق يقابله. اثبتنا بأننا اقوياء. اتمنى الشفاء لشتراوس.

المدرب معاد نصر الدين: فوز ثاني على التوالي يحققه الفريق مع اداء رفيع المستوى آمل بأن نستمر في تحقيق الانتصارات.




● المايسترو ابراهيم دورو - قائد بارع في الوسط ●



● لؤي عبد القادر - لماذا تبحثون عن حارس؟؟ ●

## - ميخائيلوف واشرف سليمان ونضال عودة يعودون الى التركيب الاسبوع القادم -

يعود الاسبوع القادم زلاتين ميخائيلوف الذي تغيب عن تركيبة الفريق منذ خمسة اسابيع بسبب ابعاده في مباراة الاخاء سخنين.. كما سيعود اشرف سليمان الذي تغيب عن مباراة الفريق الخارجية امام بيسان بسبب البطاقات الصفراوات..

ومن المتوقع ان يعود ايضا نضال عودة بعد ان شفي من الاصابة التي ابعدته على الملاعب لمدة ثلاثة اسابيع. بينما سيستمر سمير ابو نصرة في التغيب بسبب اصابة بالغة اصيب بها قبل اسبوعين. ومن المتوقع ان يتغيب لعدة اسابيع اخرى.

هذا ولم يحضر مدير الفريق باسم سليمان المباراة في بيسان بسبب مرض الزمه البقاء في الفراش..

- عبد ابو ليل -

## شتائم عنصرية في بيسان ضد لاعبي اخاء الناصرة

خلال وبعد نهاية مباراة الاخاء - بيسان اطلق الجمهور البيساني شتائم عنصرية ضد لاعبي الاخاء وخاصة اللاعب شادي ابو ذيب. «الموت للعرب» - «نتنياهو سيأتيكم» - «مخربين» - كل ذلك بسبب الاداء الرائع الذي قدمه لاعبو الاخاء مما اثار الجمهور المحلي. هذا الامس اغضب اداريي بيسان الذين طالبوا الجمهور بالكف عن الشتائم العنصرية بحيث انهم استقبلوا احسن استقبال في المباراة الاولى بين الفريقين في استاد الناصرة - عيلوط. ادارة الاخاء اعربت عن استياءها من تصرف الجمهور البيساني العنصري. بالمقابل لاحظنا عودة الجمهور النصراوي لمؤازرة الفريق في مبارياته الخارجية حيث حضر الى ملعب بيسان اكثر من ٢٠٠ متفرج!!

**عبد ابو ليل**

طابت لهم الصدارة

# هبوعيل الطيبة يفوز على اشكلون ويستغل فوز مكابي كفركنا على عكا ليحتل القمة

## هبوعيل الطيبة - هبوعيل اشكلون ٣:٢

**تقرير: شادي بشارة**

سجل للطيبة: عامي فزانا (د١٢)، افي بن عزرا (د٥٩)، كميل برانسي (د٧٤).

سجل لاشكلون: جاي سلطان (د٥) ونير ليفي (٧٦.)

استاد هرتصلية البلدي - ٨٠٠ متفرج
حكم المباراة - اساف كينان
مستوى المباراة - جيد جدا

تركيب الطيبة: يانيف مزارحي (٧)، علاء عويضة (٦)، بهجت عودة (٦)، سرجي خوفوف (٥) (عنان عبد القادر د٥٥ -٥)، مراد ابو كشك (٥. ٦)، صالح حصارمة (٥. ٦)، سيتو يعقوبيان (٦)، يوسي مالكا (٤)، (افي بن عزرا - د ٣٧ - ٧)، كميل برانسي (٧)، عامي فزانا (٦)، (محمود جبر د٧٥).

تركيب اشكلون: شمعون فحيما (٥)، اليناف فورتال (٤)، افي فلتشر (٤) (هرئيل كحلون د٢٠-٥)، روني حداد (٥)، شارون رفائيل (٤)، تومر ازولاي (٦)، ايال ابراهامي (٥)، ساجي عيني (٥)، بوعز منير (٥)، عامي جربي (٥) (نير ليفي د٧٥)، جاي سلطان (٦).

احداث المباراة:

مباراة غنية عامرة بالاحداث والاهداف، تلك التي شاهدناها عصر امس على استاد هرتصلية بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل اشكلون. وقبل المباراة كان معروفا لدى الطرفين ان فوز احدهما المباراة يعني ارتقاءه الى القمة، بعد خسارة المتصدر السابق هبوعيل عكا قبل يوم في كفركنا.

وجاءت البداية سريعة كما توقعنا. ففي الدقيقة الخامسة تمكن المهاجم جاي سلطان من مفاجأة دفاع الطيبة والحارس ليسجل هدف السبق لفريقه. لكن الفرحة لم تدم طويلاً في اشكلون. فبعد سبع دقائق مرر حنا فرهود كرة ذكية الى عامي فزانا الذي تمكن من تسجيل التعادل.

وعبثا مرت محاولات الفريقين حتى نهاية الشوط الاول بنفس النتيجة.

الشوط الثاني بدأه الفريق الطيباوي بضغط مكثف



• كميل برانسي •

وتمكن افي بن عزرا من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٥٩ بكرة قوية من مسافة عشرين مترا ومن زاوية صعبة و٢:١ للطيبة. في الدقيقة ٧٤ مرر بن عزرا كرة الى كميل برانسي الذي دخل المنطقة، راوغ الحارس ودحرج الكرة الى الشباك و٣:١.

لكن بعد دقيقتين تمكن البديل نير ليفي من تقليص النتيجة الى ٣:٢، الامر زاد من توتر الاعصاب، حيث حاول كل فريق تسجيل هدف اخر، لكن صافرة النهاية جاءت لتعلن فوز الطيبة واحتلال الفريق المرتبة الاولى لاول مرة هذا الموسم.

# هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل بات يام ١:١

## • اداء رفيع للمجادلة في الشوط الثاني لم يكف لابقاء النقاط الثلاث في البيت •

**تقرير: عادل طربيه**

ملعب سخنين البلدي: ٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: دان طبيب (جيد)
سجل لمجد الكروم: بنتسي روزنفلد (٣٦)
سجل لبات يام: شلوم منيروفتش (٣٢)

تركيب هبوعيل مجد الكروم: زهير بدارنة (٦)، نصري كيوان (٦)، فريد طاهر (٦)، محمد عوض (٥. ٦)، نزيه حلاحلة (٦)، بنتسي روزنفلد (٦) [احمد سبع الصغير د/٨٤]، زاهر اسدي (٥. ٥)، حسين سلامة (٥)، ايرز ازولاي (٦)، افي افوطبول (٦)، نداف افيطال (٧).

تركيب هبوعيل بات يام: يوسي كونفينو (٦)، اسي عيدو (٥. ٥)،[روعي يهودا د/٥٥ (٥)]، شاي زهافي ٦)، اورن سمماه (٦)، حاييم يسرائل (٥) [ايرز كورين /٧٠]، شاي غباي (٥)، روبي ريجب (٦)، شالوم منيروفتش (٦) [يوسف بيرخهوف د/٥٧ (٥)]، يسرائيل ايال (٥)، ليئور سودمي (٦)، اسي بورنشطاين (٥).

يبدو انه من الصعب على لاعبي مجد الكروم تحقيق انتصارين في غضون اسبوع واحد، فالعمل الشاق الذي قام به اللاعبون يوم الاربعاء المنصرم امام رمات هشارون ترك تأثيره السلبي على عزيمتهم امس امام بات يام. الشوط الاول كان متكافئًا من حيث الاداء والنتيجة ايضا. د/٣٢ لاعب بات سودمي مرر لمنيروفتش وهذا عن بعد ١٦ مترا يرسل الكرة الى الشباك و١:صفر للضيوف. فرحة لاعبي بات يام لم تستمر طويلاً، د/ ٣٦ المهاجم المجدلاوي بنتسي روزنفلد يراوغ حارس بات يام ويسدد الكرة الى داخل المرمى وهدف التعادل. في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول مدافع مجد الكروم يسدد كرة صاروخية من ١٣ مترا ترتطم بالعارضة لينتهي الشوط بالتعادل ١:١. في الشوط الثاني كانت السيطرة لتلامذة سمير عيسى خاصة في ربع الساعة الاخيرة وكانت للمهاجمين نداف افيطال وافي افوطبول عدة فرص محققة الا ان دفاع بات يام وحارسهم نجحوا في التصدي لجميع هذه الكرات لينتهي اللقاء بالتعادل.

## وشاطرين على المتصدر ايضا

# مكابي كفركنا - هبوعيل عكا ٢:صفر

**تقرير: باسل زريق**

ملعب كفركنا البلدي: ٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: منير امسيلي (جيد)
مستوى الاداء: بين متوسط وجيد

سجل اهداف كفركنا: وسيم عباس (١٤)، ايمن حلاحلة (٣٠).

تركيب مكابي كفركنا: نداف ليفي (٧)، ايمن حلاحلة (٦)، هيثم عواودة (٦)، تسبار دانيئيل (٦)، ناتي تحاوخو (٥. ٦)، تيسير ابو ريى (٦)، داني مالكين (٦)، كافري ازولاي (٥. ٥) [محمد عباس د/٦٣/(٥. ٥)]، جلال مسعود (٦)، وسيم عباس (٦) [بتريسيو سياغ د/٨٣]، اشرف العال (٦) [ايمن هبرات د/٨٨].

تركيب هبوعيل عكا: كوبي بوسكيلا (٥. ٥)، اورن فوني (٥. ٥)، عوز شاحر (٥)، ايلان سويسا (٥. ٥) [ميكي ستسيشفيلي د/٥٥ (٥. ٥)]، يوني دان (٥)، حاييم بيرتس (٥) [شاحر سيمان طوف د/٦٣/(٥. ٥)]، ڤيطال ريينوڤتش (٥. ٥)، يعقوب ريينوڤتش (٥. ٥)، رونين شڤارتسمان (٦)، حيزي سيمان طوف (٥)، شاي سباغ (٥)، [دودو بن شوشان د/٧٧].

ياله من موسم رائع يقدمه فريق مكابي كفركنا، فوز تلو الآخر اذا ما تجاهلنا خسارته امام نتسيريت عيليت الاسبوع الماضي. فالفوز على هبوعيل الطيبة وسط الاسبوع كان حافزاً لتلامذة هشام الزعبي لتخطي حاجز المتصدر هبوعيل عكا هذه المرة، الامر الذي يؤكد على تمتع اللاعبين والادارة بالهدوء، والثقة التي يمنحهم اياها المدرب هشام الزعبي.

شوط اول رائع كبير قدمه الكناويون امس الاول على ارض الملعب كان سببًا لاحداث الانتصار الكبير. في الدقيقة الـ١٤ جلال مسعود يرسل تمريرة ذكية لوسيم عباس داخل منطقة الجزاء، والذي يتخطى بدوره احد مدافعي هبوعيل عكا ويسد كرة زاحفة ليست قوية ولكنها متقنة نحو الزاوية اليسرى لحارس عكا بو سكيلا الذي وقف متفرجًا و١:صفر وهدف مبكر. لاعبو كفركنا لم يكفوا اعن شن الهجمات المتتالية على مرمى الخصم. د/٣٠ اشرف العال يتقدم بالكرة لوحدة ويسددها قوية عن بعد ١٥ مترا يصدها الحارس العكاوي باتجاه الظهير رالايمن ايمن حلاحلة الذي يكملها برأسه الى الشباك و٢:صفر لمكابي كفركنا، نتيجة الشوط الاول. في الشوط الثاني طرأ بعض التراجع على اداء الفريق الكناوي الامر الذي سمح لهبوعيل عكا بالتحرر نحو الهجوم والبحث عن الهدف الاول. الا انهم عانوا من قلة التركيز امام الدفاع الكناوي المتماسك وبسالة الحارس نداف ليفي الذي انقذ مرماه من عدة كرات خطرة خلال الشوط. بالمقابل اهدر لاعبو كفركنا الذين اعتمدوا على الهجمات المرتدة خلال الشوط الثاني عدة فرص خطرة بالذات من قبل اللاعب البديل محمد عباس لينتهي اللقاء بفوز مكابي كفركنا بهدفين نظيفين.

بعد المباراة: هشام الزعبي (مدرب م. كفركنا): سبب التراجع في ادائنا في الشوط الثاين هو الجهد الذي بذلناه والتعب الذي نعاني منه جراء عدد المباريات الكبير في الاسابيع الاخيرة، ولكن المهم هو الفوز والاهم الحفاظ على شباكنا نظيفة.

# صاموا عن التهديف

## هبوعيل مچال هعيمق - هبوعيل شباب نحف صفر:صفر

مباراة متقلبة في شوطيها، تلك التي شاهدنا عصر يوم الجمعة على ملعب مجدال هعيمق. الشوط الاول كان بسيطرة شبه واضحة للضيوف من نحف، الا انها لم تستغل ولاحظنا غياب صانع العاب في صفوف الفريق بعد تحرير احمد سبع الكبير. بالمقابل كان الشوط الثاني مع افضلية للمضيفين، لكن تألق الحارس النحفاوي محمد فطوم منع اي امكانية للتسجيل. واعتمد زملاؤه على الهجمات المرتدة التي لم تثمر عن اي شيء. حكم المباراة شوكي كودش على ملعب مجدال هعيمق وشاهدها ١٥٠ متفرجا.

تركيب مجدال هعميق: ساهر رحاميم، شارون چباي، ايلي مزراحي، نداف چوتسمان، ارييه كوهن، كفير كوهن، موطي چباي، شمعون نحيما، ديكل دهان، موطي ادري، آڤي كوهين، وشارك كبديل: چيلي لالكين.

تركيب شباب نحف: محمد فطوم، جمال فطوم، يوسي تسرفاتي، عبد شحادة، محمد طباش، ابراهيم نوح، وهيب كيال، محمد فطوم ابو الزوز، عبد السلام مصري، ران ليڤي، آڤي بن سيمون وشارك كبدلاء: وليم سرحان، ذاكر حاجّ، ايمن شيبان.

**فهمي دراوشة**

# نتائج مباريات الدرجة القطرية (الاسبوع العاشر)

| | |
|---|---|
| هبوعيل الطيبة - هبوعيل اشكلون | ٣:٢ |
| مكابي شعرايم - هبوعيل رمات هشارون | صفر:١ |
| مكابي كفركنا - هبوعيل عكا | ٢:صفر |
| بيتار شمشون تل-ابيب- هبوعيل نتسيرت عيليت | ٥:١ |
| هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل بات يام | ١:١ |
| مكابي اشكلون - هبوعيل رعنانا | ١:٢ |

## (اللائحة)

| | | |
|---|---|---|
| ١. هبوعيل الطيبة* | ٢٣-١٥ | ١٨ |
| ٢. مكابي كفركنا** | ١٧-٨ | ١٧ |
| ٣. هبوعيل عكا* | ١٢-٦ | ١٦ |
| ٤. بيتار شمشون تل-ابيب* | ١٨-١٢ | ١٥ |
| ٥. هبوعيل اشكلون | ١٨-١٤ | ١٥ |
| ٦. هبوعيل رعنانا | ١٢-١٠ | ١٥ |
| ٧. هبوعيل نتسيريت عيليت | ١٣-١٤ | ١٥ |
| ٨. هبوعيل بات يام | ٨-١٠ | ١٢ |
| ٩. هبوعيل رمات هشارون | ١٠-١٩ | ١٠ |
| ١٠. هبوعيل مجد الكروم* | ١٠-١٧ | ٨ |
| ١١. مكابي اشكلون* | ٦-١٠ | ٦ |
| ١٢. مكابي شعرايم* | ٥-١٧ | ٢ |

* مباراة ناقصة
** مباراتان ناقصتان وخصم نقطة من الرصيد

# مكابي عسفيا - هبوعيل كفرسميع ٤:١

يستمر الفريق الصاعد الجديد من كفرسميع باصابة المراقبين بالدهشة بتحقيق الانتصارات المثيرة من اسبوع الى اخر. فبعد الفوز على هبوعيل كفركنا الاسبوع الماضي جاء دور مكابي عسفيا هذه المرة وفي عقر داره. شوط ثان رائع قدمه الضيوف من كفرسميع ادى الى انهيار خطوط عسفيا الدفاعية كليًا خاصة في الربع الساعة الاخيرة.. الهدف الاول لكفرسميع جاء مبكرًا في الدقيقة السابعة من رأس افي عياش. عسفيا عادلت د/٢٤ من كرة صاروخية لحنان اسد عن بعد ٢٥ مترًا. د/٧٥ ركاد فلاح برأسه يسجل ٢:١ لكفرسميع، د/٨٢ نيراشكنازي يتلقى تمريرة ذكية من حمودي ابريق ويزج الكرة الى الشباك قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق مهاجم هبوعيل كفرسميع ينهي مهرجان اهداف فريقه بهدف جميل من ضربة صاروخية من خارج منطقة الجزاء.

تركيب عسفيا: ايوب سابا، عماد ابو ركن، محمود حجيرات، اسامة مريح، ايمن شخيدم، رحيب حسون، ماهر حسون، نائل سابا (مهران لالا د/٤٦)، ايمن كيوف، فارس طويل، حنان اسد.

تركيب كفرسميع: مارون بركات، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح، ليونيد بومشطاين، ركاد فلاح، بهجات خطيب، الي عياش (حمودي ابريق د/٦٠) باسل فلاح (نير اشكنازي د/٦٥)، افي عياش (نسيم اسولين د/٧٠)، موشيه حين.

حكم المباراة الي شوشان امام ٢٠٠ متفرج في ملعب عسفيا البلدي.

**(صلاح فلاح)**

# مكابي يفنة - هبوعيل جلجولية ٣:١

بعد الانتصار الكبير الاسبوع الماضي على هبوعيل مرمورك فشل لاعبو هبوعيل جلجولية هذه المرة امام متصدري اللائحة. اداء جلجولية في الشوط الاول كان رجوليًا حتى ابعاد الحارس يوسف يوسف في الدقيقة الـ٤٤. الفريق المضيف استغل جيدًا تأخر جلجولية بعدد اللاعبين وحسم لاعبوه الامر في الشوط الثاني.

اهداف يافن جاءت من اقدام ايال حاييم ونانور جليلي وروني ايطاح اما هدف جلجولية فسجله ابراهيم ابو ذيب.

تركيب هـ. جلجولية: يوسف يونس (ابعد د٤٤)، محمود عرار، حسون عرار، عودة عودة، ابراهيم ابوذيب [محمد غرابة د/٧٣]، صائل رابي، بلوخ، تحسين عودة، خليل بلالو، علاء ربيع، راني عرار.

حكم المباراة حليم زطمة امام ١٢٠٠ على ملعب يفنة البلدي.

**(مراسل خاص)**

# مكابي الخضيرة - هبوعيل اكسال ٢:صفر

ما زال مسلسل الهزائم لهبوعيل اكسال مستمرًا من اسبوع لآخر هذه المرة كان الحظ من نصيب مكابي الخضيرة. في الشوط الاول كان لاعبو اكسال نسبيًا جيدين على ارض الملعب وفقط قلة التركيز منعتهم من تسجيل اهداف. ولكن في الشوط الثاني كانت السيطرة واضحة لاصحاب الارض بعد التراجع الذي طرأ على اداء الكسلاويين.

هدف الخضيرة الاول جاء د/٦٢ من قدم اللاعب اوهاد تشوفا الذي صوب كرة زاحفة الى يمين الحارس علاء عاطف. اما الهدف الثاني فجاء بعد ذلك باربع دقائق من قدم العاد رفيف.

تركيب م. الخضيرة: موشيه ادري، اميران روبين (ابعد د/٥٥)، دورون طبريشي، اياد ابو هدبة، ليران بن نون، لياد عوزي، موشيه كوهين، افيعاد زرفيف (يهودا ايتان د/٨٨)، شلومو نيستال (الي اوحانا د/٧٣) اوهاد تشوفا، نير اشكنازي (نادر ابو سارة د/٤٠).

تركيب هـ. اكسال: علاء عاطف، نسيم ابو داوود، محمود خليلية، ابراهيم دراوشة، باشا دراوشة، امين محمد، نضال حجيرات (ابراهيم شدافنة د/٧٥)، محمود اسعد، رجا زعبي، سليم خطيب، نسيم اغبارية.

حكم اللقاء: حوفيف جباي (جيد) امام ١٥٠ متفرج في الخضيرة.

**(فهمي دراوشة)**

# نتائج تكهنات السبورتوتو

**توتو ١٦**
١ - ×
٢ - ١
٣ - ×
----
٤ - ×
٥ - ١
٦ - ×
----
٧ - ×
٨ - ٢
٩ - ٢
-----
١٠ - ×
١١ - ١
١٢ - ٢
-----
١٣ - ١
١٤ - ١
١٥ - ×
١٦ - ٢
-----

١٦ × -
١٥ × -
١٤ × ٣٠
١٣ × ٣٤١
١٢ × ٦٨٥

**توتو بلوس**
١ - ٢
٢ - ×
٣ - ×
----
٤ - ×
٥ - ١
٦ - ×
----
٧ - ×
٨ - ×
٩ - ٢
-----
١٠ - ×
١١ - ×
١٢ - ×
-----
١٣ - ١
١٤ - ١
-----
١٤ × -
١٣ × ٥
١٢ × ٦٣
١١ × ٦٣١
١٠ × ٣٣٤٣

**توتو تيكو**
١، ٣، ٤، ٦، ١٠، ١٥، ٣١،
٧ × - ٦ × ٨ ٥ × ٤١١ ٤ × ٥٠٠٥

# بطولة مصر: الاهلي يتصدر لاول مرة

* القاهرة - و.ص.ف - تصدر الاهلي حامل اللقب ترتيب الدوري المصري لكرة القدم لاول مرة هذا الموسم اثر فوزه على المنصورة ٢-١ في ختام المرحلة الحادية عشرة.

وقدم الاهلي عرضا جيدا في الشوط الاول انهاه في مصلحته ١-صفر سجله مدافعه الشاب احمد السيد من متابعة رأسية ناجحة (١٤)، لكن خطأ ارتكبه حارسه عصام الحضري اهدى التعادل للمنصورة في الدقائق الاولى من الشوط الثاني، حين اعطى الكرة الى لاعب الاخير احمد فرغلي الذي لم يتوان في اعادتها بارتياح الى شباكه (٥٢).

وتحرك الاهلي مجددا وصمد دفاع المنصورة بقوة واغلق جميع الابواب في وجه مهاجمي الاهلي حتى جاء هدف الفوز عن طريق لاعب المنصورة السابق ياسر ريان، فارتفع رصيد الاهلي الى ٢٤ نقطة من ١٠ مباريات، وتقدم بالتالي بفارق نقطة على المتصدر السابق وغريمه التقليدي الزمالك، الذي كان تعادل مع غزل المحلة صفر-صفر في افتتاح المرحلة يوم الخميس، ولعب مباراة اقل.

وتعادل الترسانة ومزارع دينا بهدف لمصطفى الشرقاوي (٥٣) مقابل هدف لفرج عبد المولى (٨٥)، والمقاولون العرب مع المصري صفر-صفر، وسكة حديد سوهاج مع المعادن بالنتيجة ذاتها.

**الترتيب**

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- الاهلي | ١٠ | ٧ | ٣ | - | ٢٠ | ٦ | ٢٤ |
| ٢- الزمالك | ٩ | ٧ | ٢ | - | ١٤ | ٣ | ٢٣ |
| ٣- المصري | ١١ | ٥ | ٦ | - | ١٩ | ٨ | ٢١ |
| ٤- المعادن | ١١ | ٤ | ٥ | ٢ | ٢٠ | ١٤ | ١٧ |
| ٥- القناة | ١١ | ٤ | ٣ | ٤ | ٨ | ٨ | ١٥ |
| ٦- الاسماعيلي | ٨ | ٤ | ٢ | ٢ | ١٣ | ٨ | ١٤ |
| ٧- المقاولون | ١٠ | ٣ | ٤ | ٣ | ٩ | ٧ | ١٣ |
| ٨- الاتحاد السكندري | ١٠ | ٣ | ٣ | ٤ | ١٠ | ١٣ | ١٢ |
| ٩- الترسانة | ١١ | ٣ | ٣ | ٥ | ١٥ | ٢١ | ١٢ |
| ١٠- المنصورة | ١١ | ٢ | ٤ | ٥ | ١٠ | ١٣ | ١٠ |
| ١١- دينا | ١١ | ٢ | ٤ | ٥ | ٧ | ١٢ | ١٠ |
| ١٢- غزل المحلة | ١١ | ١ | ٦ | ٤ | ٥ | ١١ | ٩ |
| ١٣- حديد سوهاج | ١١ | ١ | ٤ | ٦ | ٤ | ١٨ | ٧ |
| ١٤- الكروم | ١١ | - | ٤ | ٦ | ٧ | ١٩ | ٥ |

# الكاميروني مبوما افضل لاعب في افريقيا لعام ٢٠٠٠

* القاهرة - و.ص.ف - اختير مهاجم منتخب الكاميرون لكرة القدم وبارما الايطالي باتريك مبوما افضل لاعب في افريقيا لعام ٢٠٠٠ في الاستفتاء، الذي اجراه الاتحاد الافريقي واعلنت نتائجه اليوم السبت في القاهرة.

وحصل مبوما على ١٢٣ نقطة امام مواطنيه لاعب وسط ارسنال الانكليزي ايتامي لوران ماير (٣٦ نقطة) ولاعب وسط مايوركا الاسباني صامونيل ايتو (٢٩).

واحتكرت الكاميرون المراكز الاربعة الاولى عنة جدارة لان منتخبها احرز كأس الامم الافريقية التي اقيمت في غانا ونيجيريا في كانون الثاني وشباط الماضيين حيث تغلبت على الاخيرة بركلات الترجيح في المباراة النهائية، كما طوق لاعبوها اعناقهم بذهبية اولمبياد سيدني بفوزهم على اسبانيا بركلات الترجيح ايضا.

وكان مبوما المولود في ١٥ تشرين الثاني عام ١٩٧٠ في دوالا، هاجر الى فرنسا عندما كان في الثانية من عمره، بدأ مسيرته في صفوف شاتورو الفرنسي عام ١٩٩٠، ثم انتقل الى باريس سان جرمان ومتز لفترة قصيرة قبل ان ينتقل الى غامبا اوساكا الياباني حيث تألق بشكل لافت.

وساهم مبوما في بلوغ منتخب الكاميرون نهائيات مونديال فرنسا عام ١٩٩٨ عندما سجل هدفي منتخب بلاده في المباراة الحاسمة ضد زيمبابوي في التصفيات وتوج هدافا لها برصيد ٥ اهداف.

وتألق مبوما في صفوف بارما هذا الموسم خصوصا في المباراة ضد ميلان حيث سجل هدفي الفوز.

- ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١- الكاميروني باتريك مبوما (بارما الايطالي) ١٢٣ نقطة

٢- الكاميروني ايتامي لوران ماير (ارسنال الانكليزي) ٣٦

٣- الكاميروني صامويل ايتو (مايوركا الاسباني) ٢٩

٤- الكاميروني جيريمي نجيتاب (ريال مدريد الاسباني) ٢٧

٥- النيجيري نوانكوو كانو (ارسنال الانكليزي) ٢١

٦- المغربي نور الدين النيبت (ديبورتيفو كورونا الاسباني) ٢٠

٧- المصري حسام حسن (الزمالك) ١٧

٨- الكونغولي شعباني نوندا (موناكو الفرنسي) ١١

٩- المصري هاني رمزي (كايزرسلوترن الالماني) ١٠

الجنوب افريقي شون بارتليت (تشارلتون الانكليزي) ١٠

# كأس الاتحاد الافريقي: شبيبة القبائل يحرز اللقب

* الجزائر - و.ص.ف - احرز شبيبة القبائل الجزائري لقب بطل كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بتعادله مع الاسماعيلي المصري صفر-صفر في اياب الدور النهائي في الجزائر العاصمة امام ٩٠ الف متفرج.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل الايجابي ١-١. فتوج شبيبة القبائل بطلا لتسجيله خارج ارضه.

وهو اللقب الاول لشبيبة القبائل في هذه المسابقة وسبق له ان توج بطلا للاندية البطلة (دوري الابطال حاليا) عام ١٩٩٠ وكأس الكؤوس عام ١٩٩٥. كما انه ابقى اللقب في المغرب العربي بعد سيطرة انديته على لقب المسابقة في الاعوام الخمسة الاخيرة (النجم الساحلي التونسي عامي ٩٥ و٩٩، والكوكب المراكشي المغربي عام ٩٦، والترجي التونسي عام ٩٧، والصفاقسي التونسي عام ٩٨).

اما الاسماعيلي ففشل في احراز لقبه الافريقي الثاني بعدما توج بطلا لمسابقة الاندية البطلة عام ١٩٦٩.

ومنذ بداية المباراة سيطر الحذر على تحركات الفريقين وفرض الفريق المصري رقابة لصيقة على صانع العاب شبيبة القبائل حكيم مدان فنجح في شل حركته.

واعتمد الفريق الجزائري على الهجمات المرتدة وكاد يفتتح التسجيل عندما سدد عبد العزيز بن حملات كرة قوية تصدى لها ببراعة الحارس المصري فرج ابراهيم (٢٥).

وسنحت فرصة ذهبية امام الاسماعيلي ليخرج فائزا عندما سدد محمد بركات كرة قوية اصطدمت بالعارضة وتهيأت امام النيجيري اوتاكا لكن المدافع سليمان رحو انقذ الموقف في اللحظة الاخيرة ليتنفس الجمهور المحلي الصعداء.

# ذهاب الكأس السوبر: الهلال يسعى للثأر للسعوديين عبر شيميزو الياباني

* دبي - و.ص.ف - ستكون مسابقة الكأس السوبر الاسيوية السادسة فرصة للهلال السعودي لضرب اكثر من عصفور بحجر واحد، لكن يتعين عليه للوصول الى هدفه ان يتخلص من منافسه شيميزو بولسه الياباني الذي سيلتقيه اليوم الاحد في طوكيو في مباراة الذهاب.

وتقام مباراة الاياب في الرياض في ١١ كانون الاول الجاري.

وكان الهلال احرز كاس ابطال الاندية بفوزه على جوبيلو ايواتا الياباني ٣-٢ بهدف ذهبي للمهاجم البرازيلي سيرجيو، في حين احرز شيميزو بولسه كاس الكؤوس بفوزه على الزوراء العراقي ١-صفر في تايلاند.

المهمة الاولى التي تقع على عاتق الهلال الثأر للمنتخب السعودي من اليابانيين الذين انتزعوا منه كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في لبنان في تشرين الاول الماضي، والثانية الفوز على شيميزو بتحقيق نتيجتين ايجابيتين ذهابا وايابا لاحراز لقب اضافي، والثالثة المشاركة في بطولة العالم الثانية للاندية المقررة في اسبانيا في آب المقبل الى جانب جوبيلو ايوزاتا الياباني الفائز بلقب الكأس السوبر لموسم ١٩٩٩.

وكان المنتخب السعودي خسر لقبه بطلا لاسيا اثر خسارته امام نظيره الياباني صفر-١ في المباراة النهائية.

وسبق للهلال ان فاز بلقب بطل المسابقة عام ١٩٩٧ بفوزه على بوهان ستيلرز الكوري الجنوبي، فيما كان النصر، الذي مثل اسيا في بطولة العالم الاولى في البرازيل اوائل العام الحالي، فاز باللقب عام ١٩٩٨، وخسر الاتحاد امام جوبيلو ايواتا الياباني في الدور النهائي العام الماضي.

وكان الهلال «زعيم» الاندية السعودية احرز لقب بطل كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة لكرة القدم في ٢١ الماضي للمرة الاولى في تاريخه، واضافه الى انجازاته السابقة العديدة محليا وعربيا واسيويا.

ويضم الهلال تشكيلة تتميز بالانسجام والتفاهم، ولن تؤثر النتيجة السلبية له بتعادله مع الانصار في مبارياته الاخيرة في الدوري المحلي على معنويات لاعبيه المرتفعة في الفترة الحالية.

ومن ابرز لاعبي الهلال الحارس العملاق محمد الدعيع الذي لعب ١٤٠ مباراة دولية حتى الان، والذي يعتبر من اكثر اللاعبين شهرة وهو انتقل الى الهلال قبل موسمين قادما من الطائي مقابل صفقة قياسية في حينها بلغت خمسة ملايين ريال (نحو ٥ر١ مليون دولار).

كما يضم افضل لاعب وسط في السعودية حاليا وهو نواف التمياط (٢٤ عاما و٣٩ مباراة دولية)، والنشيط محمد الشلهوب (٢٠ عاما) الذي يعد بمستقبل باهر رغم انه خاض ١٤ مباراة دولية فقط حتى الان، وهو ترك انطباعا جيدا في كأس اسيا ٢٠٠٠ في لبنان الشهر الماضي عندما سجل ٣ اهداف في مرمى اوزبكستان.

ومن جهته، يطمح شيميزو بولسه الى استثمار تطور مستوى الكرة اليابانية في الفترة الاخيرة والذي بدا واضحا من خلال احراز المنتخب الاول لقب بطل اسيا ووصول منتخب تحت ١٩ سنة الى المباراة النهائية قبل ان يخسر امام نظيره العراقي، على امل الحذو حذو مواطنه جوبيليو ايواتا العام الماضي ليضيف الكأس الى خزائنه ويضمن معقدا له في بطولة العالم.

ولدى الفريقين قاسم مشترك في الكأس السوبر، هو ان مدربيهما قد لا يستمران معهما بعدها، فتردد ان ادارة الهلال تسعى الى التعاقد مع مدرب آخر غير الروماني ايلي بيلاتشي وقد تعيد مواطنه انجل يوردانيسكو الذي تسلم دفة تدريب الفريق لبضعة اشهر العام الماضي، والانكليزي ستيف بيريمان لاعب توتنهام هوتسبر السابق، الذي سيترك منصب السجل.

١٩٩٥: يوكوهاما فلوغلز (اليابان)
١٩٩٦: ايلهوا تشونما (كوريا الجنوبية)
١٩٩٧: الهلال (السعودية)
١٩٩٨: النصر (السعودية)
١٩٩٩: جوبيلو ايواتا (اليابان)

# دوري ابطال افريقيا: الترجي فرط بفوز على هارتس اوف اوك وهزم نفسه بنفسه

* تونس - «و.ص.ف» - فرط الترجي التونسي بفوز كان اقرب اليه وسقط امام هارتس اوف اوك الغاني ١-٢ في ذهاب الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم امس السبت على استاد المنزه الدولي في العاصمة التونسية.

وسجل علي الزيتوني (٣٧) هدف الترجي، واسماعيل عدو (٥٣) وايمانويل كوفور (٧٩) هدفي هارتس اوف اوك.

وتقام مباراة الاياب في ١٧ كانون الاول الحالي في اكرا.

وقياسا على الاداء، يمكن اعتبار ان الترجي هزم نفسه بنفسه بعد ان فرض سيطرة شبه مطلقة على مجريات المباراة وتحكم بسيرها كما شاء طوال الشوط الاول الذي انهاه متقدما بهدفه وحتى منتصف الثاني.

وبدلا من ان يستفيد من النقص العددي في صفوف الفريق المنافس، استقبلت شباكه هدفين غير متوقعين كان الضعف الدفاعي سببا اساسيا في تسجيلهما بعد انخفاض نسبة الاداء بشكل لافت.

وبدأ الترجي، الذي ذاق طعم اول خسارة على ملعب المنزه في المسابقات الافريقية، بهجوم ضاغط وضاعت عليه فرصة افتتاح التسجيل في وقت مبكر وتحديدا في الدقيقة الثالثة عن طريق توفيق الهمامي.

وقبض الترجي على منطقة العمليات في الدقائق العشر الاولى الى ان خطف الوسيه ادجا، اخطر لاعبي هارتس اوف اوك، الكرة من امام فيصل بن احمد ودخل المنطقة من الجهة اليمنى وسدد لكن الواعر تمكن من ابعاد خطر هدف اكيد (١٠).

وارتد الترجي في هجمة سريعة ومرر الكنزاري الى القابسي امام المرمى فروض الكرة وراوغ الحارس ولكزها الى الزيتوني القريب وغير المراقب الذي تابعها بقدمه اليمنى مباشرة داخل الشباك مترجما تفوق فريقه الى هدف (٣٧).

وفي الشوط الثاني، كانت البداية للترجي ايضا من كرة عرضية مررها رينالدو حاول الحارس ادجي السيطرة عليها ففشل لترتد الى الزيتوني الذي لم يكن يتوقعها لترتطم بركبته وتخرج (٤٧)، ورفع بن احمد كرة داخل المنطقة تابعها الزيتوني برأسه واخرجها ادجي الى ركنية (٥٠)، وسدد الهمامي بين يدي ادجي (٥٢)، وارتد هارتس في هجمة معاكسة ودخل اسماعيل عبدو المنطقة وتخلص من فيصل بن وسدد على يسار الحارس الواعر مدركا التعادل (٥٣).

وكرر هارتس اوف اوك سيناريو الهدف الاول من هجمة مرتدة وتبادل الاحتياطي ادجوفو الكرة مع ايمانويل كوفور الذي اعادها اليه مرة ثانية فتخلص الاخير من الواعر ومررها عرضية الى كوفور غير المراقب ليضعها بسهولة بقدمه اليمنى من مسافة مترين داخل الشباك معلنة هدف الفوز وسط ذهول لاعبي الترجي (٧٩).

وانفرد كوفور بصدارة هدافي المسابقة برصيد ٨ اهداف بفارق هدف عن العاجيين يوسوفو الحسن وفاضل كيتا وهدفين عن الزيتوني.

وبهذه النتيجة، التي لا تعكس في اي حال من الاحوال استنادا الى الاحصائيات الرقمية، سير المباراة، حافظ هارتس، الذي بدا هشا ومفكك الصفوف، على سجله خاليا من الخسارة في مسابقة دوري الابطال لهذا الموسم، وارتفعت اسهمه لجهة خطف الكأس من اندية شمال افريقيا التي احتكرتها لفترات طويلة.

# بطولة العالم الثانية للاندية: الاتحاد الاسباني سيطلب تغيير الموعد

* مدريد - و.ص.ف - سيطلب الاتحاد الاسباني لكرة القدم من الاتحاد الدولي (فيفا) تغيير موعد اقامة بطولة العالم الثانية للاندية لانه «غير مناسب» للاندية والمنتخبات الاوروبية على حد سواء.

وادلى الامين العام للاتحاد الاسباني جيراردو غونزاليز بتصريحات لصحيفة «اي بي سي» تنشرها اليوم السبت «نحن طلبنا الاستضافة، لكن ليس لنا كلمة نقولها في الموعد، وانما نعتبر انه غير مناسب».

وكان الفيفا حدد اقامة هذه المسابقة من ٢٩ تموز الى ١٣ آب ٢٠٠١، وهو ما يتوافق مع عطلة الاندية الاسبانية.

ويرى الاتحاد الاسباني ان بداية موسم مبكرة قد تضر بنتائج الاندية والمنتخب ايضا قبل مونديال ٢٠٠٢، فضلا عن انها تتشابك مع مواعيد الادوار التمهيدية لدوري ابطال اوروبا.

واقترح مسؤول في نادي ريال مدريد ان يرحل موعد اقامة بطولة الاندية الى شهر كانون الاول ٢٠٠١.

# بطولة العالم داخل قاعة: البرازيل واسبانيا الى النهائي

* غواتيمالا - و.ص.ف - بلغت البرازيل واسبانيا المباراة النهائية لبطولة العالم في كرة القدم داخل قاعة المقامة حاليا في غواتيمالا.

في نصف النهائي، سحقت البرازيل البرتغال ٨-صفر، في حين حققت اسبانيا فوزا صعبا على روسيا ٣-٢.

والنهائي هو اعادة لمباراة القمة بين البرازيل واسبانيا في النسخة الاخيرة لبطولة العالم في برشلونة (اسبانيا) عام ١٩٩٦ والتي انتهت في مصلحة البرازيل ٦-٤.

يذكر ان البرازيل احرزت اللقب في النسختين الاوليين ايضا في هولندا عام ١٩٨٩، وفي هونغ كونغ عام ١٩٩٢.

# على الشاشة الصغيرة

## • الأحد ٣/١٢ •

**• القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - الجيل الذهبي.
٩.٣٠ - زمن الوالدين.
١٠.٠٠ - بريار نحماد.
١٠.٣٠ - قصص ابابوني.
١٠.٥٠ - عالم الحيوانات.
١١.٠٥ - علوم.
١١.٢٥ - برنامج وثائقي.
١٢.١٥ - في عين محققة.
١٢.٤٠ - أولاد الحارة.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - البلبيليم.
١٣.١٥ - عائلة دولي.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٤٥ - في المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - السيدة فلفلة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - أين الصدق في زاپ.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - بطلي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - الجبل.
٢٢.٣٠ - الغرفة المظلمة.
٢٠.٤٥ - مباراة كرة سلة.
٢٣.٠٠ - قصص الليل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

**• القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - لنجلس ونقوم.
١١.١٥ - مهرجان الآلات الموسيقية في صفد.
١٢.٠٥ - اصرح شي.
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٧ - دراما ڤوچرچ
١٨.٤٤ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٣١ - رجال الانفاق.
٢٣.٥١ - القسم المغلق.
٢٤.٤٩ - برنامج ترفيهي.

## نتائج اللوطو

**في السحب الاخير فازت الارقام التالية:**

٥ ١٦ ٣٢ ٣٥ ٤٠ ٤٣

**والرقم الاضافي ٢**

## نتائج السوبربول

**فاز الرقم ٢ ٦ ٣ ٥ ١ ١**

**والحرف א**

## حدث في مثل هذا اليوم (٣/١٢)

١٩٦٠- في تصويت على قبول موريتانيا في الامم المتحدة، الاتحاد السوفييتي يستخدم حق النقض (الڤيتو) ضد قبول عضويتها في تعبير عن تأييده لرغبة المغرب اعتبارها اراض مغربية.
١٩٦٧- الطبيب الجراح الجنوب افريقي كريستيان برنارد يجري اول عملية زرع قلب.
١٩٧٣- اول رحلة حول المشتري للمسار الامريكي «بيونير اكس».
١٩٩٠- الجيش اللبناني ينتشر في بيروت الموحدة.
١٩٩١- انتخاب نائب رئيس الوزراء المصري بطرس غالي امينًا عامًا للامم المتحدة خلفًا لبيريز خاڤيير دكوليار.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
حظ كبير وقفزة واسعة الى الأمام في مهنتك.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
نقاش مع الأحبة سيؤتي ثماره.

**الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
قد تفكر بما يفكر به الأخرون ولا يبوحون به.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
دائرة الحرب في دورتك وستحس أنك عاطفي ومغامر.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
ستعرف أفضل الطرق الى السعادة.

**العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
المخدع سيروق لك أكثر من غرفة الجلوس أو المطبخ.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ابذل جهوداً أكبر لمناظرة أفكارك مع الآخرين.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
حاجتك الى عائلتك تدفعك لتوضيح بعض الأمور العالقة.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لا تتردد في طرح شكوكك وإظهار ثقتك الكبيرة.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ينتقل القمر الى الحوت. كل شيء جديد.

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
يمكنك الاتكال على وجود اصدقاء حقيقيين قربك.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تسيطر عليك المصاعب والعراقيل الا انك تواجهها بحزم.

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/٣، بين غائمٍ جزئيًا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٧ * تل أبيب وضواحيها ٢١ * حيفا وضواحيها ٢٣ * إيلات ٢٦ * جبال الجليل- ١٦ * المروج الشمالية ٢١ * جبال المركز والجنوب - ١٧* السهل الداخلي - ٢٤ * السهل الساحلي ٢٢ * النقب الشمالي ٢٠ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

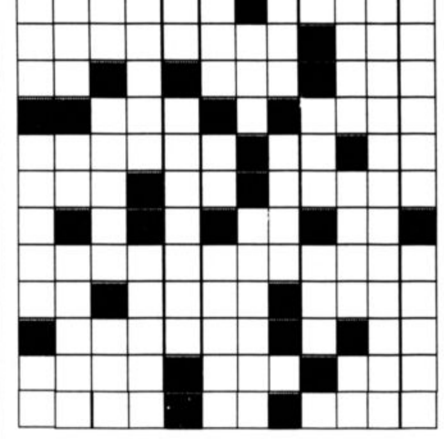
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١-٢/١٢/٢٠٠٠)

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.١٠٠٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٣.٥٨٦٧ ش.ج |
| * مارك الماني | ١.٨٣٣٨ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٥.٨٧٩٨ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٥٤٦٨ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٣.٨٧٩٦ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٧٦٦٥ ش.ج |
| * «اسود» | ٤.١٢-٤.١١ ش.ج |

## كلمات متقاطعة

**اعداد: رامي وريان احمد ريان - طمرة**



*** افقيًا:**

١- من اشهر دمى الاطفال - اسطول اسباني لا يقهر اغرقته العواصف سنة ١٥٨٨.
٢- نزل من الجو الى الارض - من البرامج المحبة للاطفال.
٣- وبخ - اصمم - فقد عقله.
٤- رجل دين - شعب.
٥- والد - عكس بنى - المصلي الورع.
٦- محمود.. (اديب مصري ١٨٩٤-١٩٧٣ اشتهر بقصصه للطبقات الشعبية - من الحشرات - نضع خلسة.
٧- ادرك (مجزومة) - قاعدة (معكوسة).
٨- من مؤلفات عالم الكيمياء جابر بن حيان.
٩- جمع فيل - صوته يسمى نعيق - لمس.
١٠- سكب - اكبر اطباء اليونان واشهرهم وينسب اليه قسم الاطباء.
١١- احضر - ضمير منفصل - علم مؤنث بمعنى حب.
١٢- مخيف - نفس الاسم لقريتين في المثلث والجليل - قطعة من الخبز.

*** عموديًا:**

١- توضع على الطعام - ما يجول في عقولنا.
٢- طبيب دمشقي عاش في مصر وسوريا (١٢٠٣-١٢٧٠) مؤلف «عيون الانباء في طبقات الاطباء».
٣- مبللة - من ادوات الفلاح - من الاطراف معكوسة.
٤- دهليز - خاصتهم.
٥- اصل (معكوسة) - مثنى درس.
٦- نعت - نفس الاسم لسهل ونهر مقدس في الهند.
٧- حال - للتأفف - سلسلة جبال في اوروبا الوسطى.
٨- قص مجزومة - احمد فارس.. (اديب لبناني من رواد الصحافة الاوائل) توفي في استنبول.
٩- من مكوناته الفرد (غير معرفة) - كلمة تقال في المناسبات السعيدة.
١٠- للاستفهام - عاصمة آسيوية عانت غارات الطيران الامريكي (١٩٦٦-١٩٧٣) وانتصرت - اضع خلسة.
١١- سلم - مفر - ننتظر موسمها في فصل الشتاء (غير معرفة).
١٢- للسؤال - مكائد - دمر معكوسة.






في الدوري الممتاز
## فوز كبير للاخاء في بيسان وتعادل غير مرض لسخنين في هكواح

في القطرية
## الفريقان العربيان، الطيبة ومكابي كفركنا في القمة

## تأجيل مباريات في الدرجة الاولى وانتقال نسيم اغبارية لعدة ساعات

«الاسبوع الرياضي» (ص١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢)

# قرود تثأر لزميلها من سائق سيارة سعودي!

* الرياض - ذكرت صحيفة «الرياض» السعودية، امس السبت، ان قطيعا من القرود انتظر ثلاثة ايام لينتقم من سائق سيارة دهس بسيارته قردا من القطيع على الطريق الجبلي بين مدينتي الطائف ومكة المكرمة.

وقالت الصحيفة ان قطيعا من القرود شن هجوما بالحجارة على سيارة سعودي عند عودته من مكة المكرمة الى الطائف برفقة زميل له، بعد ثلاثة ايام من مروره في المنطقة نفسها حيث دهس عرضا قردا.

واضافت ان هجوم القرود ادى الى تحطم زجاج السيارة من دون ان يصاب السائق ورفيقه باي اذى.

وروى راكب السيارة ان الهجوم بدأ بصرخة اطلقها احد القرود حاصر على اثرها القطيع السيارة وقام برشقها بالحجارة.

# عاد الى الحياة بعد دقائق من دفنه!

* الرياض - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «المدينة» السعودية، امس السبت، ان طفلا في الثالثة من عمره عاد الى الحياة بعد دقائق من دفنه، بعد مرور اكثر من ثماني ساعات على توقف قلبه عن العمل.

وقالت الصحيفة ان المشيعين كانوا على وشك العودة بعد دفن الطفل عندما «سمعوا صرخة مدوية من داخل القبر»، مضيفة انهم «اصيبوا بحالة من الذهول عندما اكتشفوا ان الطفل المتوفي عادت اليه الروح» رغم ان الاطباء اكدوا وفاته.

واوضحت «المدينة» ان الطفل كان مصابا بحمى سببت توقف نبضات قلبه عدة مرات. وقد حاول والده ايقاظه في الصباح بشتى الوسائل في المرة الاخيرة، الا ان الاطباء اكدوا وفاته منذ اكثر من ثماني ساعات.

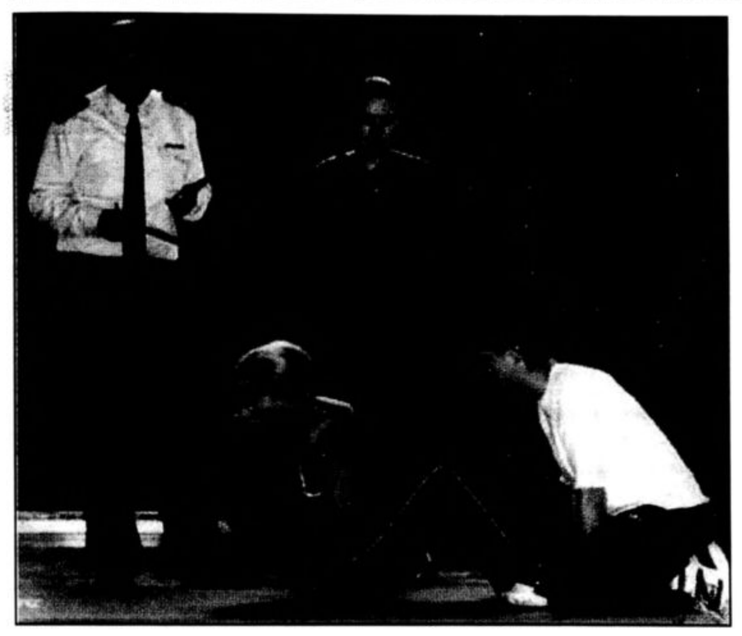
وقال عبده مهيوب، والد الطفل «عندما كنا نهم بمغادرة المقبرة سمعنا صرخة عظمية اصابتنا بالفزع وعندما فتحنا القبر وجدنا الطفل واقفا على قدميه».

# اول عملية تغيير جنس من امرأة الى رجل ممولة رسميا في اسبانيا

* ملقة (اسبانيا) - الوكالات - اعلن مسؤولون في مستشفى كارلوس هايا، امس السبت، ان فريقا من الجراحين قام امس الاول باول عملية تغيير جنس من امراة الى رجل في ملقة (الاندلس بجنوب اسبانيا) قام بتمويلها الضمان الصحي في البلاد.

وبعد عملية جراحية استمرت ست ساعات ونصف الساعة وجرت من دون اي مشاكل، باتت المريضة وهي امرأة في الـ٣٨ لم تكشف هويتها رجلا وقد اتبعت طيلة عام علاجا نفسيا بالاضافة الى تناول هرمونات ذكورية. وقد تكفل بها الضمان الصحي في الاندلس الذي قرر في شباط ١٩٩٩ تمويل عمليات لتغيير الجنس. ومنذ تلك الفترة، اجرى الجراحون عمليات لتحويل ستة رجال الى نساء، الا انها المرة الاولى الذي تجرى فيها العملية بالاتجاه المعاكس.



* برلين - و.ص.ف - وافق مجلس الشيوخ الالماني امس الاول الجمعة على تعديل الدستور الالماني بغية السماح للنساء بالدخول الى الوحدات القتالية اذا ما اردن ذلك.

واوضح مجلس الشيوخ في بيان ان جميع المقاطعات الالمانية وافقت على هذا التغيير.

ويحظر القانون الالماني الاساسي العائد الى ١٩٤٩ حمل السلاح على النساء اللواتي لم يسمح لهن حتى الان الا بالقيام بمهمات ادارية او صحية في المؤسسة العسكرية.

واوضح القانون الجديد الذي وافق عليه المجلس النيابي في ٢٧ تشرين الاول ان تبقى الخدمة العسكرية غير الزامية للنساء.

وبموجب القانون الجديد، يمكن للنساء ان يقمن بجميع الخدمات العسكرية بما فيها الوحدات القتالية اعتبارا من مطلع عام ٢٠٠١.

# ولادة توأمين ايطالتين بالانتقاء الوراثي

* روما - الوكالات - اعلنت جمعية مكافحة العقم «هيران» امس السبت ان توأمين تم انتقاؤهما وراثيا لتفادي اصابتهما بمرض خطير، ولدتا في احدى مستشفيات كاتانيا (صقلية).

وجاء في بيان عن الجمعية التي تضم اطباء وباحثين من كلية الطب في كاتانيا ان «التوأمين ولدتا الاسبوع الماضي في الاسبوع الـ٣٣ للحمل وهما بصحة جيدة».

وولدت التوأمان من جنينين تم انتقاؤهما بحيث لا يكونان مصابين بالتلاسيميا وهو مرض وراثي غالبا ما يصيب سكان حوض البحر المتوسط.

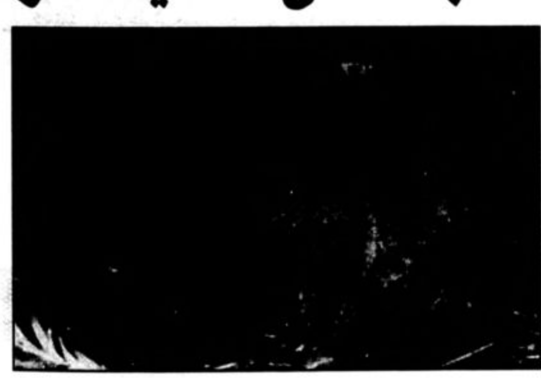
وقام الاطباء بفحص الجنينين اللذين جرى تخصيبهما بواسطة الانابيب قبل زرعهما في رحم الام. واشارت جمعية «هيرا» الى ان الوالدين حاملين سليمين للمرض.

واعلن الدكتور نينو غوليلمينو المسؤول الطبي عن الجمعية ان «الحل الوحيد كان حتى الان للازواج المعرضين اجراء فحص قبل الولادة اعتبارا من الشهر الثالث للحمل. الا ان التشخيص قبل زرع البويضة يتيح للام ان تتم الحمل من دون اي مخاوف او مواجهة اي احتمال بضرورة اسقاط الحمل لاسباب طبية».

واشارت الجمعية الى وجود مليوني حامل سليم للتلاسيميا. وتصل نسبة خطر ان ينجب زوجان حاملان سليمان للمرض طفلا مصابا ٢٥٪.

وختمت الجمعية بالقول ان ١٠٪ فقط من المصابين يتجاوزون الاربعين.

# جرذ المختبر.. ليس بحاجة الى الفياغرا



* لندن - و.ص.ف - تصدر جرذ مختبر وديع عناوين الصحف البريطانية بعد قيامه بتخصيب ٢٤ انثى في غضون ليلتين انجبت له ٤٣ صغيرا.

ولا تظهر الصور التي نشرتها الصحف الشعبية البريطانية جاذبية «سوتي» (ثلاث سنوات) بعينيه الحمراوين وخطمه وقوائمه السوداء.

الا ان ٢٤ انثى في احدى مزارع بونتيبريد (ويلز) وجدنه على ما يبدو لا يقاوم عندما هرب من قفصه ليدخل الى حظيرتهن من خلال ثقب حفره تحت السياج.

وظلت صاحبة المزرعة كارول فيهان تبحث عن «سوتي» لمدة يومين قبل ان تعثر عليه نائما في احدى زوايا الحظيرة. وقالت «لقد كان منهكا ولقد اعدناه الى قفصه حيث نام لمدة يومين».

الا ان انجاز «سوتي» القياسي لم ينكشف فعلا الا بعد ستة اسابيع مع ولادة ٤٣ صغيرا في الوقت نفسه تقريبا.

وتكاد شهرة «سوتي» الذي لقبته الصحف بـ«كازانوفا» و«الفحل» تغطي على ابن بونتيبريد الشهير المغني توم جونز. وختمت فيهان بالقول «الان وقد تحدثتم عن الموضوع فان سوتي فيه بعض مواهب جونز بالفعل».

# شاب تونسي يختبئ ستة ايام في خزان

* روما - و.ص.ف - افاد رجال الجمارك امس الاول الجمعة انه تم انقاذ تونسي كان غادر تونس قبل ستة ايام متوجها الى ايطاليا مختبئا في خزان مستوعب على متن شاحنة، وذلك اثناء دورية مراقبة بالقرب من بوتنزا (جنوب).

وقد عمد رجال الجمارك الذين لفتتهم ضجة صادرة من داخل الشاحنة، الى فتح المستوعب حيث وجدوا الشاب التونسي منهكا وفي حالة جفاف.

ونقل الشاب الذي يبلغ من العمر ١٧ عاما ولم يكشف عن هويته، لتلقي العلاج في مستشفى في ملفي، في حين اعتقل سائق الشاحنة بتهمة تشجيع الهجرة غير المشروعة والاحتجاز.

وروى التونسي لرجال الجمارك انه دفع مبلغ سبعة ملايين لير ايطالي (٣٦٠٠ يورو) لمواطن ايطالي مقيم في تونس ليخبئه في المستوعب بهدف السفر الى بوي (جنوب شرق ايطاليا) حيث يلتقي بمواطنين له.

وقد حاول مرارا خلال الرحلة الاستنجاد بسائق الشاحنة بواسطة الطرق على جدران المستوعب المقفل ولكن من دون جدوى.

وسيتم توفير مأوى للشاب التونسي في مركز لاستقبال المهاجرين، وستبحث محكمة الاحداث في بوتنزا بوضعه لاحقا.